

دُرُّ السَّحَابَةِ

فِيمَنْ دَخَلَ مَضْرَمَ الصَّحَابَةِ

تأليف
جلال الدين السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

تحقيق وتعليق

دكتور حمزة النشري

دكتور عبد الحميد رطني

الشيخ عبد الحفيظ فرغلي

المكتبة القيّمة

ت: ٢٦٢٣٨٤٠ القاهرة



297.64

9

5

265

المكتبة العامة
251.64

كتاب السكائب

فيمن دخل مصر من الصحابة

هذا الكتاب من كتب السيرة النبوية
والتي هي من الكتب الثمينة

تأليف

جلال الدين السيوطي

297.64
س 1 و 3

الطبعة 9



الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية	
297.64	رقم التصنيف Ger
2009	رقم التسجيل

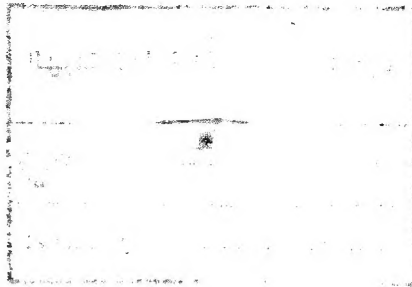
Organization of the Alexandria Library (GBAL)
Bibliothèque Alexandrine

تحقيق

محمدة النشرفي 2/د. 2

الشيخ عبد الحفيظ فرغلي

عبد الحميد بن محمد بن عبد الله



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..

فقد أرسل الله - جل وعلا - رسوله - صلى الله عليه وسلم - بالحق بشيراً ونذيراً ، وأرسله للناس كافة ليخرجهم من الظلمات إلى النور ، ووعد بظهور دينه في كل مكان فقال « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً »^(١) .

وحمل أصحابه مشعل الهداية ينشرون كلمة الله في كل مكان . ، ونشروا دين الاسلام في مختلف الجهات ، وفي عهد عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فتحت مصر سنة ثمان عشرة من الهجرة النبوية الشريفة .

قال ابن عبدالحكم : قدم عمر بن الخطاب الجابية فقام اليه عمرو بن العاص ، فخلا به ، فقال : ياأمير المؤمنين ائذن لى أن أسير إلى مصر ، وحرضه عليها وقال : إنك إن فتحتها كانت قوة للمسلمين ، وعوناً لهم .

فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك ، فلم يزل عمرو يعظم أمرها عند عمر ويخبره بحالها ويهون عليه فتحها حتى وافق عمر على ذلك ، فعقد له على أربعة آلاف رجل .

(١) الفتح ٢٨.

وقال له : سر وأنا مستخير الله في مسيرك ، وسيأتى كتابى إليك سريعاً
إن شاء الله - تعالى - فإن أدركك قبل أن تدخلها وقد أمرتك بالانصراف فلا
تدخلها ، وإن أدركك بعد دخولك فامض لوجهك واستعن بالله
واستبصره .

فسار عمرو بن العاص من جوف الليل ، ولم يشعر به أحد من الناس ،
واستخار عمر الله ، فكأنه تخوف على المسلمين في وجههم ذلك ، فكتب
إلى عمرو بن العاص أن يعود بمن معه من المسلمين .

وأدرك الكتاب عمراً وهو بـ « رفح » قبل أن يدخل مصر ، وتخوف إن
أخذ الكتاب وقرأه وجد فيه الأمر بالعودة ، فلم يأخذ الكتاب من
الرسول ، حتى وصل إلى قرب العريش ، وكان قد دخل حدود مصر ،
فاستدعى الرسول ، وأخذ منه كتاب عمر ، فإذا فيه أمر له بالرجوع .
فقال عمرو بن العاص للرسول ومن معه : أستم تعلمون أن هذه القرية
من مصر ؟

قالوا : بلى . .

قال : فإن أمير المؤمنين عهد إلى وأمرني إن لحقني كتابه ولم أدخل مصر
أن أرجع ، وإن لحقني بعد دخولي أمض لوجهي .

فهاهو - ذا خطابه قد وصل وقد دخلنا أرض مصر ، فامضوا على بركة
الله .

وقد كان من الضروري فتح مصر لتثبيت قدم المسلمين في الشام ، فبعد
أن هزم الروم فيها فروا إلى مصر ليتخذوا منها مركز المقاومة والثوب على

المسلمين في الشام . .

وقد كان المصريون يثنون تحت وطأة المظالم الرومية التي أثقلت كاهلهم ،
وانتظروا الإسلام بفارغ الصبر لينقذهم مما هم فيه من ظلم وجور
وضياع .

وقد أراد الله بمصر خيراً أن هداها الله إلى الإسلام ، وقد استقبلته
بصدر رحب ، وأقبل أهلها عليه يعتنقونه ويتعلمون شعائره ، ويسيرون
أركانها .

وانطلقت مصر المسلمة ذات التاريخ العريق ، والحضارة القديمة ، في
ظل الإسلام تحمل رايته عالية خفاقة ، وقد أقبلت إليها وفود العرب
المسلمين من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومن بعدهم من
التابعين فوجدوا في ربوعها الأمنة مناخاً مهيئاً لحمل كلمة الله والانطلاق بها
عبر الزمان في ثقة واطمئنان . .

وأصبحت مصر بالإسلام عريية اللسان والوجدان ، ولم يكن ارتباطها
بالعروبة حديثاً ، بل كانت هناك جذور عميقة ضاربة في أعماق التاريخ
تربطها بأمتها العربية . يشهد لذلك لسانها العربي الذي تمسكت به منذ
أسلمت حتى الآن ، في حين أنه قد انحسر هذا اللسان العربي عن أمم
دانت بالإسلام وتكلمت باللسان العربي حيناً ثم عادت إلى لغاتها الأولى
بعد ذلك وإن ظلت تدين بالإسلام .

وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد بشر بفتح الاسلام لمصر فقال فيما
رواه عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : سمعت رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - يقول : إذا افتتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً . قال ابن شهاب : وكان يقال أن أم إسماعيل عليه الصلاة والسلام منهم .

وروى عن عمر بن الخطاب قال : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « إن الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً ، فإن لكم منهم صهراً وذمة » ..

وروى ابن عبدالحكم بسند صحيح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إنكم ستقدمون على قوم جعد رءوسهم فاستوصوا بهم خيراً فإنهم قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله . - يعنى قبط مصر - (١)

وإذا كانت هذه أحاديث رويت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فإن القرآن الكريم أشاد بذكر مصر في آياته المباركة حتى قال السيوطي - رحمه الله - إن ذكر مصر ورد في أكثر من ثلاثين موضعاً ، صراحة أو كناية .

فمن ذلك قوله تعالى « اهبطوا مصر فإن لكم فيها ما سألتكم » (٢) في قراءة من قرأها بدون تنوين ، وقال الطبري : إن مصر هي مصر فرعون حتى ولو كانت منونة .

وقوله - تعالى - « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » (٣)

(١) هذه الأحاديث أوردها السيوطي مسندة في كتابه حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

(٢) البقرة ٦١

(٣) يوسف ٩٩

وقال بعض المفسرين : إن قوله - تعالى - « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين . ونمكن لهم في الأرض »^(٤) يعني أرض مصر .

وقد ألف الحافظ جلال الدين السيوطي كتاباً ذكر فيه أسماء الصحابة الذين دخلوا مصر ، فاتحين أو زائرين أو مقيمين ، وقد سبقه إلى ذلك بعض المؤلفين من أمثال الإمام محمد بن الربيع الجيزي - الذي ألف كتاباً في مجلد ذكر فيه مايزيد على مائة صحابي ، ولكنه لم يستوعب فيه جميع الصحابة الذين دخلوا مصر .

وجاء بعده الإمام محمد بن عبدالحكم فألف كتاباً أيضاً أضاف فيه بعض الأسماء التي لم يذكرها ابن الربيع .

ولكن السيوطي ألف هذا الكتاب الذي تقدمه لقراءتنا وعنوانه « در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة » ليكون جامعاً ومستوعباً لكل الصحابة الأجلاء الذين دخلوا مصر .

وقد علقنا عليه بما رأيناه محققاً للفائدة ان شاء الله تعالى ، وأضفنا إليه من التراجم ما لم يكن قد ذكره .

واذا وفق الله قدمنا بمشيئته ماكتبه السيوطي عن التابعين والتابعين وهو وحده ولي التوفيق .

ترجمة السيوطي

كفانا السيوطي مئونة الكتابة عنه ، ولذلك سنقدم ترجمته الذاتية التي كتبها بقلمه في كتابه ... حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة .. بين يدي هذا الكتاب : وهذا ما كتبه المؤلف عن نفسه ..

(ترجمة) مؤلف هذا الكتاب عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد ابن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى .

وانما ذكرت ترجمتى في هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلى ، فقل أن ألف أحد منهم تاريخاً إلا وذكر ترجمته فيه .

ومن وقع له ذلك الامام عبدالغافر الفارسى في تاريخ « نيسابور » وياقوت الحموى في معجم الادباء ، ولسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة ، والحافظ تقى الدين الفارسى في تاريخ مكة ، والحافظ أبو الفضل بن حجر في قضاة مصر ، وأبوشامة في الروضين ، وهو أورعهم وأزهدهم .

فأقول : أما جدى الأعلى همام الدين فكان من أهل الحقيقة ، ومن مشايخ الطريق وسيأتى ذكره فى قسم الصوفية ، ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ، منهم من ولى الحكم ببلده ، ومنهم من ولى الحسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً فى صحبة الأمير شيخون ، وبني مدرسة بأسيوط ، ووقف عليها أوقافاً ، ومنهم من كان متمولاً .

ولا أعرف منهم من خدم العلم حق الخدمة إلا والذي وسيأتى ذكره في قسم الفقهاء الشافعية .

وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون اليه هذه النسبة الا الخضيرية ، محلة بغداد ، وقد حدثنى من أثق به أنه سمع والدى رحمه الله تعالى ، يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً ، أو من الشرق ، فالظاهر أنه يعنى النسبة إلى المحلة المذكورة .

مولده :

وكان مولدى بعد المغرب ، ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانيائة .

وحملى فى حياة أبى الى الشيخ محمد المجدوب ، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفسى ، فباركنى ونشأت يتيماً . فحفظت القرآن ولى دون ثمان سنين ، ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه ، والأصول ، وألفية ابن مالك .

شيوخه :

وشرعت فى الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلامة الشيخ شهاب الدين الشارمساحى ، الذى كان يقال : انه يبلغ السن العالية ، وجاوز المائة بكثير ، والله أعلم بذلك .

قرأت عليه فى شرحه على المجموع ، وأجزت بتدريس العربية فى مستهل سنة ست وستين . وقد ألفت فى هذه السنة ، فكان أول شىء ألفته شرح

الاستعاذة والبسملة ، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين
البلقيني ، فكتب عليه تقریظاً .

ولازمته في الفقه إلى أن مات ، فلازمت ولده ، فقرأت عليه من أول
التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى
العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ، ومن التنبيه إلى قريب من باب الزكاة ،
وقطعة من الروضة من باب القضاء وقطعة من تكملة شرح المنهاج
للزركشي . ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها .

وأجازني بالتدريس والافتاء من سنة ست وسبعين ، وحضر تصديري .
فلما توفي سنة ثمان وسبعين لزم شيخ الاسلام شرف الدين المناوي ،
فقرأت عليه قطعة من المنهاج ، وسمعت عليه في التقسيم المجالس فانتني ،
وسمعت دروساً من شرح البهجة ومن حاشية عليها ، ومن تفسير
البيضاوي .

ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الامام العلامة تقي الدين الشمني
الحنفي ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لي تقریظاً عليه شرح ألفية ابن
مالك ، وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفه .

وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولي مجرداً
في حديث ، فإنه أورد في حاشيته على الشفاء حديث أبي الجمرا في الاسرا ،
وعزاه إلى تخريج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إيراده بسنده ، فكشفت ابن
ماجه في مظنته ، فلم أجده فمررت على الكتاب كله فلم أجده فاتهمت
نظري ، فمررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ورأيت في

معجم الصحابة لابن قانع .

فجئت الى الشيخ وأخبرته فبمجرد ماسمع منى ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ ابن ماجه ، وألحق ابن قانع فى الحاشية . فاعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ فى قلبى ، واحتقارى فى نفسى ، فقلت : ألا تصبرون لعلكم تراجعون ؟ فقال : لا ، انما قلدت فى قولى ابن ماجه البرهان الحلبى .

ولم أنفك عن الشيخ الى أن مات .

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محبى الدين الكافيجى أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير ، والأصول ، والعربية ، والمعانى ، وغير ذلك ، وكتب لى أجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفى دروساً عديدة فى الكشف ، والتوضيح ، وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح . والعصـد .

وشرعت فى التصنيف فى سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتى إلى الآن ثلثائة كتاب سوى ماغسلته ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور ، ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمر منها : أن أصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث الى رتبة الحافظ ابن حجر وأفتيت فى مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين ، ورزقت التبحر فى سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعانى ، والبيان ، والبديع على طريقة العرب والبلغاء ، لاعلى طريقة العجم وأهل الفلسفة .

والذى اعتقده أن الذى وصلت اليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه
والتقول التى اطلعت عليها فيها لم يصل إليه ، ولا وقف عليه أحد من
أشياخى ، فضلاً عما هو دونهم .

وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظراً وأطول باعاً ..
ودون هذه السبعة فى المعرفة أصول الفقه والجدل والتصريف ..
ودونها الانشاء والتوسل والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم أخذها عن
شيخ ، ودونها الطب .

وأما علم الحساب فهو أعسر شئ على وأبعده عن ذهنى ، وإذا نظرت فى
مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله .

وقد كملت عندى الآن آلات الجهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحدثاً
بنعمة الله تعالى ، لافخراً وأى شئ فى الدنيا حتى يطلب تحصيلها فى
الفخر ؟ وقد أزف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شئت
أن أكتب فى كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها
ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من
فضل الله لابعولى ولابقوى ، فلاحول ولاقوة إلا بالله ، ماشاء الله لاقوة
إلا بالله .

وقد كنت في مبادئ الطلب قرأت شيئاً في علم المنطق ، ثم ألقى الله كراهته في قلبي ، وسمعت أن ابن الصلاح أفق بتحريمه فتركته لذلك . فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم ، وأما مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير وأوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ، ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراءة الدراية .

مصنفاته :

وهذه أسماء مصنفاتي لتستفاد ﴿ فن التفسير وتعلقاته والقراءات ﴾ الاتقان في علوم القرآن * الدر المنثور في التفسير المأثور * ترجمان القرآن في التفسير * المسند أسرار التنزيل ، يسمى قطف الأزهار في كشف الأسرار * لباب النقول في أسباب النزول * مفحات الأقران في مبهمات القرآن * المذهب فيما وقع في القرآن من المغرب * الاكليل في استنباط التنزيل * تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلى * التبخير في علوم التفسير * حاشية على تفسير البيضاوي * تناسق الدرر في تناسب السور * مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع * مجمع البحرين ومطلع البدرين في التفسير * مفاتيح الغيب في التفسير * الأزهار الفاتحة على الفاتحة في شرح الاستعاذة والبسملة * الكلام على أول الفتح ، وهو تصدير ألقيته لما باشرت التدريس بجامع شيخون بحضرة شيخنا البلقيني * شرح الشاطبية الألفية في القراءات العشر * خبايل الزهر في فضائل السور * فتح الجليل للعبد الذليل في

الأنواع البديعة المستخرجة من قوله تعالى « الله ولى الذين آمنوا » الآية وعدتها مائة وعشرون نوعاً * القول الفصيح فى تعيين الذبيح * اليد البسطى فى الصلاة الوسطى * معترك الأقران فى مشترك القرآن .

﴿ فى الحديث وتعلقاته ﴾ كشف المغطى فى شرح الموطا * اسعاف المبطل برجال الموطا * التوشيح على الجامع الصحيح * الديباج على صحيح مسلم ابن الحجاج * مرقاة الصعود الى سنن أبى داود * شرح ابن ماجه * تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى * شرح الألفية للعراقى * الألفية تسمى نظم الدرر فى علم الأثر ، وشرحها يسمى قطر الدرر * التهذيب فى الزوائد على التريب * عين الإصابة فى معرفة الصحابة * كشف التلبس عن قلب أهل التدليس * توضيح المدرك فى تصحيح المستدرک * اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة * النكت البديعات على الموضوعات * الدليل على القول المسند * القول الحسن فى الذب عن السنن * لب الباب فى تحرير الأنساب * تقريب الغريب * المدرج الى المدرج * تذكرة المؤتى من حدث ونسى * تحفة النابه بتلخيص المتشابه * الروض المكلل والورد المعلل فى المصطلح * منتهى الآمال فى شرح حديث إنما الأعمال * المعجزات والخصائص النبوية * شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور * البدور السافرة عن أمور الآخرة * مارواه الواعون فى أخبار الطاعون * فضل موت الأولاد * خصائص يوم الجمعة * منهاج السنة ومفتاح الجنة * تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش * بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال *

مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة * مطلع البدرين فيمن يؤق أجرين * سهام
 الاصابة في الدعوات المجابه * الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من
 الدعوات والاذكار * أذكار الأذكار * الطب النبوي * كشف الصلصلة عن
 وصف الزلزلة * الفوائد الكامنة في إيمان السيدة آمنة * ويسمى أيضاً
 التعظيم والمنة في أن أبوي النبي ﷺ في الجنة * المسلسلات الكبرى * جياذ
 المسلسلات * أبوالسعادة في أسباب الشهادة * أخبار الملائكة * الثغور
 الباسمة في مناقب السيدة آمنة * منهاج الصفا في تخريج أحاديث الشفا *
 الأساس في مناقب بني العباس * در السحابة فيمن دخل مصر من
 الصحابة * زوائد شعب الايمان للبيهقي * لم الأتراف وضم الأتراف
 وأطراف الأشراف بالاسراف على الأطراف * جامع المسانيد * والفوائد
 المتكاثرة في الأخبار المتواترة * والأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة * وتخريج
 أحاديث الدرة الفاخرة * وتخريج أحاديث الكفاية ، يسمى تجربة العناية *
 الحصر والاشاعة لاشراط الساعة * والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة *
 وزوائد الرجال على تهذيب الكمال * والدر المنظم في الاسم المعظم * وجزء
 في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم * من عاش من الصحابة مائة
 وعشرين * وجزء في أسماء المدلسين * واللمع في أسماء من وضع *
 والأربعون المتباينة * ودرر البحار في الأحاديث القصار * والرياضة الأنيقة
 في شرح أسماء خير الخليفة * والمرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية * والآية
 الكبرى في شرح قصة الإسراء * وأربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع
 عن ابن عمر * وفهرست المرويات * وبغية الرائد في الذيل على مجمع

الزوائد * وأزهار الآكام في أخبار الاحكام * الهيبة السنية في الهيبة السنية *
وتخريج أحاديث شرح العقائد * وفضل الجلد * الكلام على حديث ابن
عباس احفظ الله يحفظك ، وهو تصدير ألقية لما وليت درس الحديث
بالشيخونية * وأربعون حديثاً في فضل الجهاد * وأربعون حديثاً في رفع
اليدين في الدعاء * والتعريف بآداب التأليف * العشاريات * والقول
الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه * وكشف النقاب عن
الألقاب * ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير * ومن وافقت كنيته
كنية زوجته من الصحابة * وذم زيارة الأمراء * وزوائد نواذر الأصول
للحكيم الترمذى .

﴿ فن الفقه وتعلقاته ﴾ الأزهار الغضة في حواشي الروضة * الحواشي
الصغرى * ومختصر الروضة يسمى القتيبة * ومختصر التنبيه يسمى الوافي في
شرح التنبيه * والأشباه والنظائر * اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق *
ونظم الروضة يسمى الخلاصة * وشرحه يسمى رفع الخصاصة * والورقات
المقدمة * وشرح الروض * وحاشية على القطعة للأسنوى * العذب
السلسل في تصحيح الخلاف المرسل * وجمع الجوامع * الينبوع فيما زاد على
الروضة من الفروع * ومختصر الخادم يسمى تحصين الخادم * وتشنيف
الأسباع بمسائل الاجماع * شرح التدريب الكافي * وزوائد المذهب على
الوافي * والجامع في الفرائض * شرح الرحبية في الفرائض * ومختصر
الأحكام السلطانية للماوردي .

﴿ الأجزاء المفردة ﴾ في مسائل مخصوصة على ترتيب الأبواب * الظفر

بقلم الظفر * والاقتناص في مسألة النياص * السلالة في تحقيق المقر
والاستحالة * والروض الأريض في طهر المحيض * وبذل العسجد لسؤال
المسجد * والجواب الحزم عن حديث التكبير * وجزم القلادة في تحقيق محل
الاستعاذة * وميزان المعدلة في شأن البسملة * وجزء في صلاة الضحى *
والمصاييح في صلاة التراويح * وبسط الكف في إتمام الصف * واللمعة في
تحقيق الركعة لاتمام الجمعة * ووصول الأمانى بأصول التهاني * وبلغه
المحتاج في مناسك الحجاج * السلاف في التفضيل بين الصلاة والطواف *
وشد الأثواب في سد الأبواب في المسجد النبوى * وقطع المجادلة عند تغيير
المعاملة * وإزالة الوهن عن مسألة الرهن * وبذل الهمة في طلب براءة
الذمة . أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب * والزهر الباسم فيما يزوج فيه
الحاكم * والقول المضى في الحنث في المضى * والقول المشرق في تحريم
الاشتغال بالمنطق * فصل الكلام في ذم الكلام * جزيل المواهب في اختلاف
المذاهب * تقرير الاسناد في تيسير الاجتهاد * رفع منار الدين وهدم بناء
المفسدين * تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء * ذم القضاء * فضل الكلام في
حكم السلام * نتيجة الفكر في الجهر بالذكر * طى اللسان عن ذم
الطيلسان * تنوير الحلك في إمكان رؤية النبى والملك * أدب الفتيا * إلقام
الحجر لمن زكى سباب أبى بكر وعمر * الجواب الحاتم عن سؤال الحاتم *
الحجيج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة * فتح المغالق من أنت فالتى *
فصل الخطاب في قتل الكلاب * سيف النظار في الفرق بين الثبوت
والتكرار *

﴿ فن العربية وتعلقاته ﴾ شرح ألفية بن مالك يسمى البهجة المضية في
شرح الألفية * الفريدة في النحو والتصريف والخط * النكت على الألفية
والكافية والشافية والشذور والزهرة * والفتح القريب على مغنى اللبيب شرح
شواهد المغنى * جمع الجوامع شرحه يسمى همع الهوامع * شرح الملحة *
مختصر الملحة * مختصر الألفية * دقائقها * الأخبار المروية في سبب وضع
العربية * المصاعد العلية في القواعد النجوية * الاقتراح في أصول النحو
وجدله * رفع السنة في نصف الزنة * الشمعة المضية شرح كافية ابن
مالك * در التاج في اعراب مشكل المنهاج * مسألة ضربى زيدا قائماً *
السلسلة الموشحة * الشهد * شذا العرف في إثبات المعنى للحرف *
التوشيح على التوضيح * السيف الضيق في حواشى ابن عقيل * حاشية
على شرح الشذور * شرح القصيدة الكافية في التصريف * قطر النداء في
ورود الهمزة للنداء * شرح تصريف العزى * شرح ضرورة التصريف لابن
مالك * تعريف الأعجم بحروف المعجم * نكت على شرح الشواهد
للعينى * فجر الثمد في اعراب أكمل الحمد * الزند الورى في الجواب عن
السؤال السكندرى .

﴿ فن الأصول والبيان والتصوف ﴾ شرح لمعة الاشراق في الاشتقاق *
الكوكب الساطع في نجم جمع الجوامع * شرح الكوكب الوقاد في
الاعتقاد * نكت على التلخيص يسمى الافصاح * عقود الجمان في المعاني
والبيان شرحه * شرح أبيات تلخيص المفتاح * مختصره * نكت على حاشية
المطول للفنرى رحمه الله تعالى * حاشية على المختصر البديعة * تأييد

الحقيقة العلية وتشبيد الطريقة الشاذلية * تشبيد الأركان في ليس في الامكان
أبدع بما كان * درج المعالي في نصرة الغزالي على المنكر المتغالي * الخبر الدال
على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال * مختصر الاحيا * المعاني
الدقيقة في إدراك الحقيقة * النقاية في أربعة عشر علما شرحها * شوارد
الفوائد قلائد الفرائد * نظم التذكرة ، ويسمى الفلك المشحون * .

﴿ فن التاريخ والأدب ﴾ تاريخ الصحابة وقد مر ذكره * طبقات
الحفاظ * طبقات النجابة الكبرى والوسطى والصغرى * طبقات
المفسرين * طبقات الاصوليين * طبقات الكتاب * حلية الأولياء * طبقات
شعراء العرب * تاريخ الخلفاء * تاريخ مصر هذا * تاريخ أسيوط * معجم
شيوخى الكبير ، يسمى حاطب ليل وجارف سيل * المعجم الصغير يسمى
المنتقى * ترجمة النووى * ترجمة البلقينى الملتقط من الدرر الكامنة * تاريخ
العمر وهو ذيل على إنباء الغمر * رفع الباس عن بنى العباس * النفحة
المسكية والتحفة المكية على غمط عنوان الشرف * درر الكلم وغرر الحكم *
ديوان خطب * ديوان شعر المقامات * الرحلة الفيومية * الرحلة المكية *
الرحلة الدمياطية * الرسائل الى معرفة الأوائل * مختصر معجم البلدان *
ياقوت الشهابى في علم التاريخ * الجمانة رسالة في تفسير ألفاظ متداولة *
مقاطع الحجاز * نور الحديقة من نظم القول المجمل في الرد على المهمل *
المنى في الكنى * فضل الشتاء * مختصر تهذيب الأسماء للنووى * الاجوبة
الزكية عن الألغاز المكية * رفع شأن الحبشان * أحاسن الاقتباس من محاسن

الاقتباس * تحفة المذاكر في المنتقى من تاريخ ابن عساكر * شرح بانت
سعاد * تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء * قصيدة رائية مختصر شفاء العليل في
ذم صاحب والخليل .

هذا ماكتبه السيوطى عن نفسه وعن مؤلفاته . .
وبقى أن نعرف عنه أنه عاش في خلال فترة المماليك ، وقد بلغ السيوطى
منزلة بعيدة في العلم ، وطدتها أخلاقه الرفيعة ومثله العليا التى كان يؤمن
بها ، فقد كان زاهداً في الدنيا عزوفاً عن المناصب ، نائياً عن قبول هدايا
الخلفاء والأمراء .

وفي آخر حياته لزم بيته ، وعكف على التأليف .
وقد رأينا أنه ذكر في ترجمته الذاتية التى عرضناها أنه ألف ثلاثمائة كتاب ،
ولكنه كتب بعد ذلك مؤلفات كثيرة حتى إن بعضهم قال : إن مؤلفاته تناهز
الألف مؤلف . .

وقد بلغ منزلة الاجتهاد ، وله آراء قيمة في مختلف المسائل العلمية ،
ولقد كان موسوعة علمية رائعة ، له مؤلفات في كل فن ، بل مؤلفات سابقة
رائدة .

وتوفى السيوطى - رحمه الله - في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من جمادى
الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله بروضة المقياس ، وله من العمر
إحدى وستون سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً .
وقد ذكر ابن إياس : لما مات أخذ الغاسل قميصه وقبعه ، فاشترى
بعض الناس قميصه من الغاسل بخمسة دنانير للتبرك به ، وابتاع قبعه الذى
كان على رأسه بثلاثة دنانير للتبرك به .

ودفن بحوش قوصون ، ومشهده في مواجهة مسجد السيدة عائشة
- رضي الله عنها - إلى اليسار . وفي القرافة المواجهة لمسجد السيدة عائشة
شارع مكتوب عليه اسمه «شارع سيدى جلال الدين» .
أما المسجد المنسوب إليه في مدينة أسيوط ، فقد أنشئ في القرن الثامن
الهجرى ، أنشأه القاضى زين الدين بن أبى بكر على بن محمود الجعفرى
الأسيوطى ، وربما أقيم مكان المدرسة التى بناها أحد أجداد السيوطى وأشار
إليها في ترجمته لنفسه ، وعمرور الوقت نسب المسجد والضريح الذى به
إليه . وهو على أى حال إحياء لأثره ، وتحديد لذكره في هذه المدينة العامرة التى
شرقت بانتسابه إليها .

وقد رثاه الشيخ عبدالباسط بن خليل الحنفى بقصيد منها :
مات جلال الدين غوث الورى مجتهد العصر إمام الوجود
وحافظ السنة مهدي الهدى ومرشد الضال لنفع يعود
فيا عميون أنملى بعهده ويا قلوب انطوى بالوقود

إنه شعر يناسب روح العصر ، ولكنه يشير إلى مدى حزن الناس على هذا
العالم الجليل الذى أثرى الحياة الفكرية والعلمية والثقافية ، وقدم للناس زاداً
لا يفنى مازال يضاعف أعماله الطيبة إلى أن تقوم الساعة .
وهو وإن لم يعقب ولداً يحمل اسمه ، إلا أنه أعقب هذه المئات من
الكتب الجليلة التى تحمل اسمه وتنير الطريق لآلاف العلماء والمتعلمين ،
وتأخذ بأيدي الطلاب والناهين ، وتعلمهم كيف يكون الطموح في الحياة ،
وكيف تأخذ العصامية بأيدي أصحابها إلى أعلى مكان ..

مقدمة المؤلف

﴿ در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيراً ونذيراً ﴿ وبعد ﴾ فقد ألف الامام محمد بن الربيع الجيزي^(١) ، الذي والده صاحب الامام الشافعي ، رضى الله عنه - كتاباً فيمن دخل مصر من الصحابة ، رضى الله عنهم أجمعين ، في مجلد ، فأورد فيه مائة ونيفاً وأربعين رجلاً ، وأورد فيه أحاديثهم ومارواه أهل مصر ، وقد فاته جماعة لم يذكرهم ، ذكر بعضهم ابن عبدالحكم^(٢) ، في

(١) محمد بن الربيع : أبوه الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج الأزدي بالولاء ، المصرى ، الجيزى ، صاحب الامام الشافعى - رضى الله عنه ، ويكنى أبا محمد ، باسم ابته المشار إليه .

كان الربيع عالماً ، ورعاً ، متواضعاً ، وكان قليل الرواية عن الامام الشافعى ، ولكنه روى عن عبد الله بن الحكم ، وكان ثقة ، روى عنه أبو داود والنسائى توفى سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة ، وقبره بها . . الوفيات ج ١ ج ٣٢٧ .

(٢) ابن عبد الحكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابن رافع المصرى الفقيه الشافعى - كان مالكى المذهب ، ولما قدم الشافعى مصر لزمه وأخذ منه ، وتفقه به ، كان أحد الذين امتحنوا في فتنة خلق القرآن ولم يجب إليها ، انتهت إليه الرئاسة بمصر . توفى سنة ٢٦٨ هـ وقبره بها . إلى جانب الامام الشافعى مع قبر أخيه وأبيه . الوفيات ج ٢ ج ٢٣٣ .

فتوح مصر ، وبعضهم ابن يونس (٣) ، وبعضهم ابن سعد في طبقاته (٤) ،
وقد أردت أن أخص كتاب محمد بن الربيع الجيزي ، وأضم إليه مافاته
مرفوعاً عليه صورة - ك - وأرتبه على حروف المعجم ، وأزيد التراجم ،
فأذكر الاسم والكنية واللقب واسم الأب والجد والنسب والسن والوفاة ،
وما انفرد الصحابي بروايته ، وقد أورد نادرة أو غريبة أو كرامة .
وسميته ﴿ در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ﴾ ، والله أسأل
التوفيق انه ولي الاجابة واليه الإنابة .

(٣) ابن يونس : هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أبي الحسين أحمد بن أبي موسى يونس
ابن عبد الأعلى الصدقي ، المحدث ، المؤرخ ، المصري كان خبيراً بأحوال الناس ومطلعاً على
تواريخهم ، عارفاً بما يقوله . جمع لمصر تاريخين أحدهما وهو الأكبر يختص بالمصريين ،
والآخر وهو صغير يشتمل على ذكر الغرباء الواردين على مصر ، وهو حفيد يونس بن عبد
الأعلى صاحب الامام الشافعي - توفي سنة ٣٤٧هـ في جمادى الآخرة - الوفيات ج ١
ج ٤٩٨ .

(٤) ابن سعد : هو أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري - كاتب الواقدي . والواقدي
هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد المدني مولى بني هاشم .

وكان ابن سعد أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء ، صاحب الواقدي زماناً وكتب له فعرف به .
وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى وقته ، يسمى بالطبقات الكبرى .
توفي سنة ٢٣٠هـ في جمادى الآخرة في بغداد - الوفيات ج ٢ ج ٣٢٦ .

﴿ حرف الهمزة ﴾

﴿١﴾ أبرهة بن شرحبيل ^(١) بن برهة بن الصباح الحميرى . صحابى قال الرشاطى فى الأنساب : وفد على النبى ﷺ ، ففرش له رداءه ، وكان بالشام وكان يعد من الحكماء ، وله رواية . . . وقع فى مرآة الزمان عن الهيثم أن عمرو بن العاص بعثه إلى الفرما ففتحها بعدما فرغ من أمر الفسطاط .

﴿٢﴾ أبيض بن حمال - بالحاء المهملة - بن مربد بن ذى لحيان بضم اللام المازنى السبائى .

قال ابن الربيع الجيزى : أخبرنى يحيى بن عثمان أنه شهد فتح مصر ، قال البخارى وابن السكن : له صحبة وأحاديث تعد فى أهل اليمن ، وروى الطبرانى أنه وفد على أبى بكر الصديق رضى الله عنهما ، لما انتقض عليه عمال اليمن ، وروى حديثه أصحاب السنن الأربعة ، وابن حبان ، وروى أن أبيض بن حمال كان بوجهه حزازة وهى القوبا فالتقمت أنفه ، فمسح النبى ﷺ على وجهه فلم يمس ذلك اليوم . وبه أثر ^(٢) .

(١) لم يذكر ابن الأثير فى كتابه سوى من يسمى (أبرهة) وذكر أنه أحد الواقدين من الحبشة . ولم يذكر نسبه ، ولم يذكره ابن سعد فى طبقاته .

(٢) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ترجمة رقم ٢٢ ج ١ ص ٥٧ . قال عنه : انه وفد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واستقطعه الملح الذى بمأرب فأقطعه ، فلما ولى قال رجل : يا رسول الله ، أتدرى ما أقطعت له ؟ إنما أقطعت له الماء العذ - أى الدائم الذى لا ينقطع - فانتزع منه .

قال سهل بن سعد : غير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اسم رجل ، كان اسمه أسود فسماه أبيض . قال : فلا أدري أم هذا أم غيره ؟

﴿٣﴾ أبيض - غير منسوب ، كان اسمه أسود فغيره النبي ﷺ بأبيض .
قال ابن يونس : له ذكر فيمن دخل مصر ، وروى من طريق ابن لهيعة
عن بكر بن سواقة عن سهل بن سعد قال : كان رجل يسمى أسود فسماه
النبي ﷺ أبيض ، قال الطبراني : تفرد به ابن لهيعة ، قال الحافظ ابن حجر
في الإصابة : لأدري هو أبيض بن حمال أو غيره (٣)

﴿٤﴾ أبيض - ك - بن هني بن معاوية أبو هبيرة
قال في الإصابة : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ،
ذكره ابن منده في تاريخه ، واستدركه أبو موسى الأشعري ، وذكره ابن
الكلبي في الجمهرة .

﴿٥﴾ أبي بن عمار - يكسر العين - وقيل يضمها أحد من صلى للقيتين ،
ذكره ابن عساك فيمن دخل مصر من الصحابة وقال : لأهل مصر عنه
حديث واحد ، ذكر الكلبي أن أبا عمار أدرك خالد بن سنان الذي يقال له
أنه كان نبياً ، وقال اللاتقي في التهذيب : ملق بكن مصر ، له صحة
وحديث في المسح على الخفين (٤) .

(٣) ذكره ابن الأثير باسمه فقط ، ولم يذكر به نسباً ، وقال عنه : إنه نزل مصر - أسد الغابة -
ج ١ ص ٥٨ .

(٤) ذكر ابن الأثير هذا الحديث مروياً عن أبي بن عمار الأنصاري . قال : إن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - صلى في بيته ، فقلت : يا رسول الله ، أمسح على الخفين ؟ قال :
نعم ، قلت : يوماً ؟ قال : نعم ، قلت : ويومين ؟ قال : نعم ، قلت : وثلاثاً يا رسول
الله ؟ قال : نعم وما بذلك .

قال أبو عمر : اضطرب في إسناد حديثه . ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير لأنهم
يقولون : إنه أبو أبي بن أم حرام . المرجع السابق والصفحة .

﴿٦﴾ أجد - بالجيم - بن عجيان بجيم ومثناة تحتية بوزن عثمان ، وقيل : بوزن عليان ، همداني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : لأعلم له رواية وخطته معروفة بجيزة مصر .

قال في الاصابة : وضبطه ابن العربي بالخاء المهملة فوهم^(٥) .

﴿٧﴾ الأحب بن مالك بن سعد الله ، ذكره ابن الربيع فيمن دخلها عن أدرك النبي ﷺ ، ولانعرف له رواية ، وقال في الاصابة : سماه ابن الربيع أحب والصواب الأحب وسيأتى .

﴿٨﴾ أحر - ك - بن قطن الهمداني ، قال في الاصابة : شهد فتح مصر ، يقال له صحبة ، ذكره ابن ماكولا عن ابن يونس .

﴿٩﴾ أدهم ك بن خطرة اللخمي الراشدي من بني راشدة ابن أذينة بن خذيلة بن لحم ، قال ابن ماكولا : هو صحابي ، ذكره سعيد بن عفير في أهل مصر ، ولم يقع له رواية وذكره ابن يونس^(٦) .

(٥) لعل سبب وهمه أنه لا يُعرَف أحد سمي بأحمد في عصر النبوة إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو الاسم الذي ورد على لسان عيسى في التبشير به ، وذكر ذلك في القرآن في قوله تعالى - «وبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد» - الصف -

(٦) لم يذكره ابن الأثير في أسد الغابة ، وذكره ابن حجر في الاصابة ج ١ ج ٤٠ .

﴿١٠﴾ الأرقم ك بن حنفية النجيبى ^(٧) من بنى نصر بن معاوية .
قال ابن مندة : سمعت ابن يونس يقول : إنه شهد فتح مصر ، وعده في
الصحابة .

﴿١١﴾ أسعد ك بن عطية بن عبيد القضاعى البلوى ، ذكره ابن يونس ،
وقال : بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، له ذكر وليست له رواية .
﴿١٢﴾ امرؤ القيس بن الفاخر بن الطماخ الخولانى أبوشرحبيل ، شهد فتح
مصر وله ذكر في الصحابة ، قاله ابن منده .

﴿١٣﴾ أوس ك بن عمرو ^(٨) بن عبدالقادرى نزيل مصر قال القضاعى في
الخطط : له صحبة ، ذكره في الاصابة .

﴿١٤﴾ إياس ك بن البكير ، ويقال : ابن أبى البكير بن عبديالليل بن ثابت
الليثى .

قال ابن الربيع : بدرى شهد فتح مصر ، ولأهل مصر عنه حديث
واحد ، أخبرنيه مقدم بن داود ، حدثنا أبوالأسود نصر بن عبدالجبار ، عن
ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن عيسى بن موسى ، عن إياس بن

(٧) في أسد الغابة : الأرقم بن جفينة التجيبى - بالجيم في جفينة ، والتاء في التجيبى - ترجمة
رقم ٧١ ج ١ ص ٧٥ .

وذكر أنه تخاصم هو وابنه الى عمر بن الخطاب .
(٨) لم يذكره ابن الأثير في أسد الغابة ، وذكره ابن حجر في الاصابة ج ١ ص ١٥٨ ولم يذكره
ابن سعد في طبقاته .

البكير أن رسول الله ﷺ قال : من مات يوم الجمعة كتب الله له أجر شهيد ، ووقى فتنة القبر .

وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ومات سنة أربع وثلاثين ، واستشهد أخوه عاقل بيدر ، وأخوه خالد يوم الرجيع ، وأخوه عامر باليامة . قال ابن اسحاق : لانعلم أربعة أخوة شهدوا بدرًا غير إيناس وإخوته وهاجروا جميعاً .

﴿١٥﴾ إيناس بن عبد الأسد القلاري حليف بني زهرة ، ذكره سعيد بن عفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، واحتط بها داراً ، أخرجه ابن منده . وذكره أيضاً ابن عبد الحكم .

﴿١٦﴾ أيمن بن خريم بالمعجمة ثم الراء - ابن الأخرم بن شداد بن عمرو ابن فاتك الأسدي .

قال المبرد في الكامل : له صحبة ، وقال المزياني : يقال له صحبة ، وقال ابن عبد البر : أسلم يوم الفتح وهو غلام يفه ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة .

وأخرج له الترمذي حديثاً عن النبي ﷺ واستغربه ، وقال : لانعرف لأيمن سماعاً عن النبي ﷺ وقال الصولي : كان أيمن يسمى خليل الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه ، وكان به وضوح يعيره ابن عفران ، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ويحتمل مابه من الوضوح لإعجابه به ، كذا نقله في الاصابة ، وهو صريح في أنه كان بمصر ، وقال المزني في التهذيب ذكره ابن منده وغيره في الصحابة ، وكناه أبو عطية

الشاعر ، وقال : شامي مختلف في صحبته ، ومن شعره في قتل عثمان :
 ابن الذين تولوا قتله سقها * لقوا أثاماً وخسراناً وماربحوا (٩)

١٧٥ الأكلر - ك - بن حمام بن عاصم بن صعب اللخمي ، قال في الإصابة :
 له إخراج ، قال سعيد بن عقير شهد فتح مصر هو وأبوه ، وقال أبو عمرو
 الكندي في كتاب الخلق : حدثني يحيى بن أبي معاوية بن خلف بن ربيعة
 عن أبيه ، حدثني الوليد بن سليمان ، قال : كان أكلر علويّاً ، وكان ذا دين
 وفضل وفقه في الدين ، وجالس الصحابة وروى عنهم ، وهو صاحب
 الفريضة التي تسمى الاكلرية ، وكان ممن سار إلى عثمان وكان معاوية يتألف
 قومه به ، وكان يكرمه ويدفع إليه عطاءه ويرفع مجلسه ، فلما حاصر مروان
 أهل مصر أجلب عليه الأكلر بقومه ، وحاربه بكل أمر يكرهه ، فلما صالح
 مروان أهل مصر علم أن الأكلر سيعود إلى فعلاته ، فألب عليه قوماً من
 أهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم فدعاه فأقاموا عليه الشهادة فأمر
 بقتله .

(٩) ذكر ابن الأثير أنه روى الحديث الآتي : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - « أيها الناس
 عدلت شهادة الزور الإشرار بالله ، ثم قرأ » فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ،
 الحج ٣٠ .

وذكر أنه اجتنب القتال مع مروان بن الحكم حين كان يقاتل الضحاك ، وقال لمروان : إن
 ابن وعمي شهدا بذكرا ، وإنهما عهدا إلى أن لا أقاتل أحداً يشهد أن لا إله إلا الله ، فإن جئتني
 ببراءة من النار قاتلت معك ، قال : اذهب ، ووقع فيه وسبه ، فأنشد يقول :
 ولست مقاتلاً رجلاً يصلي على سلطان آخر من قريش
 له سلطانة وعلى إثمي معاذ الله من سفه وطيش
 أقتل مسلماً في غير جرم فليست بتافعي ما عشت عيشي

أسد الغابة ١/ ١٨٨

قال : فحدثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال : كنت واقفاً بباب مروان حين دعا الأكدر ، فجاء ولم يدر فيم دعى له . فما كان بأسرع من أن قتل ، فتنادى الجند : قتل الأكدر قتل الأكدر ، فلم يبق أحد حتى لبس سلاحه وحضروا باب مروان فأغلق مروان بابه خوفاً فمضوا ، وذهب دم الأكدر هدرًا .

وروى أبو عمرو الكندي من طريق ابن لهيعة قال : مرض الأكدر بن حمام بالمدينة ليالي عثمان ، فجاءه علي بن أبي طالب رضى الله عنه عائداً ، فقال : كيف نجدك ؟ قال : بأبي أنت يا أمير المؤمنين ، قال : كلا لتعيشن زماناً ويغدر بك غادر وتصير الى الجنة ان شاء الله تعالى .

وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن سفيان قال : قلت للأعمش : لم سميت الفريضة الأكدرية ؟ قال : طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الأكدر ، وكان ينظر في الفرائض ، فأخطأ فيها .

قال في الاصابة : لعله طرحها عليه قديماً وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة . وإلا فالأكدر قتل قبل أن يلي عبد الملك الخلافة .

وروى ابن المنذر في التفسير عن ابن جريج في قوله تعالى : « لم يمسسهم سوء » (١٠) قال : قدم رجل من المشركين من بدر ، فأخبر أهل مكة بخيل محمد فرعبوا ، فجلسوا فقال : نفرت قلوبى من خيول محمد * زعموا أنه الأكدر بن حمام .

أورده الحافظ بن حجر رحمه الله في الاصابة في قسم المخضرمين . وهم
من أدرك النبي ﷺ ولم يسلم إلا بعد وفاته ، وهم صحابة في قول ابن
عبدالبر وطائفة (١١) .

﴿ حرف الباء ﴾

﴿ ١٨ ﴾ بحر - بضم أوله وضم المهملة أيضاً - بن ضُبُع بضميتين أيضاً بن
أمية بن محمد الرعيثي .

قال ابن يونس : وفد على رسول الله ﷺ وشهد فتح مصر ، وقال في
ترجمة حفيده مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر ، كان شاعراً وهو القائل :
وجدى الذى عاظمى الرسول يمينته * وحتت إليه من بعيد رواحله
قال : وحفيده الآخر أبوبكر بن محمد ، ولى مراكز دمياط في خلافة عمر
ابن عبدالعزيز ، ذكره ابن يونس .

﴿ ١٩ ﴾ برتا بن الأسود بن عبدشمس القضاعي ، قال ابن يونس : له
صحبة شهد فتح مصر وقتل يوم فتح الاسكندرية .

﴿ ٢٠ ﴾ برح - بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة - ابن عسكر بضم العين
المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء ، كذا ضبطه ابن
ماكولا ، ونسبه إلى قضاة .

(١١) لم يذكره ابن الأثير - وذكره ابن حجر في الاصابة ج ١ ص ٢١٢

(١٢) ذكره ابن حجر في الاصابة ٢ / ٢٧٢

وقال المنذرى : كان السلقى يقول : ابن عسكل باللام ، وقال ابن عبدالحكم : يقال ابن حسكل ، والصواب عسكل .

قال ابن يونس : له وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ، واختط بها وسكنها ، وهو معروف من أهل البصرة (١٣) .

(٢١) بسر - بضم أوله وسكون المهملة - بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة ، قال ابن حبان : وهو الصواب .

وقال فى الإصابة : وهو الأصح ، واسم أبى أرطاة عمير بن عويمر القرشى العامرى أبو عبد الرحمن ، مختلف فى صحبته ، وصح أنه له صحبة - أهل الشام وابن حبان والدارقطنى .

قال ابن يونس : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد فتح مصر ، واختط بها وكان من شيعة معاوية ، شهد صفين معه ، وولى البحرين له ، ووسوس فى آخر أيامه ، وقال ابن السكن : مات وهو خرف ، وقال ابن حبان : كان يلى لمعاوية الأعمال وكان إذا دعا ربما استجيب له .

قال ابن الربيع وابن السكن : مات أيام معاوية بدمشق وقال خليفة وابن حبان : مات فى أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة ، وقال المسعودى : مات فى خلافة الوليد سنة ست وثمانين .

وقال الواقدي : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بستين ، وقال يحيى بن معين :

(١٣) ذكره ابن حجر فى الإصابة ٢ / ٢٨٤ .

مات النبي ﷺ وهو صغير ، وقال ابن الربيع : ولأهل مصر عنه حديث واحد وحكاية (١٤) .

ثم روى من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال : كان بسر إذا ركب البحر قال : أنت بحر وأنا بسر علىّ وعليك الطاعة لله سيروا على بركة الله .

وقال المزني في التهذيب : لم يرو عن النبي ﷺ سوى حديثين حديث « لا تقطعوا الأيدي في الغزو » أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي (١٥) .

﴿ ٢٢ ﴾ بشر بن ربيعة الخثعمي ويقال الغنوي ، قال أبو حاتم : مصرى له صحبة ، وقال ابن السكن : عداده في أهل الشام ، وقال ابن الربيع :

(١٤) ذكر المسعودي في مروج الذهب قال : بعث معاوية بسر بن أرطاة إلى المدينة في ثلاثة آلاف ، ففعل بها أفعالاً شنيعة ، ومضى إلى مكة ، ثم إلى اليمن حيث وجد ولدين لعبيد الله بن غياص بن عبد المطلب مع أمهما جويرية بنت قارظ الكنان فقتلها بسر ، وقتل معها خالاً لها من ثقيف ، والولدان اسمهما عبد الرحمن ، وقُتِم - ذبحهما ذبح الشاة بين يدي أمهما . فقالت ترثيهما
ها من أحسن من ابني اللذين هما كالدريتين تشظى عنهما الصدف
ها من أحسن من ابني اللذين هما سمعى وقلبي ، فعقل اليوم مختطف
بثت بسرا ، وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الأفك الذي وُصفوا
انحى على ودجسى ابنى مرهفة مشحودة وكذاك الاثم يقتترف
مروج الذهب للمسعودي - أسد الغابة ١ / ٢١٤

(١٥) روى ابن الأثير الحديث الأول بلفظ : ولا تقطع الأيدي في السفر ، والحديث الآخر لم يذكره السيوطي ، ولعله سقط سهواً .

وربما هو الحديث الذي رواه أحمد في مسنده مع الحديث الأول وهو : عن بسر بن أرطاة القرشي قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعو : « اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي وعذاب الآخرة » المسند ٤ / ١٨١ .

دخل مصر ، روى حديثه أحمد والبخارى فى التاريخ والطبرانى وابن السكن وغيرهم ، من طريق المنذر بن المغيرة المغافرى عن عبيد الله بن بشر بن ربيعة الغنوى عن أبيه أنه سمع النبى ﷺ يقول : لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذلك جيشها ، قال عبيد الله : فدعانى مسلمة بن عبد الملك فسألنى ، فحدثته بهذا الحديث فغزا القسطنطينية .

﴿٢٣﴾ بشيرك-بفتح أوله وكسر المعجمة - بن جابر بن عراب بضم المهملة العبسى ، قال ابن يونس : وفد على النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية وقال فى الإصابة : ضبطه ابن السمعاني بتحتيته ثم بمهملة (١٦) مصغر .

﴿٢٤﴾ بصرة بن أبى بصرة الغفارى ، قال فى الإصابة : له ولأبيه صحبة ، معدود فيمن نزل مصر ، أخرج حديثه مالك والأربعة بسند صحيح ، وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وقال المزنى فى التهذيب : له عن النبى ﷺ حديث واحد ، رواه عنه أبوهريرة وهو حديث - لاتعمل المطى إلا إلى ثلاث مساجد ، قلت : قد ذكره ابن سعد أيضاً فيمن نزل مصر من الصحابة ، وقال : هو وأبوه وابنه صحبوا النبى ﷺ ورووا عنه وقال الذهبى فى التجريد هو وأبوه صحابيان نزلا بمصر (١٧) .

(١٦) فى أسد الغابة : بشير بن جابر بن عراب بن ذؤالة العبسى ، له صحبة ولا رواية له . ج ١ ص ٢٢٦ .

(١٧) ذكره ابن الأثير ، وذكر حديثه المشار إليه « لاتعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى ، ومسجد بيت المقدس » . - أسد الغابة ج ١ ص ٢٢٧ .

﴿٢٥﴾ بلال بن حارث بن عاصم^(١٨) بن سعيد بن قرة المزني ، أبو عبد الرحمن - من أهل المدينة أقطعته النبي ﷺ العقيق^(١٩) . وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وتوفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة .

﴿٢٦﴾ بدر - ك - بن عامر الهذلي ذكر أبو الفرج الأصفهاني أنه شاعر مخضرم ، أسلم فيمن أسلم في عهد عمر ، ونزل هو وابن عمه عمر مصر ، وأورد له في ذلك أشعارا ، ذكره في الإصابة في قسم المخضرمين .

﴿ حرف التاء ﴾

﴿٢٧﴾ تميم بن أوس بن حارثة الداري ، أبو رقية ، بقاف مضمر ، من مشاهير الصحابة - أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم ، وذكر للنبي ﷺ قصة الجساسة والدجال^(٢٠) ، فحدث عنه النبي ﷺ بذلك على المنبر ، وعد ذلك من مناقبه وأورده أهل الحديث أصلاً لرواية الأكابر عن الأصاغر ، وكان نصرانياً من علماء أهل الكتاب .

(١٨) ذكره ابن الأثير : قال : بلال بن الحارث بن عَصَم بن سعيد بن قرة بن خلاوة بن ثعلبة المزني .

(١٩) العقيق : هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض وأنهره ، والمقصود به هنا عقيق المدينة ، القريب منها ، وفيه عيون نخل .

(٢٠) الجساسة : الدابة التي رآها تميم في جزيرة في البحر ، وسميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال - هامش أسد الغابة نقلاً عن النهاية لابن الأثير .

قال أبو نعيم : وكان راهب أهل عصره وعابد فلسطين ، وغزا مع النبي ﷺ وهو أول من أسرج السراج في المسجد ، وأول من قص ، وذلك في خلافة عمر ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهل مصر عنه حديث واحد (٢١) ، وسكن فلسطين بعد قتل عثمان ، وكان النبي ﷺ أقطعها بها قرية عينون ، مات سنة أربعين .

﴿ ٢٨ ﴾ تميم بن إياس بن البكير اللثبي - تقدم والده في الاسلام ، ذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر وقتل بها أمع من استشهد ، قال في الإصابة : وكان ذلك سنة عشرين ، ومقتضاه أن يكون ولد في عهد النبي ﷺ (٢٢) .

﴿ ٢٩ ﴾ تبع - ك - بن عامر الحميري أبو عيسى ابن المرأة كعب الأحبار ، قال في الإصابة ، في قسم المخضرمين أدرك الجاهلية ، وذكره خليفة في الطيقة الأولى من أهل الشام ، وذكره أبو بكر البغدادي في الطيقة العليا من أهل حمص ، التي تلي الصحابة ، قال : وكان ذليلاً للنبي ﷺ فعرض عليه الاسلام ، فلم يسلم حتى توفي النبي ﷺ فأسلم مع أبي بكر ، قال ابن يونس : مات بالاسكندرية سنة إحدى ومائة .

(٢١) هذا الحديث رواه روح بن زنياع عن تميم الداري ، من أنه زار غيا الداري فوجده يتقى شعير الفرسه ، وحوله أهله ، فقال له روح : أما كان في هؤلاء من يكفيك ؟ قال : بلى ، ولكنني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « ما من امرئ مسلم يتقى لفرسه شعيراً ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة » - أسد الغاية ج ١ ص ٢٥٦ .
(٢٢) لم يذكره ابن الأثير في أسد الغاية . ذكره ابن حجر في الإصابة ج ١ ص ٣٧٧ .

﴿ حرف الناء ﴾

﴿ ٣٠ ﴾ ثابت بن الحارث ، ويقال : ابن حارثة الأنصاري .
قال الذهبي في التجريد : يعد في المصريين ، روى عنه الحارث بن يزيد ،
وقال البغوي : لأعلم له غير حديث واحد ، قال في الإصابة : بل له
حديثان آخران ، والثلاثة من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عنه ،
وقال الحسيني : مصري شهد بدرا (٢٣) .

﴿ ٣١ ﴾ ثابت بن رويغ ، ويقال رفيع الأنصاري ، قال ابن أبي حاتم ،
ثابت بن رويغ ، له صحبة ، سمعت أبي يقول : هو شامي ، وهو عندي
رويغ بن ثابت ، وقال ابن السكن : نزل مصر ، وروى البخاري في
تاريخه وابن منده وابن السكن من طريق الحسن البصري قال : أخبرني
ثابت بن رويغ من أهل مصر ، وكان يؤمر على السرايا : سمعت رسول
الله ﷺ يقول : إياكم والغلول ، الحديث (٢٤) .

وقال ابن يونس : ثابت بن رويغ بن ثابت بن السكن الأنصاري ،

(٢٣) روى ابن الأثير حديثاً رواه عنه الحارث بن يزيد ، قال : كانت يهود تقول إذا هلك لهم
صغير قالت : هو صديق ، فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : كذبت يهود ،
ما من نسمة يخلقها الله - تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد ، فأنزل الله - تعالى - هذه
الآية « هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم »
الآية - النجم ٣٢

(٢٤) الحديث : « إياكم والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ثم يردها إلى المقسم ،
ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده إلى المقسم » - أسد الغابة ١ / ٢٦٨ .

روى عن أبي مليكة البلوى ، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وقد روى الحسن البصرى عن ثابت بن ربيع من أهل مصر ، وأظنه ثابت بن ربيع هذا ، فإن أباه معروف الصحبة في المصريين ، وقال البخارى في كتاب الصحابة : ثابت بن ربيع بن ثابت الأنصارى المصرى ، وكان يؤمّر على السرايا سمع من النبى ﷺ حديث إياكم والغلول - في المصريين .

﴿٣٢﴾ ثابت-ك- بن طريف المرادى

قال في الاصابة : شهد فتح مصر ، وله صحبة ، ذكره ابن منده (٢٥) عن ابن يونس .

﴿٣٣﴾ ثابت-ك- ابن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، أبو حية ، شهد فتح مصر ، قال ابن البرقى وابن يونس : وليس هو البدرى ، ووهم ابن منده فوحدهما (٢٦) .

﴿٣٤﴾ ثابت-ك- مولى الأخنس بن شريق ، قال في الاصابة : ذكر عبد الله أنه شهد بدرًا ولا يعرف له رواية ، وقد شهد فتح مصر ، أخرجه أبو موسى - وقال الذهبى في التجريد : هو مهاجر شهد فتح مصر (٢٧) .

(٢٥) ترجمته في الاصابة ج ١ ص ٣٩٢ ، وله ذكر في ج ١ ص ٤١٧ .
 (٢٦) ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد ، وعلى صحة هذا فيكون ليس من الصحابة الذين نزلوا مصر .
 ولكن بعضهم ذكر أنه من الذين شهدوا فتح مصر . راجع اسد الغابة ج ١ ص ٢٧٧ - الترجمة رقم ٥٧٥ -

(٢٧) قال ابن الأثير : هو ثابت مولى الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفى ، حليف بنى زهرة ، مهاجر ، شهد فتح مصر . ولا تعرف له رواية - اسد الغابة ١ / ٢٦٥ .

﴿٣٥﴾ ثعلبة الأنصاري والد عبدالرحمن ، نزيل مصر ، روى عنه ابنه عبدالرحمن حديثاً في السرقة أخرجه ابن ماجه ، قاله في الاصابة .

﴿٣٦﴾ ثعلبة بن أبي رقية اللخمي ، شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وأخرجه ابن منده

﴿٣٧﴾ ثوبان بن مجدر (٢٨) ويقال بن جحدر ، مولى رسول الله ﷺ من أهل السراة أصابه سباء ، فاشتراه النبي ﷺ فأعتقه ، ولم يزل معه في الحضر والسفر حتى توفي - صلى الله عليه وسلم - ، فخرج الى الشام فنزل الرملة ، ثم انتقل الى حمص فأقام بها إلى أن مات بها سنة أربع وخمسين ، قال ابن كثير ويقال إنه توفي بمصر ، وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه حديث واحد ، وروى ابن السكن عن ثوبان أن رسول الله ﷺ دعا لأهله ، فقلت : أنا من أهل البيت ، فقال في الثالثة : « نعم ما لم تقم علي باب سُدَّة ، أو تأتي أميراً تسأله » .

وروى أبو داود عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « من تكفل لي أن لا يسأل الناس أتكفل له بالجنة ؟ فقال ثوبان : أنا ، فكان لا يسأل أحداً شيئاً .

﴿٣٨﴾ ثمامة-ك-الروماني قال في الاصابة له إدراك شهد مع مولاه خارجة بن عراك فتح مصر في صحبة عمرو بن العاص ، ذكره ابن يونس .

﴿٣٩﴾ ثمامة-ك-بن أبي ثمامة بكر الجذامي أبوسودة قال في التجريد : له ذكر في تاريخ مصر وصحبة .

(٢٨) اختلف في اسم أبيه ، فقيل : هو ثوبان بن جُجدر ، وقيل : ابن جَحدر ويكنى أبا عبد الله وقيل : أبو عبد الرحمن .

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ ٤٠ ﴾ جابر بن أسامة الجهني يكنى أبا سعاد - نزل مصر ومات بها قاله ابن يونس (٢٩) .

﴿ ٤١ ﴾ جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، يكنى أبا عبدالله ، وأبا عبدالرحمن ، وأبا محمد ، أحد المكثرين عن النبي ﷺ ، روى مسلم عنه أنه غزا مع النبي ﷺ تسع عشرة غزوة ، وفي مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال : كان لجابر بن عبدالله حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم .

قال ابن الربيع : قدم مصر على عقبة بن عامر ، ويقال على عبدالله بن أنيس ، يسأله عن حديث القصاص ، وذلك في أيام مسلمة بن مخلد ، ولأهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث ، أخرج البغوي عن قتادة قال : كان آخر أصحاب النبي ﷺ موتاً بالمدينة جابر - بعد أن عمى .

قال ابن جيان : مات بعد أن عمى سنة ثمان وسبعين ، وقيل سنة سبع ، وقيل سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث وستين ، وقيل : إنه عاش أربعاً وتسعين سنة .

(٢٩) أبو سعاد الجهني كنية جابر بن أسامة .

وقال بعضهم : بل هي كنية عقبة بن عامر الجهني . قال ابن الأثير : وفيه نظر : وأسندوا إلى جابر بن أسامة حديثاً قال : لقيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم بالسوق في أصحابه ، فسألتهم : أين تريدون ؟ قالوا : نخط لقومك مسجداً . فرجعت فإذا قومي قيام ، فقلت : ما لكم ؟ فقالوا : خط لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجداً ، غرز لنا في القيلة خشبة فأقامها فيها - أسد الغابة ج ١ - ج ٣٠١ .

استطرد

﴿ ذكر الحديث الذي رحل فيه جابر بن عبدالله الى مصر ﴾
قال ابن عبدالحكم : حدثنا عبدالله بن يوسف ، حدثنا سعيد بن
عبدالعزیز التنوخي ، قال : قدم جابر بن عبدالله على مسلمة بن مخلد وهو
أمير على مصر ، فقال له : أرسل إلى عقبة بن عامر الجهني حتى أسأله عن
حديث سمعه من رسول الله ﷺ ، فأرسل إليه .

وقال ابن الربيع حدثني أحمد بن عبدالرحمن بن وهب حدثني عَمِّي حدثني
محمد بن مسلم الطائفي عن القاسم بن عبدالواحد عن عبدالله بن محمد بن
عقيل بن أبي طالب عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : كان عبدالله بن
أنيس الجهني ، وكان عداؤه في الأنصار - يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً
في القصاص ، قال جابر بن عبدالله فخرجت الى السوق فاشتريت بعبيراً ثم
شددت عليه رحلاً ، ثم سرت إليه شهراً ، فلما قدمت عليه مصر سألت عنه
حتى وقفت على بابه ، فسلمت فخرج عليّ غلام أسود ، فقال : من أنت ؟
قلت : جابر بن عبدالله ، فدخل عليه فذكر له ذلك ، فقال : قل له :

أصاحب رسول الله ﷺ ؟ فخرج الغلام فقال ذلك ، فقلت : نعم فخرج
الى والتزمني والتزمته ، فقال ماجاء بك يا أخى ، قلت : حديثٌ تُحدثُ به
عن رسول الله ﷺ في القصاص ، لم يبق أحد يحدث به عن رسول الله
غيرك ، أردت أن أسمعه منك قبل أن تموت أو أموت ، قال : نعم سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة حشر الله الناس حفاة عراة

غزلاً (٣٠) بهما (٣١) ، ثم جلس على كرسنيه تبارك وتعالى ، ثم ينادى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب ، يقول : أنا الملك الديان ، لا ظلم اليوم لا ينبغي لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار يدخل النار ، ولأحد من أهل الجنة عنده مظلمة حتى لطمه بيد ، قيل : يا رسول الله فكيف ، وإنما نأتى الله يوم القيامة حفاة عراة غزلاً بهما ؟ قال : من الحسنات والسيئات ، قال له بعض القوم : ما إليهم ؟ قال سألت عنها جابر بن عبد الله قال الذين لا شيء معهم .

قال ابن عبد البر عن ابن الربيع : وحدثنا علي بن الحسن ، عن ابن الربيع بن إسحق ، عن أحمد بن يحيى بن دريد ، عن أبي نعيم ، عن ابن المبارك ، عن داود ، عن عبد الرحمن العطار ، عن القاسم بن عبد الواحد بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : سرت إلى عبد الله بن أبي أنيس وهو بمصر أسأله عن حديث ثم ذكره .

﴿٤٢﴾ جابر بن ماجد الصدفي

قال ابن يونس : وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وروى ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً قال : سيكون بعدى خلفاء ، وبعد الخلفاء أمراء ، وبعد الأمراء ملوك ، وبعد الملوك جبابرة ، وبعد الجبابرة ، يخرج رجل من أهل بيتي

(٣٠) غزلاً : جمع أغرل ، وهو الذي لا يختن .

(٣١) بهما : أى ليس معهم شيء ، وقيل : أصحاب ليس فيهم شيء من الأعراض والعاهات التي تكون في الدنيا كالعمى والعمور والبرص وغير ذلك من صنوف البلاء والأمراض ، ولكنها أجسام مصححة لخلود الأبد في الجنة أو النار - لسان العرب -

يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ثم يكون من بعده القحطاني ، والذي
نفس محمد بيده ماهو بدونه (٣٢) .

قال في الاصابة : وقد خالفه فيه الأوزاعي فرواه عن قيس بن جابر عن
أبيه عن جده ، فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر ، ويكون الضمير في
رواية ابن لهيعة في قوله عن جده تعود إلى قيس . انتهى . .

قلت : قال ابن الربيع : جابر الصدفي - ويقال قيس الصدفي ، وأورد
الحديث من طريق ابن لهيعة عن عبدالرحمن بن جابر بن قيس عن أبيه عن
جده ، ثم قال : وروى عبدالرحمن بن قيس عن جابر والله أعلم .

﴿٤٣﴾ جابر بن ياسر بن عويص - بمهملتين بوزن قدير - الرعيني القتباني .
قال ابن قتيبة : له ذكر في الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح
مصر ، وهو جد جابر وعياش بن عباس بن جابر ، لا يعرف له
حديث (٣٣) .

﴿٤٤﴾ جاحل أبو محمد (٣٤) الصدفي - روى ابن منده من طريق ابن
وهب ، حدثنا أبو الأشيم مؤذن مسجد دمياط ، عن شرحبيل بن زيد عن
محمد بن مسلم بن جاحل عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه

(٣٢) ذكره ابن الأثير في ترجمته في أسد الغابة ج ١ ص ٣١٠

(٣٣) ذكر ابن الأثير نسبه فقال : جابر بن ياسر بن عويص بن فذك بن ذى إيواق بن عمرو
ابن قيس بن سلمه بن شراحيل ، وقال بعضهم : شرحبيل . ولم يذكر سنة وفاته ج ١
ص ٣١١ .

(٣٤) وفي أسد الغابة : جاحل أبو مسلم الصدفي . وذكر عنه الحديث الذي رواه السيوطي
عنه . ج ١ ص ٣١١ .

وسلم ، قال : إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتي منافقوهم . قال : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وذكره أبو نعيم فقال : ليست له صحبة ، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين .

قال في الاصابة : وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وقال : لانعرف له حضور الفتح ، ولاخطة بمصر ، وللمصريين عنه حديث واحد ، وذكره أيضاً ابن يونس وابن زيد ، فلا ابن منده فيهم أسوة .. انتهى .

قلت قال ابن الربيع : ولم يرو عنه غير أهل مصر فيما أعلم .

﴿٤٥﴾ جبارة بالكسر والتخفيف بن زرارة البلوي . قال ابن يونس صحب النبي ﷺ وشهد فتح مصر وليست له رواية . وقال ابن الربيع بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ، وكان اسمه جبارة فسماه النبي جبارة .

﴿٤٦﴾ جبر بن عبد القبطي ^(٣٥) مولى بني غفار ، ويقال : مولى أبي بصرة الغفاري .

قال في الاصابة : حكى ابن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قديد أنه كان رسول المقوقس بمارية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الحسن : وقد رأيت بعض ولده بمصر .

(٣٥) قال ابن الأثير : جبر بن عبد الله القبطي مولى أبي بصرة الغفاري .

قال في التجريد قال سعيد بن عفير : والقبط تفتخر بأن منهم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال هانئ بن المنذر : مات سنة ثلاث وستين .
وذكر ابن ماكولا - جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله من عبديالييل بن
حرام بن غفار الغفاري ، قال : وهو جبر بن عبد الله القبطي . انتهى .
قلت : وفي فتوح ابن عبد الحكم مانصه : تزعم القبط أن رجلاً منهم قد
صحب رسول الله ﷺ ، يريدون جبراً ، وهو كان رسول المقوقس الى
رسول الله ﷺ بمارية وأختها ، وماأهدى معها .

﴿٤٧﴾ جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيد الانصارى - أخو أبي مسعود
البدري ، ذكره الطبراني فيمن شهد صفين مع علي في الصحابة ، وروى
البخاري في تاريخه ، وابن السكن من طريق بكير بن السكن بن الأشج ،
عن سليمان بن يسار أنهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية بن خديج ،
فنقل الناس ومعه أصحاب النبي ﷺ ، فلم يرد ذلك غير جبلة بن عمرو
الأنصارى ورواه ابن منده وابن الربيع من طريق خالد بن أبي عمران عن
سليمان بن يسار أنه سئل عن النقل في الغزو فقال : لم أر أحداً يعطيه غير أن
خديجا نقلنا في أفريقية الثلث بعد الخمس ، ومعنا من أصحاب رسول
الله ﷺ من المهاجرين الأولين ناس كثير ، فأبى جبلة بن عمرو الأنصارى
أن يأخذ منه شيئاً .

وقال في التجريد : شهد أحداً وشهد فتح مصر وشهد صفين ، وغزا
أفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين ، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة

قاله ابن عبدالبر ، وقال : روى عنه من أهل المدينة ثابت بن عبيد وسليمان ابن يسار ، وقال ابن سيرين : كان بمصر رجل من الأنصار يقال له جبلة صحابي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها (٣٦)

﴿٤٨﴾ جذرة-بضم ثم سكون- بن سبرة (٣٧) الثقفي قال ابن يونس له صحبة وشهد فتح مصر .

﴿٤٩﴾ جديع بن نضير بالتصغير فيهما - المرادى الكعبي .

قال ابن يونس في تاريخ مصر له صحبة وخدم النبي ﷺ ، ولا أعلم له رواية وهو جد أبي ظبيان بن عبدالرحمن بن مالك (٣٨) .

﴿٥٠﴾ جرهد بن خويلد بن بحرة الأسلمي أبو عبدالرحمن ، كان من أهل الصفة ، قال ابن الربيع ، شهد فتح مصر .

روى الطبراني عن جرهد أنه أكل بيده الشمال ، فقال له النبي ﷺ : كل

(٣٦) جاء في ترجمته في أسد الغابة أنه جبلة بن عمرو الأنصاري ، أخو أبي مسعود عقبة ابن عمرو الأنصاري ، كان فاضلاً من فقهاء الصحابة .

قال : وذكر أبو عمر في الاستيعاب أنه ساعدى ، وهذا لا يستقيم مع كونه أخا لأبي مسعود ، لأن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة وهكذا إلى الخزرج . ونسب ساعدة هو : ساعدة بن كعب بن الخزرج فلا يجتمعان إلا في الخزرج فكيف يكون أخاه ؟ فقلوه : ساعدى وهم والله أعلم . - أسد الغابة ١ / ٣٠٠ .

(٣٧) في أسد الغابة : جُدْرَة - بالذال المعجمة - بن سيرة العتقى لا الثقفى كما ذكره السيوطى ، وجذرة - بضم الجيم وسكون الذال وآخره راء . - ١ / ٣٢٨ .

(٣٨) وذكر ابن الأثير قال : هو جُدَيْع من نُدَيْر المرادى الكعبي ، وهو من كعب بن عوف ابن أنعم بن مراد

أسد الغابة ١ / ٣٢٧ .

باليمين ، فقال : إنها مصابة فنفت عليها فما شكى حتى مات .
قال الواقدي : كانت له صحبة بالمدينة ، ومات بها في آخر خلافة يزيد .
وقال غيره : مات سنة إحدى وستين (٣٩) .

﴿٥١﴾ جعشم - ك - الخير بن خلبية بن ساحى بن موهب (٤٠) الصدفي بايع
تحت الشجرة وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه وأعطاه من شعره .
قال ابن يونس : شهد فتح مصر ووهم ابن عبد البر حيث قال إنه قتل في
الردة لتصحيف وقع له نبه عليه في الاصابة .

﴿٥٢﴾ ك - جميل بن معمر الجمحي قال المبرد في الكامل له صحبة وكان
قاضياً لعمر بن الخطاب ، ولانصب بينه وبين جميل العذري ، الشاعر
المشهور صاحب بئنه ، وهو الذي أخبر قريشاً بإسلام عمر حين أخبره
واستكتمه ، ثم أسلم وشهد فتح مكة وحنيناً .

(٣٩) هو جرهد بن خويلد ، وقيل : بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن . . . وقيل : جرهد
ابن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن رزاح بن عدى بن سهم .
من أهل الصفة ، وشهد الحديبية ، سكن المدينة ، وله بها دار .
وذكر أبو أحمد العسكري جرهداً بترجمتين وكلاهما من أسلم . وأحدهما قال له النبي - صلى
الله عليه وسلم : « غط فخذك » حين رآه وقد انكشفت فخذُه ، وقال له : « ان الفخذ
عورة » - أسد الغابة ١ / ٣٣١ .
(٤٠) قال ابن الأثير : جُعْشَم الخير بن خُلَيْبَة بن شَاجِي بن موهب بن أسد بن جُعْشَم
بن حُرَيْم بن الصُّدْف .

قالوا : قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة .
ولكن بعضهم صحح ذلك قائلاً : انه تزوج أمّنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك . فهو
زوج لأمّنة ، وليس الشريد قاتلاً له - أسد الغابة ج ١ - ج ٣٤٠ .

قال ابن يونس : وشهد فتح مصر ومات في أيام عمر وحزن عليه حزناً شديداً وكان قد قارب المائة فإنه شهد مع أبيه حرب الفجار (٤١) وهو رجل وكان أبوه من كبار الصحابة .

﴿٥٣﴾ جنادح بن ميمون قال ابن منده عن ابن يونس يعد في الصحابة وشهد فتح مصر (٤٢) .

﴿٥٤﴾ جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي (٤٣) - مختلف في صحبته .

(٤١) في نسخة السيوطي : شهد فتح النجار - والتصويب من أسد الغابة - وفيه أنه كان لا يكتم سرّاً وخبره مع عمر بن الخطاب مشهور ، وكان يسمى : ذا القلين ، وفيه نزلت « ما جعل الله لرجل من ققلين في جوفه » الأحزاب ٤ - أسد الغابة ج ١ ص ٣٥١ .

(٤٢) لم يذكره ابن الأثير في أسد الغابة .

(٤٣) جاء في ترجمته أن كنيته أبو عبد الله ، وأنه نزل مصر وعقبه بالكوفة ، وله صحبة ، أما أبو أمية فكنية أبيه الذي اسمه كثير .

وقال ابن الأثير : توفي سنة سبع وستين .

أما الحديث الذي رواه جنادة فهو : عن حذيفة البارقى أن جنادة بن أبي أمية حدثه : أنهم دخلوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثمانية نفر ، هو ثامنهم ، فقرب إليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طعاماً في يوم جمعة ، فقال : كلوا . فقالوا : إنا صيام ، فقال : أصمتم أمس ؟ . . وذكر الحديث .

واختلف في جنادة هذا ، وذكر له ابن الأثير ثلاث تراجم ، تغير فيها اسم أبيه المكنى أبا أمية ، فتارة هو مالك ، وتارة هو كثير بالشاء ، وتارة هو كبير - بالباء -

وأسند إلى الأول الحديث التالي : « انطلقت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت : يا رسول الله ، إن ناساً يقولون إن الهجرة قد انقطعت ، فقال - صلى الله عليه وسلم - لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد » .

وأسند إلى الثاني الحديث التالي : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من أم قوماً وهم له كارهون فإن صلاته لا تجاوز ترقوته » الترقوة : الحلق ، وأسند إلى الثالث الحديث الذي ذكرناه أولاً .

وعلق ابن الأثير بما يفيد أن هؤلاء الثلاثة واحد . أسد الغابة ج ١ ص ٣٥٣ .

قال في الإصابة : وقد روى حديثين صحيحين دالين على صحة صحبته ، قال : ولم يصح عندي اسم أبيه ، وقال ابن يونس : كان من الصحابة ، شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها ، وولى البحر لمعاوية ، وكذا قال ابن الربيع .

قال خليفة : مات سنة ثمانين . وقال في التجريد : له صحبة شهد ، فتح مصر ، واسم أبيه كثير . .
﴿٥٥﴾ جنادة بن مالك الأزدي ، قال في التجريد : نزل مصر ، قال : وقد قال ابن سعد انه غير جنادة بن أبي أمية ، وتابعه على ذلك ابن عبد البر ، زاد في الإصابة : وفرق بينها أيضاً أبو حاتم وغير واحد ، وأنكر عبد الغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما ، قال : وجمع بينها أيضاً ابن السكن وابن منده ، والذي يظهر أنه وهم (٤٤) .

﴿٥٦﴾ لكجناب بن مرثد ، أبو هانيء الرعيثي ، أسلم في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وباع معاذاً باليمن ، ثم شهد فتح مصر وذكره ابن يونس وغيره ، وأورده في الإصابة في قسم المخضرمين (٤٥) .

(٤٤) سبق في التعليق على الترجمة السابقة ما يشير إلى هذا الاختلاف . وفي الإصابة ذكر جنادة بن أمية مرتين أحدهما أزدي والآخر دوسي .
(٤٥) ترجمته في الإصابة ج ١ ص ٥٤٠ .



﴿ حرف الهاء ﴾

﴿ ٥٧ ﴾ حابس بن ربيعة التميمي ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكن : يعد في المصريين ، وروى عنه ابنه حية بتشديد التحتية ، انه سمع النبي ﷺ يقول « العين حق » رواه أحمد والبخاري في تاريخه ، والترمذي وابن خزيمة (٤٦) .

﴿ ٥٨ ﴾ حابس بن سعيد الثمالي ، ذكره عبدالصمد بن سعيد الحمصي في تسمية من نزل بحمص من الصحابة ، قال : وكان بحمص ؛ ثم ارتحل الى مصر (٤٧) .

﴿ ٥٩ ﴾ الحارث بن تبيع الرعيني ، ذكر عبدالغني بن سعيد عن ابن يونس ، أنه وفد على رسول الله ﷺ ، ثم شهد فتح مصر ، وأبوه - تبيع - ضبطه عبدالغني بضم الفوقية وابن ماكولا بفتحها (٤٨) .

﴿ ٦٠ ﴾ الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن جبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري (٤٩) ، ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من

(٤٦) قال ابن الأثير : يكنى أبا حية ، وليس بوالد الأقرع .
والحديث الذي ذكره السيوطي هو : عن حبة بن حابس عن أبيه أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لاشيء في الهام والعين حق ، وأصدق الطيرة الغال » وروى من طرق متعددة - أسد الغابة ج ١ ص ٣٧٥ .

(٤٧) لم ترد ترجمته في أسد الغابة ، ولا في الاصابة .
(٤٨) ضبط ابن عمر اسم أبيه « تبيع » بضم التاء وفتح الباء . وضبطه محقق أسد الغابة بفتح التاء وكسر الباء .

(٤٩) لم يذكره ابن الأثير ، وذكره ابن حجر في الاصابة ج ١ ص ٥٦٩

الصحابه ، قال : وقتل بأفريقية مع معبد بن العباس بن عبدالمطلب .
 ﴿٦١﴾ الحارث بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي ، ابن عم رسول
 الله ﷺ قال ابن عبد البر : له رواية ، وأمه حجيله (٥٠) بنت جندب
 الهلالية ، وقيل : أم ولد - غضب عليه أبوه العباس ، فطرده الى الشام ،
 فسار الى الزبير بمصر فقدم به الزبير على العباس ، وشفع له ، قاله ابن
 الكلبي وغيره .

﴿٦٢﴾ حاطب بن أبي بلتعة - بفتح الوحدة والفوقية والمهملة ولام ساكنة -
 ابن عمرو بن عمير اللخمي (٥١) ، شهد بدرأ ، ودخل مصر رسولاً من
 النبي ﷺ الى المقوقس ، ثم ورد عليه أيضاً رسولاً من أبي بكر ، روى مسلم
 عن جابر : أن عبداً لحاطب بن أبي بلتعة جاء يشكو حاطباً ، فقال :
 يا رسول الله ليدخلن حاطب النار ، فقال : لا ، إنه شهد بدرأ والحديبية .

(٥٠) ذكر ابن الأثير أن أمه امرأة من هذيل جـ ١ ص ٤٠١ .
 (٥١) هو حاطب بن أبي بلتعة ، واسم أبي بلتعة عمرو ، بن عمير بن سلمة ، من بني
 خالفة ، بطن من لحم ، حليف بني أسد ، وكنيته أبو عبيد الله ، وقيل : أبو محمد .
 وقيل : كان مولى لعبيد الله بن حيد بن زهير الأسدي ، فكاتبه ، فأدى كتابته يوم الفتح .
 شهد بدرأ والحديبية ، وفي شأنه نزل قوله - تعالى - « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى
 وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة » المتحنة ١ .
 وسبب النزول أنه كتب رسالة لقريش مع امرأة يخبرهم فيها بعزم الرسول - صلى الله عليه
 وسلم - على فتح مكة . فأرسل النبي وراءها من انتزع الرسالة منها . وهم عمر يقتله ، فقال
 النبي : ما يدريك يا عمر أن الله أطلع على أهل بدر فقال لهم : افعلوا ما شئتم فقد غفرت
 لكم .

من الأحاديث التي رواها حاطب « من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه وبكر ودنا
 كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى » - أسد الغابة جـ ١ ص ٤٣٢ .

مات سنة ثلاثين ، وله خمس وستون سنة ، قال ابن عبد البر : لا أعلم له غير حديث واحد « من زارني بعد موتي فكأنما زارني حياً » الحديث ووجد له ثلاثة أحاديث غيره .

﴿٦٣﴾ حبان - بكسر أوله على المشهور وقيل بفتحها ، وهو بالموحدة وقيل بالتحانية ابن بح بضم الموحدة بعدها مهملة مشددة أنصاري ذكره ابن الربيع وقال : لأهل مصر عنه حديث واحد ، وله عند الطبراني حديثان ، وقال في التجريد : له وفادة وشهد فتح مصر (٥٢) .

﴿٦٤﴾ حبان - بالكسر وموحدة - ابن أبي جبلة ، قال في الاصابة : له إدراك ، قال ابن يونس : بعثه عمر بن الخطاب إلى أهل مصر يفقههم وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال غيره مات بأفريقية (٥٣) .

﴿٦٥﴾ حبيب بن أوس أو ابن أبي أوس الثقفي ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، قال في الاصابة : فدل على أن له ادراكاً ، ولم يبق من ثقیف فی حجة الوداع أحد إلا وقد أسلم وشهدها ، فيكون صاحبياً وقد

(٥٢) قال ابن الأثير : هو حبان - بكسر الحاء ، وقيل بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وقيل : حيان - بالياء ، تحتها نقطتان وهو حبان بن بَحّ الصدائي .

روى ابن لهيعة في سند لحبان الصدائي قال : كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر ، فحضرت صلاة الصبح ، فقال لي : « يا أخا صداء ، أذن » ، فأذنت ، فجاء بلال ليقيم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لا يقيم إلا من أذن » .

وروى له حديث آخر هو « لا خير في الإمارة لمسلم » في حديث طويل . أسد الغابة ٤٣٧/١ .

(٥٣) لم يرد له ترجمة في أسد الغابة ، وترجمته في الاصابة جـ ٢ ص ١٢ .

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥٤) .

﴿٦٦﴾ الحجاج بن خلى السُّلْفَى بضم أوله وفتح اللام ، قال ابن يونس :
له صحبة فيما قيل ، ولا أعلم له رواية (٥٥) .

﴿٦٧﴾ حذيفة بن عبيد المرادى قال في التجريد ، أدرك الجاهلية ، وشهد
فتح مصر ، زاد في الاصابة ولا تعرف له رواية ، فيما ذكره ابن منده عن ابن
يونس .

﴿٦٨﴾ حزام بن عوف البلوى - من بنى جعل - قال في الاصابة : بكسر
أوله وزاى ، ذكره ابن الربيع فيمن نزل مصر من الصحابة ، وحكى عن
سعيد بن عفير أنه ممن بايع تحت الشجرة في رهط من قومه ، وقال في
التجريد : بالراء - له صحبة وشهد فتح مصر قاله ابن يونس (٥٦) .

﴿٦٩﴾ حرملة بن سلمى - من بنى برد ، قال في الاصابة : له إدراك ،
شهد فتح مصر . ذكره الكندى (٥٧) .

﴿٧٠﴾ حسان بن أسد ، وفي التجريد (٥٨) بن سعيد الحجرى ، ذكر ابن
يونس : أنه له صحبة وأنه شهد فتح مصر .

(٥٤) لم يذكره ابن الأثير ، وترجمته في الاصابة ج ٢ ص ١٥

(٥٥) ورد ذكره في كتاب السيوطى : الحاج ، والتصويب من الاصابة ج ٢ ص ٣١ .

(٥٦) ترجمته في الاصابة ج ٢ ص ٦٠ .

(٥٧) ترجمته في الاصابة ج ٢ ص ٥١ ، وله ذكر ص ١٧٠ .

(٥٨) حسان بن أسعد الحجرى ج ٢ ص ٦٢

﴿٧١﴾ الحكم بن الصامت^(٥٩) بن مخزومة بن المطلب بن عبدمناف القرشي ، قال في التجريد : شهد فتح مصر ، وشهد خيبر ، وكان من رجال قریش ، استخلفه محمد بن أبي خذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش ، وله حديث أخرجه أبو موسى من طريق ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبدالعزيز بن حبان عن الحكم بن الصلت ، رفعه « لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم وعلى جنائركم سفهاءكم » .

﴿٧٢﴾ حمزة بن عمرو الأسلمي ، أبو صالح ، وقيل أبو محمد .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وفي التهذيب للمدني : أنه الذي بشر كعب بن مالك بتوبة الله عليه ، مات سنة إحدى وستين ، وله إحدى وسبعون سنة حديثه في الصحيحين^(٦٠) .

﴿٧٣﴾ حمزة بضم أوله وبالراء - ابن عبدكلال بن عريب الرعيني ، أدرك

(٥٩) في أسد الغابة : الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب ، وكذلك في الإصابة ولعل ما في كتاب السيوطي تحريف من الناسخ .

روى ابن الأثير الحديث الذي ذكره السيوطي .

قيل في نسبه : الصلت بن حكيم - أسد الغابة ج ٢ - ج ٣٦ .

(٦٠) جاء في ترجمته : هو حمزة بن عمرو ، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج ينتهي نسبه إلى أسلم بن أقصى بن حارثة الأسلمي .

والحديث الذي روى عنه : عن عائشة - رضي الله عنها - أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الصوم في السفر ، وكان يشرد الصوم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « أن شئت فصم وإن شئت فافطر » .

قيل : مات وهو ابن إحدى وسبعين سنة ، وقيل : ثمانون سنة .

أسد الغابة ج ٢ ص ٥٥ .

الجاهلية وسمع من عمر ، وذكره أبو زرعة في الطبقة العليا التي تلى الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وروى عنه رشدان بن سعد وغيره ووثقه ابن حبان (٦١)

﴿٧٤﴾ جميل بالتصغير - ابن بصرة بن أبي بصرة الغفاري ، ذكره ابن سعد فيمن نزل من الصحابة ، وقال : صحب النبي ﷺ مع أبيه وجده ، وروى عنه ، وذكره البخاري في تاريخ الصحابة ، وقال : حديثه في المصريين . قال : ويقال جميل ، وهو وهم ، وقال علي بن المديني : سألت شيخاً من بني غفار فقلت له : هل يعرف فيكم جميل بن بصرة - قلته بفتح الجيم فقال صحفت يا شيخ والله إنه جميل بالتصغير والمهملة وهو جد هذا الغلام ، وأشار الى غلام معه (٦٢) .

﴿٧٥﴾ حيان-بالتحتية - ابن كرز البلوي ، شهد فتح مصر ، وله صحبة ، قاله ابن يونس (٦٣)

﴿٧٦﴾ حبي بتحتيتين - مصغر- بن حرام الليثي ، قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه حديث واحد ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : له

(٦١) ليس له ذكر في أسد الغابة ، وترجمته في الاصابة ج٢ ص ١٨٠ .
(٦٢) ذكر ابن الأثير أن حُمَيْلاً وأباه بَصْرَةَ ، وجده أبا بصرة صحبوا النبي - صلى الله عليه وسلم - وخذلوا عنه ، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبي بصرة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد - المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس »

- أسد الغابة ج١ ص ٦١ -

(٦٣) لم يذكره ابن الأثير وذكره ابن حجر في الاصابة ج٢ ص ١٤٥ .

صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة عداده في المصريين ، وقال القضاعى في الخطط يقال إن له صحبة وقال في التجريد نزل بالشام (٦٤) .

﴿٧٧﴾ حنظلة صاحب النبى ﷺ دخل مصر ، كذا ذكره ابن الربيع ولم يزد عليه ، قلت : في الصحابة جماعة يسمون بهذا الاسم ، وأقربهم إلى هذا حنظلة الثقفى ، أحد من نزل حص روى عنه غطيف بن الحارث (٦٥) ، أو حنظلة بن الطفيل السلمى أحد الأمراء في فتوح الشام .

﴿٧٨﴾ حيویل بن ناشرة بن عبد عامر الكنفى - أبو ناشرة ، قال في الاصابة (٦٦) ، أدرك النبى ﷺ ولم يره وشهد فتح مصر وصفين مع معاوية وهو جد قرة بن عبد الرحمن بن حيویل .

﴿٧٩﴾ حياة بن مرثد النجيبى ثم الأندونى ، قال في الاصابة (٦٧) : له إدراك وشهد فتح مصر ولا أعلم له رواية .

(٦٤) الحديث الذى روى عنه هو : عن أبى تميم الجيشانى قال « كان حُيَّى الليثى من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - إذا مالت الشمس صلى الظهر فى بيته ثم راح ، فإن أدرك الظهر فى المسجد صلى » أسد الغابة ج ٢ ص ٨٠ .

(٦٥) فى أسد الغابة « غضيف » بالضاد ، والحديث الذى رواه هو : « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا ارتفع النهار فذهب كل أحد ، وانقلب الناس خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعاً ، ينظر هل يرى أحداً ثم ينصرف . أسد الغابة ج ٢ ص ٦٣ .

وأما حنظلة بن الطفيل ، فلم يذكره ابن الأثير ، وله ترجمة فى الاصابة ج ٢ ص ١٣٦ .

(٦٦) ترجمته فى الاصابة ج ٢ ص ١٨٨

(٦٧) ترجمته فى الاصابة ج ٢ ص ١٨٩ .

﴿حرف الخاء﴾

﴿٨٠﴾ خارجة بن حذافة بن غانم^(٦٨) بن عامر العدوي ، أحد الفرسان قيل : كان يعد بألف فارس ، وهو من مسلمة الفتح ، وأمد به عمر - عمرو ابن العاص ، فشهد معه فتح مصر ، واختط بها وكان على شرطة عمرو بن العاص ، فحصل لعمرو ليلة مغمص فاستخلفه على الصلاة ، فقتله الخارجي الذي انتدب لقتل عمرو وهو يظنه عمراً ، وأراد الله خارجه ، وذلك ليلة قتل علي بن أبي طالب وفيه يقول الشاعر :

فليتها إذ فدت عمراً بخارجة * فدت علياً بمن شاءت من البشر
له حديث واحد^(٦٩) في الوتر ، قال ابن الربيع : لم يرو عنه غير المصريين ، قال في الاصابة : ذكرته اعتماداً على ما قال في المرأة ، وله من الولد عبدالرحمن وأبان .

﴿٨١﴾ خالد بن ثابت بن ظاغن العجلاني الفهمي ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وولى بحر مصر سنة إحدى وخمسين ، وأغزاه مسلمة بن مخلد

(٦٨) ترجمته في أسد الغابة : خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبيد الله من بني عدى ، وأمه فاطمة بنت عمرو العدوية .

كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يستمده بثلاثة آلاف فارس فأمدته بخارجة بن حذافة هذا ، والزبير بن العوام ، والمقداد بن الأسود . على أن كل واحد من هؤلاء يعدل ألفاً .

(٦٩) الحديث المروي له هو : عن خارجة بن حذافة أنه قال : خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم - الوتر - جعله الله لكم فيما بين صلاتي العشاء إلى أن يطلع الفجر » .

أفريقية سنة أربع وخمسين ، قال في الاصابة : ذكرته اعتماداً على أنهم كانوا
لا يؤمرون في الفتوح الا الصحابة (٧٠) .

﴿٨٢﴾ خالد بن القيس (٧١) ، صحابي ، دخل مصر ولا تعرف له رواية ،
كذا قاله ابن الربيع ، قال : وذكر سعيد بن عفير أنه من بلي ، وأنه بايع
تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، وذكره ابن يونس أيضاً .

﴿٨٣﴾ خرشة بن الحرث ويقال ابن الحر المحارثي (٧٢) الأزدي ، قال ابن
السكن : له صحبة نزل مصر ، وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من
الصحابة ، وذكره ابن الربيع وقال : لأهل مصر عنه حديث واحد ، وقال
في التجريد : له وفاة ، وشهد فتح مصر ، وقال في الاصابة : الراجح -
ابن الحرث ، وأما خرشة بن الحر فرجل آخر تابعي ، وقد فرق بينهما
البخاري وابن حبان ، وقال الحسيني في رجال السند : خرشة بن الحارث أبو
الحارث المرادي - مصري له صحبة ورواية عند يزيد بن أبي حبيب .

﴿٨٤﴾ خزيمة بن الحارث ، مصري له صحبة ، حديثه عن ابن لهيعة عن
يزيد بن أبي حبيب ، قاله ابن عبد البر وتبعه في التجريد ، قال في الاصابة :

(٧٠) لم يترجم له ابن الأثير ، وترجمته في الاصابة جـ ٢ ص ٢٢٨ .

(٧١) في أسد الغابة : خالد بن العنيس ، وقال : ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع
الجيزي . ولم يقل في ترجمته أكثر من أنه معدود في الصحابة الذين دخلوا مصر .
- أسد الغابة ١٠٦/ ٢ -

(٧٢) في أسد الغابة : المحاربي .

والحديث الذي رواه خرشة بن الحارث هو « قال - صلى الله عليه وسلم - « لا يشهد أحدكم
قتيلاً يقتل صبراً ، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبهم معهم » .
- أسد الغابة ١٢٧/ ٢ -

أظنه وهماً تشأ عن تصحيف وإنما هو خروشة بين الحارث .

﴿٨٥﴾ خلود المصرى قال بكر بن عبد الله المزنى : إن رجلاً يقال له خلود له
صحة كان بمصر ، كذا فى التجريد تبعاً لعبدان والبارودى قاله فى الاصابة :
وهو غلط تشأ عن تصحيف والمحموظ أنه مسلمة بن مخلد روى عنه يزيد بن
أبى حبيب ، قاله ابن لهيعة .

﴿٨٦﴾ خارجة بن عراك ^(٧٤) الرعنى الرمادى - قال فى الاصابة : له إدراك
شهد فتح مصر .

﴿٨٧﴾ خيار بن مرثد النجيبى ^(٧٥) ، قال فى الاصابة : له إدراك قال ابن
يونس : شهد فتح مصر ، وكان رئيساً فيهم .
قلت أخشى أن يكون مصحفاً بحيوة بن مرثد السابق .

﴿ حرف الدال ﴾

﴿٨٨﴾ دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبى من مشاهير الصحابة ،
أول مشاهده الخندق ، وقيل : أحد ، وكان يضرب به المثل فى حسن
الصورة ، وكان جبريل عليه الصلاة والسلام ينزل على صورته ، روى

(٧٣) فى أسد الغابة : خلود الحضرمى .

وذكر عن بكر بن عبد الله أن رجلاً من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقال
له : خلود من أهل مصر ، كان يجعل الرجال من وراء النساء ، ويجعل النساء مما يلى الإمام ،
يعنى فى الجنائز . - أسد الغابة جـ ٢ ص ١٤٤ .

(٧٤) خارجة بن عقال الرعنى أسد الغابة جـ ٢ ص ٢٥٣ .

(٧٥) ترجمته فى الاصابة جـ ٢ ص ٣٩٦ .

العجلى في تاريخه ، عن عوانة بن الحكم قال : أجمل الناس من كان جبريل ينزل على صورته .

وقال ابن عباس : كان دحية إذا قدم المدينة لم يبق معقير^(٧٦) إلا خرجت تنظر ، اليه ذكره ابن قتيبة في الغريب ، وهو رسول رسول الله ﷺ الى قيصر ، قال ابن عبد البر : له حديث عن النبي ﷺ^(٧٧) ، وقال في الاصابة : اجتمع لنا عنه نحو ستة أحاديث .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقد نزل دمشق وسكن المزة ، وعاش الى خلافة معاوية .

﴿٨٩﴾ دميون^(٧٨) قال في الاصابة : رفيق المغيرة بن شعبه في سفره الى المقوقس بمصر ، وله معه قصة في قتل المغيرة ورفقته وأخذه أسلاهم . . . ثم ومجئته الى النبي ﷺ فقبل منه الاسلام .

﴿٩٠﴾ ديلم بن هوشع الجيشاني الحميري . . ويقال هو ابن أبي ديلم

(٧٦) معقير : المقصود محبوسة في البيت .
(٧٧) من الأحاديث : ما رواه المغيرة قال : أهدى دحية الكلبي لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خفين فلبسهما .

وما رواه يزيد بن معاوية عن دحية قال : أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقباطى فأعطاني منها قبطية - والقباطى ثياب رقيقة بيضاء تصنع في مصر - أسد الغابة ج ١ ص ١٥٨ .
وأخرج له أحمد في مسنده : قال دحية الكلبي : قلت : يا رسول الله ، ألا أحمل لك حمراً على فرس فيتج لك بغلاً فتركبها ؟ قال : « إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون » - المسند ٣١١ / ٤ -

(٧٨) له ترجمة في الاصابة ٢ / ٣٩٠ باسم « دمون » - بدون ياء - رفيق المغيرة الى المقوقس .

ويقال : ابن فيروز (٧٩) ، وقال في الاصابة : صحابي سأل النبي ﷺ عن الاشربة وغير ذلك ، ونزل مصر فروى عنه أهلها ، قال ابن يونس : كان أول وافد وفد على النبي ﷺ من عند معاذ بن جبل من اليمن ، وشهد فتح مصر وروى عنه أبو الخير مرثد ، وقد ذكر جماعة أنه يكنى أبا وهب ، ورده ابن يونس بأن ذلك رجل آخر جيشاني تابعي ، وصوبه في الاصابة وصوب أن اسم الصحابي هو - بشع ، وقال : إن أبا الخير مرثد المصري تفرد بالرواية عنه .

وذكر ابن الربيع أنه من موالى بني هاشم ، قال : ولأهل مصر عنه حديث واحد ، وقال بعضهم في اسمه : دليم قال في الاصابة والصواب ديلم .

(٧٩) ذكره في أسد الغابة قال : ديلم بن فيروز الحميري الجيشاني ، وهو فيروز بن يسع ابن سعد ، وجده الأعلى هو : هوشع بن موهب بن سعد ، ينتهي إلى وائل بن رُعَيْن ، الرعيني .

والحديث المسند إليه هو : قال : أتينا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلنا : يا رسول الله ، قد علمت من نحن ، وإلى أين نحن ، فألى من نحن ؟ قال : إلى الله وإلى رسوله .

فقلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فما نصنع بها ؟ قال : زبيوها . قالوا : وما نصنع بالزبيب ؟ قال : انبذوه على غداثكم ، واشربوه على عشائكم ، وانبذوه على عشائكم ، واشربوه على غداثكم ، وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلل فإنه إن تأخر عصيره صار خلا - الشنان جمع شن وهو الجلد البالي .

وروى عنه أيضاً قال : أسلمت وعندى اختان - أي متزوج بأختين - فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : طلق إحداهما - أسد الغابة ج ١ ص ١٦٣ .

﴿ حرف الذال ﴾

﴿٩١﴾ ذو قربات - بفتحات - الحميري^(٨٠) ، ذكره ابن عبدالحكم فيمن دخل مصر من الصحابة وقال ابن يونس : يقال ان له صحبة وقال ابن منده اختلف في صحبته ، وقال في التجريد : الصحيح أنه لاصحبة له .

﴿ حرف الراء ﴾

﴿٩٢﴾ رافع بن ثابت^(٨١) ، أكل مع النبي ﷺ رطباً ، نزل مصر ، كذا في التجريد ، قال في الاصابة : هو رويغ بن ثابت فرق بينها ابن منده ، وهما واحد ، قاله أبو نعيم : رافع بن مالك ، ذكره الكندي فيمن دخل مصر من الصحابة ، والذي في الاصابة بهذا الاسم رافع بن مالك بن العجلاني الزرقى ، شهد العقبة وكان أحد النقباء .

﴿٩٣﴾ ربيعة بن زرعة الحضرمي^(٨٢) ، من أصحاب النبي ﷺ شهد فتح مصر ، قال ابن يونس ذكره في التجريد والاصابة .

﴿٩٤﴾ ربيعة بن شرحبيل^(٨٣) بن حسنة .

(٨٠) في أسد الغابة : ذو قربات - بالنون -

وذكر أنه اختلف في صحبته ، روى عنه يونس بن ميسرة بن خليس .

وذكره ابن حجر في الاصابة ج ٢ ص ٤١٥ بأنه ذو قربات الحميري .

(٨١) ذكره ابن الأثير ج ٢ ص ١٨٩ بما ذكره السيوطي . وأورد استدراك أبي نعيم .

(٨٢) له ترجمة في الاصابة ٤٦٦/٢ .

(٨٣) ذكر ابن الأثير أنه كانت له خطة بمصر ، وكان والياً لعمر بن العاص على المكين .

قال ابن الربيع : صحابي شهد فتح مصر ، ولا يعرف له حديث . وقال في التجريد : له رواية - شهد فتح مصر ، وروى عنه ابنه جعفر ، وقال ابن يونس : يقال ان عمرو بن العاص استعمله على بعض العمل .

﴿٩٥﴾ ربيعة بن عباد الديلمي ^(٨٤) ، قال ابن الربيع : ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو الغرب ، قال مالك : وأبوه - بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ، على الصواب ، ويقال بالفتح والتشديد ، قال في الاصابة : وقال ابن عبد البر عمّر ربيعة طويلاً .

وذكر خليفة وابن سعد أنه مات في خلافة الوليد .

﴿٩٦﴾ ربيعة بن الغراس ^(٨٥) ويقال الفارسي ، قال في التجريد والاصابة : يعد في المصريين ، روى عنه زياد بن نعيم وذكره ابن يونس .

(٨٤) في أسد الغابة : ربيعة بن عباد الديلي من بني الديلي بن بكر بن عبد مناة وهو مدني - وعباد - ضبط بكسر العين وفتح الباء ، كما ضبط بفتح العين وتشديد الباء أيضاً . والكسر أكثر .

وأسند إليه الحديث الآتي : رأيت أبا لهب وهو يتبع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول : يا أيها الناس ، إن هذا قد غوى فلا يغوينكم عن آلهة آبائكم . . . ورسول الله يقر منه ، وهو على أثره ، ونحن نتبعه ونحن غلمان ، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين - أي أبو لهب - قلت : من هذا قالوا : محمد بن عبد الله .

قلت : من هذا الذي يرميه ؟ قالوا : عمه أبو لهب - أسد الغابة ج ٢ ص ٢١٤ .

(٨٥) قال ابن الأثير : ربيعة بن الفراس - بالفاء -

وأسند إليه الحديث الآتي : قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يسير حتى يأتي بيتاً تعظمه العجم مستراً فيأخذون من ماله ، ثم يغيرون عليكم أهل أفرقية حتى ترد سيوفهم ، يعني النبل . - أسد الغابة ٢ / ٢١٥ -

﴿٩٧﴾ رشيد بن مالك^(٨٦) أبو عميرة المزني بفتح العين من أصحاب النبي ﷺ ذكر في أهل مصر ، ولأهل مصر عنه حديث ، قاله ابن الربيع وابن يونس ، وكذا في التجريد والاصابة .

﴿٩٨﴾ رشدان المصري^(٨٧) ، كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد عليه ، قال في الاصابة : رشدان الجهني له صحبة ، قال البخاري : روى ابن السكن عنه أنه كان يدعى في الجاهلية غيان ، يعنى بغين معجمة وتحتانية مشددة ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : بل أنت رشدان .

﴿٩٩﴾ رقب المصري ، كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد عليه ، وقال عباس الدوري : له صحبة ، وقال ابن عبد البر : كندى له حديث حسن وليس بمشهور في الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم ، روى عنه نصيح العبسي ، وقال ابن منده : لا يعرف له صحبة وقال البغوي : لا أدري أسمع من النبي ﷺ أو لا ؟

(٨٦) قال ابن الأثير : رشيد - بالتصغير - بن مالك ، أبو عميرة السعدي التميمي عداة في الكوفيين - والذي جعله مزنياً هو ابن مأكولا . وجعله بعضهم أسدياً .

والحديث الذي رواه هو : كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتاه رجل يطبق عليه تمر . فقال له : ما هذا ؟ أهلية أو صدقة ؟ فقال الرجل : صدقة . قال : فقلعه إلى القوم . قال والحسن صغير ، قال : فأخذ الصبي ثمرة فجعلها في فيه ، قال : ففطن له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأدخل إصبعه في فم الصبي فانتزع التمرة فقذف بها ، ثم قال : إنا آل محمد لا نأكل الصدقة - أسد الغابة ٢/ ٢٢٢

(٨٧) ترجم له ابن الأثير على أنه رشدان الجهني ، وذكر أن اسمه في الجاهلية : غيان فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - رشدان .

وقال ابن حيان : يقال إن له صحبة ، ذكره ابن الربيع .
 ﴿١٠٠﴾ رويفع بن ثابت ^(٨٨) بن السكن النجاري الأنصاري ، نزل
 مصر ، وولاه معاوية على طرابلس سنة ست وأربعين ، فغزا أفريقية .
 قال ابن يونس : توفي ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد سنة
 ست وخمسين .
 وقال في التجريد : يعد في المصريين ، له صحبة ورواية ، روى عنه
 جماعة ، وقال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ، ولأهل مصر عنه نحو
 عشرة أحاديث .

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿١٠١﴾ الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي
 أبو عبد الله ، حوارى رسول الله ﷺ وابن عمته صفية . وأحد العشرة المشهود
 لهم بالجنة ، وأحد أعلام السادة السالفين البدرين .
 أسلم وله اثنا عشرة سنة ، وقيل : ثمان سنين ، وهاجر الهجرتين .
 قال عروة : وكان الزبير طويلاً تخط رجلاه الأرض إذا ركب ، أخرجه
 ابن الزبير بن بكار ، وكان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج ، وكان

(٨٨) روى له أحمد في مسنده عدة أحاديث منها أنه قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « إن صاحب المكس في النار » المسند ٤ / ١٠٧ .
 وروى له ابن الأثير : قال : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لى : يارويفع ابن ثابت لعل الحياة أن تطول بك بعدى ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجدى برجيع دابة أو عظم فإن محمداً منه برىء . أسد الغابة ٢ / ٢٤٠ .

يتصدق به كله ، أخرجه يعقوب بن سفيان ، ولا يدخل بيته منه شيئاً .
قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولأهل مصر عنه حديث واحد .

قتل راجعاً^(٨٩) من وقعة الجمل بوادي السباع ، في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، وله ست أو سبع وستون سنة .

﴿١٠٢﴾ زهير بن قيس البلوي ، أبوشداد ، قال ابن يونس : يقال له صحبة ، شهد فتح مصر ، وندبه عبدالعزيز بن مروان وهو أمير على مصر إلى برقة ، فخاطبه بشيء يكرهه ، فأجابه زهير : تقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيه قبل أن يجتمع أبواك - هذا ، ونهض إلى برقة فلقى الروم في عدد قليل . فقاتل حتى قتل ، وذلك سنة ست وسبعين .

قال في التجريد روى عنه سويد بن قيس النجيبى فقط .

﴿١٠٣﴾ زياد بن الحارث الصداي^(٩٠) بضم المهملة ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهل مصر عنه حديث واحد ، وقال في التجريد :

(٨٩) قتله ابن جرموز في موقعة الجمل ، وقد قام الزبير يصرى فأتاه ابن جرموز وقتله ، وجاء بسيفه إلى على . فقال على : إن هذا سيف طالما فرج الكرب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال : بشر قاتل ابن صفية بالنار ويقال : إن ابن جرموز قتل نفسه . أسد الغابة ٢٥٢/ ٢ .

(٩٠) هو زياد بن الحارث الصدائي - نسبة إلى صداء بضم الصاد ، حى من اليمن ، وحديثه المشار إليه هو : قال : أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أؤذن في صلاة الفجر ، فأذنت ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إن أبا صداء أذن ، ومن أذن فهو يقيم » .
أسد الغابة ٢٦٩/ ٢ .

بايع وحديثه في الأذان في جامع الترمذى ، نزل بمصر وقال البخارى وقال بعضهم زياد بن حارثة ، وزياد بن الحارث أصح ، وقال ابن سعد : نزل بمصر روى عنه المصريون .

﴿١٠٤﴾ زياد الغفارى . قال فى التجريد تبعالا بن عبد البر- مصرى له صحبة - روى عنه يزيد بن نعيم وقال فى الاصابة : يعد فى أهل مصر ، أخرج حديثه ابن أبى خيثمة وابن السكن من طريق زيد بن عمرو عن يزيد بن نعيم : سمعت زياداً الغفارى على المنبر فى الفسطاط يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تقرب الى الله شبراً تقرب اليه ذراعاً - الحديث .

﴿١٠٥﴾ زياد بن قائد اللخمى^(٩١) ، قال فى الاصابة : فى قسم المخضرمين : شهد فتح مصر ، وعاش إلى أن رأى الأكدر بن خمام لما قتل فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين ومروان يومئذ بمصر ، ذكره ابن عمرو الكندى .

﴿١٠٦﴾ زياد بن نعيم الحضرمى ، قال فى التجريد : مصرى ، قيل له صحبة ، وقال فى الاصابة ذكره ابن أبى خيثمة والبعغوى فى الصحابة^(٩٢) .

﴿١٠٧﴾ زياد بن جوهور^(٩٣) اللخمى قال فى التهذيب شهد فتح مصر

(٩١) ترجمته فى الاصابة ج ٢ ص ٦٤٣ ولم ترد له ترجمة فى أسد الغابة .

(٩٢) أسند إليه ابن الأثير الحديث التالى « قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم » : أربع فرضهن الله فى الاسلام ، من جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئاً ، حتى يأتى بهن جميعاً : الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت أسد الغابة ٢/ ٢٧٤ .

(٩٣) ورد فى أسد الغابة : زياد بن جهوز . روى عنه ابنه نائل قوله : أنه ورد عليه كتاب النبى - صلى الله عليه وسلم -

ولم يذكر له نسباً ولا قبيلة . . وله ترجمة فى الاصابة ج ٢ ص ٦٤٥ .

ونزل فلسطين وروى عنه ابنه .

﴿١٠٨﴾ زبيد بن عبد الخولاني^(٩٤) ، قال في الاصابة : له إدراك شهد فتح مصر ، ثم شهد صفين مع معاوية ، وكانت معه الراية فلما قتل عمار تحول الى عسكر على . . ذكره ابن يونس ومن تبعه .

﴿ حرف السين ﴾

﴿١٠٩﴾ السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري^(٩٥) ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقدم على عقبة فاستذكره حديث « من ستر عورة » ذكر الحديث الذى دخل به السائب بن خلاد الى مصر ، قال ابن عبد الحكم « ذكر يحيى بن حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال : إن السائب بن خلاد الأنصاري قدم على عقبة بن عامر الجهني ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الستر شيئاً ، فقال عقبة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ستر مسلماً ستره الله » فقال : أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم - قال : فراح ، ولم يقدم من المدينة الا لذلك . أخرجه محمد بن الربيع الجيزي .

وحدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عياش بن عباس القتيبي ، عن واهب ابن عبد الله المغافري ، قال : قدم رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأنصار - على مسلمة بن

(٩٤) ترجمته في الاصابة ج ٢ ج ٦٣٠ .

(٩٥) هو السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة من بني الخزرج - كنيته : أبو سهلة ، توفي سنة إحدى وتسعين ، وهو من أطول الصحابة عمراً . واستعمله معاوية على اليمن - أسد الغابة ج ٢ ص ٣١٤ .

مخلد ، فخرج مسلمة ، فقال : انزل : فقال : لاحتى ترسل الى عقبة بن عامر ، فأرسل اليه ، فأتاه ، فقال : هل سمعت رسول الله ﷺ يقول : من وجد مسلماً على عورة فسترها فكأنما أحيا موءودة من قبرها ؟ قال : عقبة قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك .

وقال محمد بن الربيع : أخبرني يحيى بن عثمان بن صالح أنبأنا يوسف ابن عبد الأعلى ، أخبرني عبد الجبار عن عمر أن مسلم بن أبي حرة حدثه عن رجل من أهل قباء : أنه قدم مصر على مسلمة بن مخلد ، فضرب عليه الباب ، فاستأذن عليه ، فخرج مسلمة اليه فقال : انزل . فقال : لا ولكن أرسل معي الى فلان - رجل من أصحاب النبي ﷺ - فقال : حسبت أنه قال : سرق ، فذهب اليه في قرية ، فقال له : هل تذكر مجلساً كنت أنا وأنت فيه مع رسول الله ﷺ ليس معنا أحد غيرنا ؟ فقال : نعم فقال : كيف سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول من اطلع على أخيه على عورة ثم سترها جعلها الله له يوم القيامة حجاباً من النار ، قال : كنت أعرف ذلك ولكنني أوهمت الحديث ، فكرهت أن أحدث به على غير ما كان ، ثم ركب على صدر راحلته ، ثم رجع ..

﴿ ١١٠ ﴾ السائب بن هشام بن عمرو العامري (٩٦) قال في التجريد يقال انه رأى النبي ﷺ وشهد فتح مصر ، وولى القضاء بها لمسلمة بن مخلد ، وكان جباناً وأبوه وصحابي .

(٩٦) ترجمته في أسد الغابة : السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤي .

كان أبوه ممن يتعاهد بني هاشم في الشعب بمكة - أسد الغابة ٢ / ٣٢٠ .

﴿١١١﴾ سخرور - يسين مهملة (٩٧) ثم جاء معجمة ، ويقيل : يشين معجمة ثم جاء مهملة ابن مالك الحضرمي ، أبو علقمة ، قال في التجريد : له صحبة تشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وهو الذي حضهم على حرب مروان لما قدم مصر .

﴿١١٢﴾ سرق بين أسيد ، ويقال : أسد - الجهنى ، ويقال له : الديلمي (٩٨) ويقال : الانصارى ، نزل مصر والاسكندرية ، ذكره ابن الربيع وابن سعد ، وأخرج عن عبد الرحمن بن السلمي قال : كنت بمصر ، فقال لي رجل : ألا أدلك على رجل من أصحاب النبي ﷺ قلت : بلى ، فأشار إلى رجل ، فجئته ، فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ فقال : أنا سرق ، فقلت سيحان الله ينبغي لك أن لاتسمى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : إن رسول الله ﷺ سمانى سرقا ، فلم أذع ذلك أبدا ، فقلت : ولم سمالك سرقا ؟ قال : قدم رجل من البادية يعبرين له بيعتهما ، فابتعتها منه ، وقلت له : انطلق معي حتى أعطيك حقهما ، فدخلت بيتي ، ثم خرجت من خلف بيتي ، وقضيت بثمن البعيرين حاجة لي وتغيت حتى ظننت أن الأعرابي قد خرج ، فخرجت وإذا بالأعرابي مقيم ، فأخلفت فقلعتني إلى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر ، فقال النبي ﷺ : ما حالك على ما صنعت ؟ قلت : قضيت بثمنهما حاجة يارسول الله قال : فاقضه ، قلت : ليس عندي ، قال : أنت سرق ، اذهب به

(٩٧) في الاصابة : سخرور بن مالك - بالراء - ج ٣ ص ٢٦

(٩٨) أشار ابن الأثير إلى القصة التي ذكرها السيوطي في سبب تسميته بسرقة ويقال : إنه الانصارى ، ويقال أنه من بني الدئل ، فهو الدؤلى لا الديلمي . أسد الغابة ٢ / ٢٢٣ .

يا أعرابي فبعه حتى تستوفي حقك ، فجعل الناس يسومونه بشيء ، فالتفت إليهم فيقول : ماتريدون ؟ قالوا : نريد أن نفتديه منك . قال : فوالله مامنكم أحد أحوج إليه مني ، اذهب فقد أعتقتك . أخرجه الحاكم في المستدرک ، وصححه .

﴿ ١١٣ ﴾ سعد بن أبي وقاص ، واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي - أبو إسحق - الزهري ، أحد العشرة ، وفارس الاسلام ، وسابع سبعة في الاسلام ، وصاحب الدعوة المجابة بدعاء النبي ﷺ بذلك ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ودخلها رسولا من قبل عثمان ، ولأهل مصر عنه حديث واحد مات بالعقيق ، وحمل إلى المدينة فدفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل : سنة ست وقيل سبع وخمسين ، وله بضع وسبعون سنة (٩٩) وهو آخر العشرة وفاة .

﴿ ١١٤ ﴾ سعد بن سنان الكندي (١٠٠) قال في التجريد : روى عنه ابنه ذكره ابن يونس .

﴿ ١١٥ ﴾ سعد بن مالك الأقيصر (١٠١) بن مالك بن قريع أبو الكنود الأزدي ، قال ابن يونس : له وفادة ، وشهد فتح مصر ، ومن ولده اليوم بقية بمصر .

روى عنه ابنه الأشيم .

(٩٩) ذكر ابن الأثير أنه نزل فيه قوله - تعالى - « وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمها وصاحبها في الدنيا معروفا » - لقمان ١٥ - ذلك أن أمه غضبت منه لاسلامه ، وأضربت عن الطعام والشراب حتى يعود إلى دينه ، فأبى . أسد الغابة ج ٢ ص ٢٦٨ .
(١٠٠) في الاصابة ترجمة باسم سعد بن مالك بن سنان ج ٣ ص ٧٨ .
(١٠١) في الاصابة ترجمة باسم سعد بن مالك بن الأقيصر ج ٣ ص ٧٢

﴿١١٦﴾ سعيد بن يزيد (١٠٢) الأزدي - ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ولم يزد عليه - وقال في التجريد مصرى وروى عنه أبو الخير اليزنى وزعم أن له صحبة .

﴿١١٧﴾ سفيان بن هاني (١٠٣) بن جبير أبو سالم الجيشاني قال في التجريد : مصرى ، وله رواية قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ومات بالاسكندرية زمن عبدالعزیز بن مروان .

﴿١١٨﴾ سفيان بن وهب الخولاني أبو أيمن - له صحبة ورواية ووفادة شهد حجة الوداع ، وفتح مصر وأفريقية وسكن المغرب ، قال ابن الربيع : لم يرو عنه غير أهل مصر فيما أعلم ، ولهم عنه حديثان (١٠٤) مات سنة إحدى وتسعين .

(١٠٢) من أزد بن الغوث

روى الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عنه . أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أوصني ، قال أوصيك أن تستحي من الله - عز وجل - كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك .
أسد الغابة ٤٠١/٢ .

(١٠٣) في أسد الغابة : سفيان بن هاني بن جبر - بالتكثير - بن عمرو بن سعد - وفد على ابن أبي طالب - واختلف في صحبته - ج ١ ص ٤٠٩ : سفيان بن هاني .
(١٠٤) ما روه عن سفيان بن وهب .

عن سعيد بن أبي شمر السبائي . قال : سمعت سفيان بن وهب الخولان يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لا تأتى المائة وعلى الأرض أحد باق » والمقصود أحد من هؤلاء الصحابة باق .

والحديث الآخر : عن أبي عثانة أن سفيان بن وهب الخولان حدثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حجة الوداع - أو أن رجلاً حدثه ذلك - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « روضة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عرضه وماله ونفسه حرام كما حرم هذا اليوم » أسد الغابة ٤١٠/٢ .

﴿١١٩﴾ سلامة بن قيسر الحضرمي وقيل سلمة - قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولأهلها (١٠٥) عنه حديث واحد .

﴿١٢٠﴾ سلكان بن مالك - قال ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب ، وقال في التجريد : وهو من الصحابة الذين دخلوا مصر .

﴿١٢١﴾ سالم بن نذير - قال في التجريد : مصري ، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب .

﴿١٢٢﴾ سلمة بن الأكوع ، هو سلمة بن عمرو ويقال : ابن وهب بن الأكوع ، واسم الأكوع ستان بن عبدالله بن قشير الأسلمي ، أبو مسلم ، وأبو إياس ، بايع تحت الشجرة .

قال ابن الربيع : ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب ، مات بالمدينة سنة سبع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة ، وكان شجاعاً رامياً (١٠٦) وكان يسبق الفرس شداً على قدميه .

﴿١٢٣﴾ سندر أبو عبدالله ، وقيل أبو الأسود - مولى زنياع (١٠٧)

(١٠٥) روى له أحمد في مسنده عدة أحاديث ج ٤ ج ٥٥ .
(١٠٦) قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - في غزوة ذي قرد : «خير رجالتنا سلمة ابن الأكوع» وذلك لما استنقذ لقاح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسد الغابة ٢ / ٤٢٣ .
(١٠٧) ترجم ابن الأثير لرجلين : أحدهما سندر أبو الأسود ، وهو الذي روى قوله صلى الله عليه وسلم : «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتجيّب أجابوا الله - عز وجل -» والثاني : سندر أبو عبد الله مولى زنياع الجذامي .
ولعل الحديث الذي رواه ابن الأثير لسندر أبي الأسود هو الحديث الثاني الذي أشار إليه السيوطي . على اعتبار أنها لرجل واحد . والله أعلم .

الجذامي ، وَجَدَهُ مَوْلَاهُ يَقْبَلُ جَارِيَةً لَهُ فَخَصَّاهُ وَجَدَعَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ ، سَكَنَ مِصْرَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَأَقْطَعَ بِهَا مِثْنَةَ
الْأَصْبَغِ .

قال ابن عبدالحكم : يقال سندرب بن سندر والله تعالى أعلم بالصواب .
قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه حديثان ثم أوردهما . وأحدهما من
طريق يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن سندر عن أبيه
﴿١٢٤﴾ سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصاري الساعدي المدني ، أبو
العباس ، وقيل : أبو يحيى .

قال ابن الربيع : قدم مصر بعد الفتح على مسلمة بن مخلد - ولأهل مصر
عنه أحاديث (١٠٨) مات سنة إحدى وتسعين ، وقيل : سنة ثمان وثمانين ،
وهو ابن مائة سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة .
﴿١٢٥﴾ سهل بن أبي سهل - روى عنه سعيد بن أبي هلال (١٠٩) ، عداة
في المصريين قاله في التجريد .

﴿١٢٦﴾ سيف بن مالك (١١٠) الرعيي الجيشاني - قال في التجريد : أسلم
(١٠٨) من الأحاديث التي ذكرها ابن الأثير له : « غدوة في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها ، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها » .
قال : وكان اسمه حزنا فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - سهلا - أسد الغابة ٢ / ٤٧٢ .
(١٠٩) الحديث الذي رواه عنه هو : عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « تهادوا فإنها
تذهب الأصغان » أي الهدايا - أسد الغابة ٢ / ٤٧٣ .
(١١٠) نسبه هو : سيف بن مالك بن أبي الأسحم بن عَنّ بن حبال من بني رُعَيْن ،
الرعيي .

أسلم في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - وقرأ القرآن على معاذ بن جبل ، وهاجر في
خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَرَوَى عَنْهُ عَقِبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَبِيرَةَ - أسد الغابة ٢ / ٤٩٧ .

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر .

﴿ حرف الشين ﴾

﴿ ١٢٧ ﴾ شيث بن سعد بن مالك البلوى ، شهد فتح مصر ، وله صحبة روى عنه أبان - قاله في التجريد ، وذكره ابن الربيع عن سعيد بن عفير ويقال فيه شيت ، ويقال شيبة .

﴿ ١٢٨ ﴾ شخذور بن مالك تقدم في الحرف قبله .

﴿ ١٢٩ ﴾ شرحبيل بن حسنة - وهى أمه واسم أبيه عبدالله بن المطاع الكندى ، وقيل : التميمي ، أبو عبدالله ، حليف بنى زهرة ، أحد أمراء أجناد الشام ، وهو من مهاجرة الحبشة .

ذكره ابن عبدالحكم فيمن شهد فتح مصر ، ولأهلها عنه حديث واحد ، لكن في تهذيب المزني أنه مات بالشام ^(١١١) سنة ثمان عشرة ، وهو ابن سبع وستين سنة .

وهذا يقدر فيما قاله ابن عبدالحكم .

(١١١) ذكر ابن الأثير قال : مات في طاعون عمواس بالشام سنة ١٨ هـ مات هو وأبو عبيدة ابن الجراح في يوم واحد .

وذكر في ذلك خبراً قال : لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناس فقال : إن هذا الطاعون رجس ، فتفرقوا منه في هذه الشعاب وهذه الأدوية ، فبلغ ذلك شرحبيل ابن حسنة فغضب ، فجاء وهو يجر ثوبه معلق نعله بيديه ، فقال : صحبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعمرو أضل من حمار أهله . ولكنه - أى الطاعون - رحمة ربكم ووفاة الصالحين قبلكم - أورده الحاكم في المستدرک ٣ / ٢٧٦ .

- ﴿١٣٠﴾ شريح بن أبرهة - قال في التجريد : له صحبة ، قدم مصر ، روى عنه محمد بن وداعة اليمامي ^(١١٢) ، وذكره ابن قانع .
- ﴿١٣١﴾ شريح اليافعي - قال في التجريد : له صحبة قدم مصر وشهد فتحها .
- ﴿١٣٢﴾ شريك بن أبي الأعتل النجيبى الشاعر ، قال في التجريد : قال ابن يونس وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر .
- ﴿١٣٣﴾ شريك بن سمي الغطيفي المرادى ، قال في التجريد : له وفادة ، وكان على مقدمة عمرو بن العاص يوم فتح مصر .
- ﴿١٣٤﴾ شفي بن قانع ^(١١٣) الأصبحي المصري ، قيل : له صحبة ، والأصح أنه تابعي ، مات سنة خمس ومائة .
- ﴿١٣٥﴾ شهاب ^(١١٤) قال في التجريد : نزل مصر ، روى عنه جابر بن عبدالله وسار اليه يسأله عن حديث .

(١١٢) في نسخة الكتاب : محمد بن وداعة ، وصحتها علم بن وداعة كما ورد في أسد الغابة ، والحديث الذي رواه هو « سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الابل يقول : « لبيك اللهم لبيك » الحديث - أسد الغابة - ج ٢ ص ٥١٦ . ويقال له : أبرهة اليافعي ، والحميري . وهو الآتي بعد .

(١١٣) شفي بن مانع - بالميم - وكنيته أبو عثمان .

أسندوا إليه الحديث الآتي : « قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، يسعون بين الحميم والجحيم ، يدعون بالويل والثبور ، رجل يسيل فوه قيحا ودما ، فيقال : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كلمة قذعة خبيثة فيستلذها ، ويستلذ الرفث . . الحديث أسد الغابة ٢ / ٥٢٦ .

(١١٤) ذكره ابن الأثير غير منسوب ، وقال أبو عمرو في الاستيعاب : شهاب الأنصاري . وسار إليه جابر بن عبد الله فسأله عن الحديث الذي سمعه فقال : إنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحميا ميتا » أسد الغابة ٢ / ٥٣٢ .

﴿ حرف الصاد ﴾

﴿ ١٣٦ ﴾ صالح القبطى ، قال فى التجريد : نزل مصر ، ثم سار من مصر الى المدينة مع مارية القبطية^(١)

﴿ ١٣٧ ﴾ صخار بن صخر ، وقيل : ابن عياش ، وقيل : ابن عباس العبدى^(٢) قال أبو عبد الرحمن البصرى قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن وجعفر ، نزل البصرة ، وكان من الفصحاء ، سأله معاوية عن البلاغة فقال : لا تخطىء ولا تبطىء ، قال فى التهذيب : وكان فيمن طالب بدم عثمان .

﴿ ١٣٨ ﴾ صلة بن الحارث الغفارى ، قال فى التجريد : مصرى ، له صحبة وذكره ابن الربيع وأورد له أثرا^(٣) .

﴿ حرف الضاد ﴾

﴿ ١٣٩ ﴾ ضمرة بن الحصى بن ثعلبة البلوى ، قال ابن الربيع : شهد فتح

(١) ذكره ابن الأثير باسم صالح القوطى . وصوبه ابن حجر فى الاصابة باسم صالح القبطى . وذكره فيها مختصراً .

(٢) هو كما ذكره ابن الأثير : صخار - بالخاء - بن عباس ، وقيل : عياش ، وقيل : صخار ابن صخر بن شراحيل بن منقذ بن حارثة من بنى عبد القيس الدثلى . وقيل له : العبدى . وما يروى عنه حديثه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل من بنى فلان » فعرفت أن بنى فلان من العرب ، لأن العجم إنما تنسب الى قراها - أسد الغابة ج ٣ ص ٩ -

(٣) لعل الاثر الذى أورده هو أن سليم بن عتر التجيبى كان يقص على الناس ، وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغفارى ، وهو من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - « والله ما تركنا عهد نبينا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا » - أسد الغابة ٣/ ٣٤ .

مصر وبائع تحت الشجرة وقال في التجريد : صحابي نزل مصر (٤) .

﴿ حرف العين ﴾

﴿ ١٤٠ ﴾ عامر بن الحارث (٥) قال في التجريد : شهد فتح مصر . وله صحبة وهو أصبحي .

﴿ ١٤١ ﴾ عامر بن عبدالله بن جهيرة الخولاني ، قال في التجريد : له صحبة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

﴿ ١٤٢ ﴾ عامر بن عمرو بن حذافة أبوبلال التجيبي (٦) ، قال في التجريد : صحابي شهد فتح مصر .

﴿ ١٤٣ ﴾ عائد بن ثعلبة بن وبرة البلوي ، قال ابن الربيع : بايع تحت الشجرة واختط بمصر ، واستشهد بالبرلس (٧) وقال في التجريد ، شهد فتح مصر واستشهد سنة ثلاث وخمسين .

﴿ ١٤٤ ﴾ عبادة بن الصامت بن قيس بن أخرم (٨) الأنصاري الخزرجي أبو الوليد - شهد العقبتين ، وكان أحد النقباء ، وشهد بدرًا وسائر المشاهد . وكان من سادات الصحابة ، وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر ،

(٤) له ترجمة في الإصابة ج ٣ ص ٤٨٩ ولم يترجم له ابن الأثير .
(٥) في أسد الغابة عامر بن الحارث بن ثوبان ، وذكر أن له صحبة ولا تعرف له رواية . أسد الغابة ج ٣ ص ٨١٩ .

(٦) له ترجمة في الإصابة ج ٣ ص ٥٩٢ .
(٧) البرلس : بلدة على شاطئ نيل مصر ، قرب البحر من جهة الاسكندرية
(٨) في أسد الغابة : ابن أصرم - بالصاد - بن فهر بن ثعلبة .

ولأهلها عنه نحو عشرة أحاديث :

قال : ومات بفلسطين سنة أربع وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون سنة .
قال في التهذيب : مات بالشام في خلافة معاوية . وأمه أسلمت أيضاً
وباعيت ، واسمها - قرة العين بنت عباد بن فضلة ^(٩) الخزرجية ، وليس في
الصحابيات من يسمى بهذا الاسم سواها .

﴿١٤٥﴾ عبدالله بن أنيس الجهني : قال ابن الربيع : ويقال ابن أبي أنيسة
أبو يحيى المدني حليف الأنصار .

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وشهد أحداً ومابعداها من
المشاهد ، وبعثه النبي ﷺ سرية وحدة .

نزل مصر ورحل إليه جابر بن عبدالله في حديث القصاص ، مات في
خلافة معاوية سنة أربع وخمسين .

وفرق الذهبي في التجريد بين الثلاثة فذكر عبدالله بن أنيسة الجهني
حليف الأنصار ، وعبدالله بن أنيس السلمى ، وعبدالله بن أبي أنيس -
الذى رحل إليه جابر في حديث القصاص فجعلهم ثلاثة ^(١٠)

(٩) في أسد الغابة : فضلة - بالنون -

روى عن عبادة بن الصامت كثير من الصحابة منهم أنس بن مالك ، وجابر ، ونضالة
ابن عبيد ، والمقدام بن عمرو بن معد يكرب وغيرهم ، وكثير من التابعين توفى بالرملة
بفلسطين ، وقيل ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين ، وقيل : توفى أيام معاوية سنة خمس
وأربعين والاول أصح - أسد الغابة ج ٣ ص ١٦٠ .

(١٠) ترجم أسد الغابة خمسة رجال بهذا الاسم هم :

عبد الله بن أنيس الأسلمى وهو الذى رحل إليه جابر بن عبد الله فى الشام ، وعبد الله
ابن أنيس الجهني ، وعبد الله بن أنيس الزهرى ، وعبد الله بن أنيس أو ابن أنس ، وعبد الله
ابن أنيس العامرى .

﴿١٤٦﴾ عبدالله بن برير ربيعة - قال الذهبي : قدم مصر ، وروى عنه أبو عبد الرحمن الجبلى ذكره ابن يونس ^(١١) .

﴿١٤٧﴾ عبدالله بن الحارث بن حزم ^(١٢) بن عبدالله بن معدى كرب الزبيدى المذحجى ، شهد فتح مصر ، واختط بها وسكنها ، وعمر بها دهرأ مات بها سنة ست أو سبع أو ثمان وثمانين ، بعد أن عمى وهو آخر صحابي مات بها .

قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه عشرون حديثا .

﴿١٤٨﴾ عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدى ، القرشى ، السهمى ، أبو حذافة .

أسلم قديماً وهاجر الى الحبشة . وقيل : إنه شهد بدرأ وكانت فيه دعابة . قال ابن الربيع : هو من الصحابة البديرين الذين دخلوا مصر ، ولارواية لأهل مصر عنه ، قال أبونعيم : مات بمصر فى خلافة عثمان . وذكر ابن أبى نجيج وابن لهيعة أيضاً أنه مات بمصر ^(١٣) .

وقال يحيى بن عثمان : هذا وهم ، وإنما الذى مات بها خارجة بن حذافة .

(١١) له ترجمة فى الاصابة ج ٤ ص ٢٣

(١٢) فى أسد الغابة : عبد الله بن الحارث بن جزء - جيم فزأى فهمزة - من مذحج - ومن أحاديثه التى رويت عنه قوله : « مارأيت أحداً أكثر تبساً من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسد الغابة ج ٣ ص ٢٠٣ .

(١٣) ذكر ابن الأثير أنه مات بمصر فى خلافة عثمان ، وذكر من أخباره أنه كان رسول النبى - صلى الله عليه وسلم - الى كسرى بكتاب ، فمزق كسرى الكتاب ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « اللهم مزق ملكه » فقتله ابنه شيرويه - أسد الغابة ٣ / ٢١٢ .

﴿١٤٩﴾ عبدالله بن حوالة الأزدي أبوحوالة ، له صحبة ورواية ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد^(١٤) ، نزل الأردن سنة ثمان وخمسين وهو ابن اثنين وسبعين سنة .

﴿١٥٠﴾ عبدالله بن الزبير بن العوام - أمير المؤمنين كنيته ، أبوبكر ، وأبو حبيب ، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، هاجرت به حملاً فولدته بعد الهجرة بعشرين يوماً .

وهو أول مولود ولد في الاسلام بالمدينة . وكان فصيحاً ذا لسان وشجاعة ، وكان أطلس لالحية له .

قال ابن الربيع : قدم مصر في خلافة عثمان ، وشهد فتح أفريقية^(١٥) ، ولأهل مصر عنه حديث واحد ،

بويع له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ، وغلب على الحجاز واليمن والعراق ومصر وأكثر الشام ، فأقام في الخلافة تسع سنين إلى أن قتله الحجاج سنة ثلاث وسبعين .

(١٤) من الأحاديث التي رويت عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : موت ، والدجال ، وقتل خليفة مصبطين بالحق معطيه » مسند أحمد ١٠٥/٤ .

قال ابن الأثير : قدم مصر ، وتوفي بالشام سنة ثمانين - أسد الغابة ٢٢٠/٣ .
(١٥) شارك في فتح أفريقية مع عبدالله بن سعد بن أبي سرح .
وينبغي التفرقة بين عبدالله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم وهو ابن عم النبي - صلى الله عليه وسلم - وكان النبي يقول عنه : ابن عمي وحبي - استشهد في موقعة أجنادين .
وعبدالله بن الزبير بن العوام ، وهو الذي شارك في فتح أفريقية ، وهو الذي ترجم له السيوطي .

﴿١٥١﴾ عبدالله بن سعد بن أبي سرح ، واسمه حسام ، وقيل : عريف ابن الحارث القرشي العامري أبو يحيى قال ابن سعد : أسلم قديماً وكتب لرسول الله ﷺ الوحي ، ثم افتتن وخرج من المدينة إلى مكة مرتداً ، فأهدر رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح ، فجاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ فاستأمن له فأمنه ، وكان أخاه من الرضاعة ، وسأل منه المبايعه فبايعه رسول الله ﷺ يومئذ على الإسلام . وقال : الإسلام يجب ما قبله .

وولاه عثمان بن عفان مصر بعد عمرو بن العاص ، فترها وابتنى بها داراً ، فلم يزل واليا بها حتى قتل عثمان .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد ، ولم يرو عنه غير أهل مصر فيما أعلم ، مات بعسقلان سنة ست وثلاثين (١٦) ،

﴿١٥٢﴾ عبدالله بن سعد - قال ابن سعد في الطبقات : رجل من أصحاب النبي ﷺ ، سكن مصر ، له حديث في مواكلة الحائض .

﴿١٥٣﴾ عبدالله بن سنذر ، تقدمت الإشارة إليه في الحديث عن أبيه سنذر ، ثم رأيت الذهبي تقدمني إلى ما فطنت له ، فقال في التجريد عبدالله ابن سنذر أبو الأسود الجذامي صحابي ، ولأبيه صحبة أيضاً روى (١٧) عنه المصريون .

(١٦) ذكر ابن الأثير أنهم اختلفوا في سنة وفاته بعسقلان فقليل : سنة ست وثلاثين ، وقيل : سبع وثلاثين ، وقيل : بقي إلى آخر أيام معاوية فتوفي سنة تسع وخسين . والأول أصح « أسد الغابة ٢٦٠/٣ -

(١٧) روى عنه يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن ابن سنذر قال - قال النبي - صلى الله عليه وسلم - أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها . . الحديث في صحيح مسلم - فضائل الصحابة - كان أبوه عبداً لزنباع الجذامي فخصاه وجذعه ، فشكاه للنبي - صلى الله عليه وسلم - فأغظ النبي ﷺ لزنباع القول . أسد الغابة ٢٦٨/٣ .

﴿١٥٤﴾ عبدالله بن شفى^(١٨) الرعنى ، قال فى التجريد : له وفادة ثم رجع الى اليمن مع معاذ ، وشهد فتح مصر .

﴿١٥٥﴾ عبدالله بن شمر^(١٩) ويقال ابن شمران الخولانى ، قال فى التجريد : له صحبة شهد فتح مصر .

﴿١٥٦﴾ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب أبو العباس - ابن عم النبى ﷺ ، كان يسمى البحر لسعة علمه .

قال ابن الربيع : دخل مصر فى خلافة عثمان وشهد فتح المغرب ، ولأهل مصر عنه أحاديث ، مات بالطائف سنة ثمان وستين^(٢٠) وهو ابن إحدى أو اثنتين وسبعين سنة .

قال مسلم : مارأيت بنى أم واحدة ولدوا فى دار واحدة أبعد قبورا من بنى العباس : عبدالله بالطائف ، وعبيد الله بالشام ، والفضل بالمدينة ، ومعبد وعبدالرحمن بأفريقية ، وقثم بسمرقند ، وكثير بالينبع ، وقيل : إن الفضل بأجنادين ، وعبدالله باليمن .

﴿١٥٧﴾ عبدالله بن عديس البلوى ، أخو عبدالرحمن ، قال فى التجريد :

(١٨) عبد الله بن شفى - بضم الشين وفتح الفاء والياء المشددة بن رقى - بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء - بن زيد بن ذى العابل بن رُحَيْب - عقد له معاذ بن جبل لواء باليمن ، وهو أول لواء عقد باليمن ، وقاتل أهل الردة . أسد الغابة ٣ / ٢٧٧

(١٩) قال أبو نعيم : عذاه فى التابعين - أسد الغابة ٣ / ٢٧٧

(٢٠) قال ابن الأثير : كُفَّ فى آخر حياته فقال فى ذلك :

إن يأخذ الله من عيني نورهما ففى لسانى وقلبي منهما نور
قلبي ذكى ، وعقلي غير ذى دخل وفى فمى صارم كالسيف ماثور

أسد الغابة ٣ / ٢٩٤

نزل مصر ، ويقال : إنه بايع تحت الشجرة ، وذكره ابن الربيع ، وقال :
لا يعرف له رواية عن النبي ﷺ .

﴿ ١٥٨ ﴾ عبدالله بن عمر بن الخطاب - أبو عبد الرحمن ، قال ابن الربيع :
شهد فتح مصر واختط بها دار البركة ، ولهم عنه أحاديث .

مات بمكة سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة أربع ، وله من العمر أربع
وثمانون وقيل سبع وثمانون (٢١) .

﴿ ١٥٩ ﴾ عبدالله بن عمرو بن العاص - أبو محمد ، أسلم قبل أبيه وكان
أصغر منه بإحدى عشرة سنة .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ولأهلها عنه أكثر من مائة
حديث ، قال : ومات فيما ذكره ابن عبد الحكم (٢٢) بمصر ، وقيل : بالشام
وقيل : بعسقلان ، ويقال : بمكة - سنة خمس وستين ، وقيل سنة ثمان
وستين وله اثنتان وسبعون سنة ، وحكى ابن سعد : أنه توفي بمصر ، ودفن
بداره سنة سبع وسبعين في خلافة عبد الملك .

(٢١) مات ابن عمر بعد موت ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وكان سبب موته أن الحجاج أمر رجلاً
فسمَّ رُجْجَ رمح وزحمه على الطريق ، ووضع الرّج في ظهر قدمه فمات بسبب ذلك ، وفعل
الحجاج ذلك ، لأنه خطب يوماً فقال له ابن عمر : إن الشمس لا تنتظرك . فقال له الحجاج :
لقد هممت أن أضرب الذي فيه عينك . فقال ابن عمر : ان تفعل فإنك سفيه مسلط . وعلى
ذلك فيكون ابن عمر مات شهيداً - راجع اسد الغاية ج ٣ - ج ٣٤٤ ، والزج : حديدة في
أسفل الرمح .

(٢٢) ذكر ابن الأثير أنه توفي بمصر سنة خمس وستين ، وأشار إلى الأقوال الأخرى التي وردت
في زمان ومكان وفاته - اسد الغاية ٣ / ٣٥١ .

﴿١٦٠﴾ عبدالله بن عنمة^(٢٣) - بفتح المهملة والنون ويقال باسكانها - المزني ، قال في التجريد : شهد فتح مصر ، وله صحبة أخرجه ابن يونس .

﴿١٦١﴾ عبدالله الغفاري ، قال في التجريد : كان اسمه السابت ، فغيره رسول الله ﷺ - له حديث في تاريخ مصر .

﴿١٦٢﴾ عبدالله بن قيس العتقي ، قال في التجريد : له صحبة ، وشهد فتح مصر وتوفي سنة تسع وأربعين .

﴿١٦٣﴾ عبدالله بن مالك الغافقي^(٢٤) ، روى عنه ثعلبة بن أبي الكنود بمصر ، كذا في التجريد .

﴿١٦٤﴾ عبدالله بن المستورد الأسدي ، قال في التجريد : مصرى ... روى عنه موسى بن وردان « أصحابي أمان لأمتي » .

﴿١٦٥﴾ عبدالله بن هشام^(٢٥) بن زهرة التيمي ، جد زهرة بن سعيد - شهد فتح مصر ، وله خطبة ، ولأهل مصر عنه حديث واحد ... وله عنه حكايات ، قال في التجريد : ولد سنة أربع وله رواية .

(٢٣) قال ابن الأثير : عبدالله بن عنمة المزني .

(٢٤) ذكر أسد الغابة أنه عبدالله بن مالك الغافقي ، وكنيته : أبو موسى ، وقيل : مالك ابن عبدالله . وذكر أنه مصرى . وأسند إليه الحديث التالي :

عن عبدالله بن مالك الغافقي أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول لعمر : « إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشريت ولا أصلي ولا أقرأ القرآن » أسد الغابة ٣ / ٣٧٠ .

(٢٥) ترجم له ابن الأثير فقال : « عبدالله بن هشام بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي هو جد زهرة بن معبد - أسد الغابة ٣ / ٤١٠ -

﴿١٦٦﴾ عبد الرحمن بن أبي بكر^(٢٦) الصديق ، أبو محمد شقيق عائشة أم المؤمنين ، هاجر قبل الفتح ، قال ابن الربيع : دخل مصر في سبب أخيه محمد ، ولأهل مصر عنه حديث واحد - مات بمكة سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمس أو ست .

﴿١٦٧﴾ عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة - أخو ربيعة ، قال في التجريد : له رواية وشهد فتح مصر ، وكذا قال ابن الربيع .

﴿١٦٨﴾ عبد الرحمن بن العباس بن عبدالمطلب ابن عم الرسول ﷺ ، ولد على عهد النبي ﷺ وقتل بأفريقية^(٢٧) .

﴿١٦٩﴾ عبد الرحمن بن عديس^(٢٨) بن عمرو البلوي ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث واحد - متنه « يخرج أناس من أمتي يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيقتلون بجبل لبنان والخليل » لم يرو عنه غير أهل مصر ، توفي بالشام سنة ست وثلاثين ، وقال في

(٢٦) ذكر ابن الأثير أنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي ، وكنيته أبو عبد الله ، وأبو محمد ، وأبو عتيق ، وأبو عثمان . سكن المدينة وتوفي بمكة .

بعث إليه معاوية بمائة ألف درهم بعد أن أبي البيعة ليزيد ، فردها عبد الرحمن وقال : لا أبيع ديني بدنياي ، وخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد . أسد الغابة ٣ / ٤٦٨ .
(٢٧) قتل عبد الرحمن بن عباس هو وأخوه معبد بن العباس في فتوح أفريقيا تحت قيادة عبد الله بن سعد بن أبي سرح . أسد الغابة ٣ / ٤٦٦ -

(٢٨) قال ابن الأثير : لما كانت الفتنة كان ابن عديس ممن أخذ معاوية في الرهن ، فسجنهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فأتبعوا حتى أدركوا ، فأدرك فارس منهم ابن عديس . فقال له ابن عديس : ويحك ، اتق الله في دمي فإن من أصحاب الشجرة ، فقال : الشجر بالخليل كثير ، فقتله سنة ست وثلاثين - أسد الغابة ٣ / ٤٧٤ -

التجريد : بايع تحت الشجرة ، روى عنه جماعة ، وكان مع الجيش القادم من مصر لحصار عثمان .

﴿١٧٠﴾ عبد الرحمن بن عسيلة الصالحى^(٢٩) أبو عبد الله - ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل مصر ، وروى عنه أنه قال : ما فاتني رسول الله ﷺ إلا بخمس ليال ، توفي وأنا بالجحفة فقدمت على أصحابه متوافرين - وذكره جماعة في الصحابة وقال في التهذيب : مختلف في صحبته .

﴿١٧١﴾ عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب - شقيق عبد الله وحفصة^(٣٠) ، قال في التجريد : أدرك النبوة ، وفي طبقات ابن سعد أنه كان بمصر غازياً .

﴿١٧٢﴾ عبد الرحمن بن غنم الأشعرى - قال ابن الربيع : له صحبة ، دخل مصر في زمن مروان ولأهلها عنه حديث واحد ، وقال في التجريد أسلم في زمن النبي ﷺ وصحب معاذاً - وقال بعضهم : وفد مع جعفر إذ هاجر من الحبشة ، وقال في التهذيب : مختلف في صحبته مات سنة ثمان وسبعين .

(٢٩) في أسد الغابة : عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي - قبيلة باليمن - نسب إليها - كان مسلماً على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهاجر إليه فتوفي النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل وصوله .

وأُسند إليه الحديث الآتي : « ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان ، فإذا طلعت قارنها ، فإذا ارتفعت فارقتها ، فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقتها ، فلا تصلوا عند هذه الساعات الثلاث » - رواه أحمد في مسنده ٣٤٨/ ٤ -

(٣٠) هو عبد الرحمن الأكبر - وأمه هو وعبد الله وحفصة هي زينب بنت مظعون أخت عثمان ابن مظعون ، وهناك عبد الرحمن الأوسط أبو شحمة ، وهو الذي ضربه عمرو بن العاص في حد الحمر . وهناك عبد الرحمن الأصغر ويكنى بأبي المجبر . والذي كان بمصر هو عبد الرحمن الأوسط .

﴿١٧٣﴾ عبدالرحمن بن معاوية قال في التجريد قيل : له صحبة -

ولا يصح ، نزل مصر وروى عنه سويد بن قيس .

﴿١٧٤﴾ عبدالرضا الخولاني بضم الراء وفتح الضاد ضبطه ابن ماكولا

يكنى (٣١) أباً مكثف قال في التجريد : له وفادة .

﴿١٧٥﴾ عبدالعزيز بن سحبرة الغافقي (٣٢) قال ابن الربيع : شهد فتح

مصر ، وابنه شفعة - وكان اسمه عبدالعزى ، فسماه النبي ﷺ عبدالعزيز ،

قاله الذهبي في تجريده .

﴿١٧٦﴾ عبيد بن قشير (٣٣) قال في التجريد : مصرى ، روى عنه هليعة بن

عقبة .

﴿١٧٧﴾ عبيد بن عمر (٣٤) أبو أمية المغافرى ، قال في التجريد : شهد فتح

مصر ، له صحبة ، ويقال : إنه أول من قرأ القرآن بمصر .

(٣١) عبدالرضا الخولاني - وفي رواية : عبد رضى ، وفي رواية : رضاء بالمد ، وكنيته :

أبومكثف - بضم الميم - وفي الاصابة بكسرها .

وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - في وفد خولان ، وكتب له كتاباً إلى معاذ . وكان

ينزل ناحية الاسكندرية . قال بعضهم : ولا رواية له . أسد الغابة ٥٠٤/ ٣

(٣٢) في أسد الغابة : عبدالعزيز سحبر بن حنبل بن مثنى بن سعد بن عبد الله الغافقي . وفي

الاصابة : سحبرة - بالتاء - وفي التجريد ٣٨٥/ ١ بدون تاء - أسد الغابة ٥٠٥/ ٣ -

(٣٣) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في الترجمة ١٩٩٨ : ٣/ ١٢٢٣ .

قال ابن الأثير : حديثه مرفوع رواه عنه هليعة بن عقبة - بالقاف - وهو : « إياكم والسرية

التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلّت » - رواه ابن ماجه ٩٤٤/ ٢ -

(٣٤) في أسد الغابة : عبيد بن مخمر أبو أمية المغافرى بالعين ، شهد فتح مصر . وورد فيه

أيضاً : عبيد بن عمر بن صبح الرعيني وقد شهد فتح مصر أيضاً - وهذا لم يذكره السيوطي -

﴿١٧٨﴾ عنبسة بن عمرو^(٣٥) بن صالح الرعيثي ، قال في التجريد :
صحابي شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

﴿١٧٩﴾ عتبة بن الندر - بضم النون^(٣٦) وفتح الدال المهملة - السلمي ،
قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهلها عنه حديث واحد ، وقال في
التهذيب : شامي ، له صحبة ورواية - مات سنة أربع وثمانين - حديثه في
سنن ابن ماجه .

﴿١٨٠﴾ عثمان بن عفان - أمير المؤمنين - أبو عمر الأموي ، قال ابن
الربيع : دخل مصر في الجاهلية للتجارة وصار إلى الاسكندرية .

﴿١٨١﴾ عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي ، قال في التجريد : شهد
فتح مصر مع أبيه ، وهو أول من قضى بمصر ، وكان شريفاً ثرياً .
قيل : له صحبة ، قاله ابن يونس ، وقال في مرآة الزمان : هو أول من
بنى بمصر داراً للضيافة للناس^(٣٧)

(٣٥) في أسد الغابة : عتبة - لاعنبسة - بن عمرو بن صالح بن ذُبْحان الرُعَيْثِي ثم الذبحاني ،
وكذلك في الإصابة ٢٥٩/٥ فما ذكره السيوطي تصحيف من الكاتب .
(٣٦) الحديث الذي أخرجه ابن ماجه له هو : عن علي بن رباح قال : سمعت عتبة بن الندر
وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : كنا عند النبي - صلى الله عليه
وسلم - يوماً فقرأ سورة « طسم » حتى بلغ قصّة موسى ، فقال : إن موسى - صلى الله عليه
وعلى جميع الأنبياء وسلم - أجز نفسه ثمان سنين - أو قال : عشر سنين لعفة فرجه وطعام بطنه -
ابن ماجه حديث رقم ٢٤٤٤ : ٢ / ٨٤٧ .

(٣٧) روى الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب الى عمرو
ابن العاص : أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ
ذلك بنفسك وأقاربك ، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان
ابن قيس في الشرف لضيافته - أسد الغابة ٣ / ٥٦٧ -

﴿١٨٢﴾ عَجْرِيُّ بن مانع السكسكى ، قال فى التجريد : صحابى نزل مصر ولا رواية له .

عدى بن عميرة - بفتح أوله - الكندى أبوزرارة (٣٨) ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، روى عنه ابن عدى ، وقال الواقدى : مات بالكوفة سنة أربعين .

﴿١٨٣﴾ العرس - بضم أوله وسكون الراء - ابن عميرة الكندى ، أخو الذى قبله ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهلها عنه حديثان (٣٩) ، روى عنه ابن أخيه عدى وغيره .

﴿١٨٤﴾ عروة الفقىمى التميمى (٤٠) أبو غاضرة ، قال البخارى : حديثه فى المصرين ، روى عنه ابنه غاضرة .

﴿١٨٥﴾ عسجدى بن مانع السكسكى (٤١) قال فى التجريد : شهد فتح مصر قاله ابن يونس - قلت : تقدم عجرى بن مانع فالظاهر أنها واحد ، وأحد الاثنين مصحف .

(٣٨) عدى بن عميرة بن فروة الكندى ، والحديث الذى رواه هو قوله - صلى الله عليه وسلم : « يأبىها الناس من عمل لنا منكم عملاً فكنمنا منه مخيلاً فيما فوقه ، فهو غُلٌّ يأبى به يوم القيامة . . » سنن أبى داود - كتاب الأقضية - باب هدايا العمال -

(٣٩) روى حديث « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » وحديث : « أشيروا على النساء فى أنفسهن ، فقالوا : إن البكر تستحى يا رسول الله ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الثيب تعرب عن نفسها بلسانها ، والبكر رضاها صمتها » المسند ٤ / ١٩٢ .

(٤٠) هو عروة أبو غاضرة الفقىمى ، من بنى فُقَيْمٍ بن دارم التميمى ، والحديث الذى رواه : « يأبىها الناس إن دين الله فى يسر » المسند ٥ / ٦٨ .

(٤١) قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : الصواب أنه عجرى - عين ، فجيم ، فسین ، فراء ، فباء مشددة -

﴿١٨٦﴾ عقبة بن بكرة الكندي ثم النجيبى المصرى ، صحب أبا بكر وكانت معه راية كندة يوم اليرموك ، ذكره فى التجريد .

﴿١٨٧﴾ عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكى ، أبو شروعة^(٤٢) من مسلمة الفتح ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وهو الذى شرب بها مع عبدالرحمن بن عمر الخمر ، وله رواية عن النبى ﷺ ، وليس لأهل مصر عنه شىء .

قلت : حديثه فى البخارى والستن .

﴿١٨٨﴾ عقبة بن الحارث الفهرى ، أمير المغرب لمعاوية ويزيد ، قال فى التجريد : كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وقال فى العبر : كان مقرئاً فصيحاً فقيها من الصحابة .

قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه نحو مائة حديث مات بمصر سنة ثمان وخمسين^(٤٣) .

﴿١٨٩﴾ عقبة بن كريم الأنصارى^(٤٤) ، ذكره : ابن عبد الحكم فيمن

(٤٢) فى أسد الغابة : أبوسروعة - بالسين -

والحديث الذى رواه هو : « تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : انى أرضعتكما ، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت : انى تزوجت فلانة بنت فلان ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : انى أرضعتكما وهى كاذبة ، فأعرض عنى ، قال : فأتيته من قبل وجهه ، فقلت : إنها كاذبة - قال : وكيف زعمت أنها قد أرضعتكما ؟ دعها عنك ، تحفة الأحوذى - أبواب الرضاع -

(٤٣) له ترجمة فى الاصابة ٥ / ٢٧٧ .

(٤٤) فى الاصابة : عقبة بن كديم - بالدال -

وفى أسد الغابة كذلك ، وهو عقبة بن كديم بن عدى بن حارثة من بنى النجار ، وله عقب بمصر ، ولا تعرف له رواية أسد الغابة ٤ / ٥٨ .

دخل مصر من الصحابة ، قال الذهبي : صحابي شهد فتح مصر - ويقال
شهد أحد .

﴿١٩٠﴾ عقبة بن نافع الفهري - أمير المغرب ، قال في التجريد ، ولد على
عهد رسول الله ﷺ ولم تصح له صحبة ، وقد ذكره ابن الربيع فيمن شهد
فتح مصر من الصحابة ولا يعرف له حديث ، وقال الذهبي أيضا : عقبة بن
رافع ، وقيل : ابن نافع بن عبد القيس بن لقيط القرشي الفهري الأمير -
شهد فتح مصر ، وولى أمرة المغرب واستشهد بأفريقية ، قال ابن كثير :
اختط القيروان ولم يزل بها الى سنة اثنتين وستين ، فغزا قوماً من البربر فقتل
شهيداً .

قال ابن عبد الحكم : حدثنا عبد الملك بن مسلمة . حدثنا الليث بن
سعد أن عقبة بن نافع غزا أفريقية ، فأقى وادى القيروان فبات عليه هو
وأصحابه ، حتى إذا أصبح وقف على رأس الوادى ، فقال : يا أهل الوادى
ارحلوا فإننا نازلون ؟ قال ذلك ثلاث مرات فجعلت الحيات تنساب
والعقارب وغيرها مما لا يعرف من الدواب تخرج ذاهبة ، وهم قيام ينظرون
إليها من حين أصبحوا ، حتى أوجعتهم الشمس ، وحتى لم يروا منها شيئاً ،
فنزّلوا الوادى عند ذلك .

قال الليث : فحدثني زياد بن عجلان أن أهل أفريقية أقاموا بعد ذلك
أربعين سنة ، ولو التمسّت حية أو عقرب بألف دينار ما وجدت .

﴿١٩١﴾ عكرمة بن عبيد الخولاني ، قال في التجريد : له ذكر في الصحابة
شهد فتح مصر .

﴿١٩٢﴾ العلاء بن أبي عبد الرحمن بن يزيد بن أنيس الفهرى ، قال ابن عبد الحكم : يزعمون أنه قد رأى النبي ﷺ ، وقدم مصر بعد موت أبيه ، هو وأخوه ، وعاد إلى المدينة فقتل بالحرّة - انتهى .

وقال في التجريد : رأى النبي ﷺ ، ونزل مصر ، وترك له بها عقب .
﴿١٩٣﴾ عليسة ^(٤٥) بن عدى البلوى ، قال في التجريد : بايع تحت الشجرة ، ونزل مصر ، روى عنه ابنه الوليد وغيره .

﴿١٩٤﴾ علقمة بن جنادة الأزدي الحجري ، قال الذهبي : صحابي شهد فتح مصر ، وولى البحر للمعاوية توفي سنة تسع وخمسين .

﴿١٩٥﴾ علقمة بن رمنة ^(٤٦) البلوى ، قال البخارى : حديثه في المصريين ، وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد ، قال الذهبي : بايع تحت الشجرة ، وقال الحسينى فى رجال السند : مصرى له صحبة ورواية ، روى عنه زهير بن قيس البلوى .

﴿١٩٦﴾ علقمة بن سُمى الخولانى ، قال الذهبي : صحابي شهد فتح مصر ولا يعرف له رواية .

(٤٥) فى الإصابة : عليقه - بالقاف - بن عدى

وفى أسد الغابة : علسة - بدون ياء - بن عدى البلوى .

(٤٦) علقمة بن رمنة البلوى ، والحديث المروى عنه هو « بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثم خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سرية ، وخرجنا معه ، فنعمس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم استيقظ ، فقال : رجم الله عمرواً ، قال : فتذاكرنا كل انسان اسمه عمرو ، ثم نعمس ثانية فقال مثلها ، ثم ثالثة ، فقلنا : من عمرو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ، إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً .

﴿١٩٧﴾ علقمة بن يزيد^(٤٧) المرادى ثم الغطيفى - قال الذهبى : له وفادة وشهد فتح مصر ، وولى الاسكندرية زمن معاوية .

﴿١٩٨﴾ عمار بن ياسر العيسى^(٤٨) أبو اليقظان أحد السابقين الأولين . قال ابن الربيع : دخل مصر رسولاً من قبل عثمان بن عفان ، وصار الى صقلية ، ولأهل مصر عنه حديث واحد ، قتل بصفين سنة سبع وثلاثين . وهو ابن ثلاث وتسعين سنة

﴿١٩٩﴾ عمار - ويقال عمار بن شبيب السبائي - قال فى التجريد : قدم مصر ، روى عنه أبو عبد الرحمن الشيبانى الجبلى حديثه فى الترمذى قال ابن يونس الحديث مرسل وقال فى التهذيب مختلف فى صحبته .

﴿٢٠٠﴾ عمر بن الخطاب - أمير المؤمنين - رأيت فى بعض الكتب أنه دخل مصر فى الجاهلية ورأى بها الخيام تضرب - أى تنصب - ولم يقف على ما يصحح ذلك فى كلام أحد من أهل الحديث .

﴿٢٠١﴾ عمرو بن مالك الأنصارى^(٤٩) قال فى التجريد نزل مصر ، وروى عنه يزيد بن أبى حبيب عن أبى لهيعة بن عقبة عنه

(٤٧) هو علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن مُنْبه ، بن مراد . وفد على النبى - صلى الله

عليه وسلم - من اليمن ، ثم عاد ، وشهد فتح مصر . أسد الغابة ٨٩/ ٤ .

(٤٨) عمار بن ياسر العيسى - بالنون - وهو حليف بنى مخزوم ، وأمه سمية أول من استشهد فى سبيل الله - هو وأبوه وأمه من السابقين فى الاسلام ،

(٤٩) لعله عمرو بن مالك الأوسى المعروف بالرواسى . روى حديث رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - « من قرأ حرفاً من القرآن كتب له حسنة - أو قال : عشر حسنات . . » أسد الغابة

٢٦٧/ ٥

﴿٢٠٢﴾ عمرو بن الحمق بن كاهن بن حبيب الخزاعي ، قال البخاري :
حديثه في المصريين ، وقال ابن الربيع : دخل مصر في خلافة عثمان ، ولهم
عنه حديث في الجند الغربي ، وقال في التهذيب : بايع في حجة الوداع
وصحب بعد ذلك وقتل بالحرّة .

وقال ابن سعد : كان فيمن سار إلى عثمان وأعان على قتله ، ثم قتله
عبدالرحمن بن أم الحكم ، وعن الشعبي قال : أول رأس حمل في الاسلام
رأس عمرو بن الحمق ، وقال ابن كثير : أسلم قبل الفتح وهاجر ، وكان
من جملة من أعان حجر بن عدى ^(٥٠) ، فتطلبه زياد فهرب إلى الموصل ،
فبعث معاوية إلى نائبها فوجدوه قد اختفى في غار ، فنهشته حية فمات فقطع
رأسه وبعث به إلى معاوية ، فطيف به في الشام وغيرها فكان أول رأس
طيف به .

قال : وورد في حديث أن رسول الله ﷺ دعا له أن يمتعه الله بشبابه
فبقى ثمانين سنة لا ترى في لحيته شعرة بيضاء .

﴿٢٠٣﴾ عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، الأموي أبو أمية ، المعروف
بالأشديق ، قال ابن كثير : يقال إنه رأى النبي ﷺ ^(٥١) ، وروى عنه

(٥٠) حجر بن عدى - هو حجر بن عدى بن معاوية ، كان من فضلاء الصحابة ، شهد
الجمل مع علي ، وشهد معه صفين ، وكان من أعيان الصحابة ، ولما ولي زياد العراق وأظهر
الغلظة وسوء السيرة خلعه حجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من شيعة علي فقتله زياد .
(٥١) ذكر ابن الأثير أنه هاجر المجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، وعلى ذلك فقد كان إسلامه
مبكراً ، ويذكر أنه قتل بأجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر ، وقيل : قتل يوم اليرموك ، وعلى
ذلك فلم ينجى مصر - أسد الغابة ٤ / ٢٣٠ .

حديثين دخل مصر مع مروان ، وقتله عبدالملك سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين .

﴿٢٠٤﴾ عمرو بن شفو^(٥٢) اليافعى ، قال الذهبى شهد فتح مصر وعد فى الصحابة .

﴿٢٠٥﴾ عمرو بن العاص بن وائل السهمى - أبو عبدالله وقيل أبو محمد ، أمير مصر ، وصاحب فتحها ، أسلم بأرض الحبشة عند النجاشى ، ثم قدم فى صفر سنة ثمان . ومات بمصر ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن تسعين سنة .

وقال ابن الجوزى عاش نحو مائة سنة ، ودفن بالمقطم فى ناحية الفج ، وكان طريق الناس الى الحجاز ، قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث وقد روى الترمذى عن طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن عمرو بن العاص من صالحى قريش .

﴿٢٠٦﴾ عمرو بن مرة^(٥٣) الجهنى . قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ،

(٥٢) فى أسد الغابة : عمرو بن شعواء اليافعى ، أو ابن شعواء - بالسين - وفى اسمه أيضاً - ابن شعوى .

روى الحديث الآتى : « سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب : الزائد فى كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل حرمة الله ، والمستحل من عترق ما حرم الله ، والتارك لسنن ، والمستأثر بالقيء ، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله . ويذل من أعز الله - عز وجل - أسد الغابة ٤ / ٢٣٠ -

(٥٣) عمرو بن مرة بن عبس بن مالك الجهنى ، وقيل : الأزدي ، ويكنى أبا مريم . روى الحديث : « ما من إمام - أو وال - يغلط بابه دون ذوى الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله - عز وجل - أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنه » أسد الغابة ٤ / ٢٦٩ .

ولهم عنه حديث ، روى عنه عيسى بن طلحة ، وقال في التهذيب : يكنى أبا طلحة ، أسلم قديماً وشهد المشاهد ، وكان قوَّالاً بالحق مات في خلافة عبدالملك .

﴿٢٠٧﴾ عمرو الجنى^(٥٤) قال في التجريد : روى عنه عثمان بن صالح المصري - قال وأوردناه اقتداءً بأبي موسى ، لأن الجن آمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مرسل إليهم .

﴿٢٠٨﴾ عمير بن وهب الجمحي - أبو أمية ذكره ابن عبدالحكم فيمن شهد فتح مصر ، قال الذهبي ~~من أبطال قريش قدم المدينة ليغدر برسول~~ الله ﷺ^(٥٥)

﴿٢٠٩﴾ عنبسة بن عدى أبو الوليد البلوى - بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ورجع إلى الحجاز - قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبي .

﴿٢١٠﴾ عيسى بن ثعلبة بن هلال بن عتيس البلوى ، له صحبة بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ، ذكره ابن الربيع وابن يونس .

﴿٢١١﴾ عوف بن مالك الأشجعي^(٥٦) الغطفاني ، شهد فتح مكة ، قال

(٥٤) عمرو بن جابر الجنى ، ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ، وروى له حديثاً ذكره عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد المستد .

والحديث في أسد الغابة ٢٠٥/ ٤

(٥٥) ذكر ابن الأثير قصة قدومه للمدينة بحجة فداء ابنه الذي أسر في بدر ، ولكنه كان ينوي الغدر بالنبي - صلى الله عليه وسلم - بعد أن اتفق على ذلك مع صفوان بن أمية . ولكن النبي - صلى الله عليه وسلم - أخبره بما جاء من أجله ، فاعترف وأسلم وحسن إسلامه . أسد الغابة ٣٠٠/ ٤

(٥٦) كنيته أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو حماد ، ويقال : أبو عمرو .

الواقدي : شهد فتح خيبر ، وكانت راية أشجع معه يوم الفتح ، وتحول إلى الشام ، ومات سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن الربيع : دخل مصر مع معاوية ولأهلها عنه حديثان .

﴿٢١٢﴾ عوف بن نجوة - بالنون والجيم - قال في التجريد : شهد فتح مصر ولارواية له .

﴿٢١٣﴾ عياض بن سعيد الأزدي الحجري^(٥٧) ، قال في التجريد : شهد فتح مصر ، ولم يرو شيئا .

﴿ حرف الغين ﴾

﴿٢١٤﴾ غرفة بن الحارث الكندي^(٥٨) ، أبو الحارث اليماني ، شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث وقال الذهبي : سكن مصر ، ونقل حديثه في سنن أبي داود ، وقال المزني : له صحبة ووفادة ورواية - وقال البخاري في كتاب الصحابة : كندی حديثه في المصريين .

﴿٢١٥﴾ غني بن قطيب وهو صحابي

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿٢١٦﴾ فضالة بن عبيد بن ناقد^(٥٩) بن قيس ، الأنصاري الأوسي ، أبو

(٥٧) عياض بن سعيد بن جبير بن عوف الأزدي .

(٥٨) غرقة - بفتح الغين والراء والفاء - بن الحارث الكندي - قاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردة .

وروى ابن الأثير بعض أحاديثه - أسد الغابة ج ٤ - ج ٣٢٧ .

(٥٩) في أسد الغابة : فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب ، ذكر أنه توفي سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية ، وقيل : توفي سنة تسع وستين ، فحمل معاوية سريره - وقال لابنه عبد الله : أعني يابني ، فإنك لا تحمل بعده مثله ، وكان موته بدمشق - أسد الغابة ٣٦٣/ ٤ .

محمد ، شهد أحداً والحديبية ، وولى قضاء دمشق لمعاوية .
 قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولأهلها عنه نحو عشرين حديثاً ،
 مات سنة ثلاث وخمسين ، وقيل سنة خمس وخمسين .
 ﴿٢١٧﴾ فضالة الليثي ، قال البخاري في كتاب الصحابة : حديثه في
 المصريين ، وقال في التهذيب : له صحبة ورواية ، وفي اسم أبيه
 خلاف^(٦١) ، روى عنه ابنه عبدالله وأبوحرب بن أبي الأسود .

﴿ حرف القاف ﴾

﴿٢١٨﴾ قتادة بن قيس^(٦٢) الصدقي ، قال الذهبي : له صحبة شهد فتح
 مصر .
 ﴿٢١٩﴾ قدامة بن مالك^(٦٣) من ولد سعد العشيرة قال الذهبي له وفادة
 وشهد فتح مصر .
 ﴿٢٢٠﴾ قيس بن ثور الكنتلي السكوني - نزل حمص روى عنه سويد بن
 قيس المصري .

(٦٠) قيل : إنه فضالة بن عبد الله ، وقيل : فضالة بن وهب بن بحرة بن بُخَيْرَة من بني ليث
 ابن بكر ، وقيل : فضالة بن عمير بن الملوح الليثي ، وهو القاتل في كسر الأصنام في فتح
 مكة :

لو ما رأيت محمداً وجنوده بالفتح يوم تكسر الأصنام
 لرأيت نور الله أصبح يئساً والشرك يغشى وجهه الإظلام
 - سيرة ابن هشام ج ٢ ج ٤١٧ -

(٦١) قتادة بن قيس الصدقي ، ذكروا أن له بمصر خطبة ، ولا رواية له . الاصابة ٤١٥/ ٥
 (٦٢) قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك شهد فتح مصر ، وقيل : إن الذي كان
 بمصر مالك بن قدامة بن مالك - أسد الغابة ٣٩٤/ ٤ .

﴿٢٢١﴾ قيس بن عباد الأنصاري^(١٣) أبو عبد الله - صحابي من زهاد الصحابة وكرمائهم ، قال ابن الزبيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه أحاديث ، قال أنس : كان قيس بن سعد بن عباد من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، أخرجه البخاري ولى أمرة مصر في خلافة على ابن أبي طالب ، ومات بالمدينة سنة تسع وخمسين ، وكان سيداً كريماً ممدوحاً شجاعاً مطاعاً قالت له عجوز : أشكو إليك قلة الجرذان ، فقال : ما أحسن هذه الكناية املئوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً ، وكانت له صحيفة يدور بها حيث دار ، وينادي له مناد : هلموا الى اللحم والثريد ، وكان أبوه وجده من قبله يفعلان كفعله ، وكان مديد القامة جداً ، كتب ملك الروم إلى معاوية أن أبعث إلى سراويل أطول رجل من العرب ، فأخذ سراويل قيس فوضعت على أنف أطول رجل في الجيش ، فوقعت بالأرض .

وفي رواية أن ملك الروم بعث برجلين من جيشه ، يزعم أن أحدهما أقوى الروم والآخر أطول الروم ، وقال : إن كان في جيشك من يفوقهما - هذا في قوته وهذا في طوله - بعث اليك من الأسارى كذا وكذا ، وإن لم يكن في جيشك من يشبههما فهادني ثلاث سنين ، فدعى للقوى بمحمد ابن الحنفية فجلس ، وأعطى الرومي يده فاجتهد الرمي بكل ما يقدر عليه من القوة أن يزيله عن مكانه أو يحركه ليقيمه ، فلم يجد إلى ذلك سبيلاً ، ثم جلس الرومي وأعطى ابن الحنفية يده فما لبث أن أقامه سريعاً ورفعته إلى

(٦٣) هو قيس بن سعد بن عباد الأنصاري ، أبوه سيد الخزرج ، يكنى أبا الفضل ، وقيل : أبا عبد الله ، روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قوله : « ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » - تحفة الأحوذى - أبواب الدعوات -

الهواء ، ثم ألقاه الى الأرض ، فسر بذلك معاوية سروراً عظيماً .
ودعى بسر اويل قيس بن سعد وأعطاهما الرومي الطويل فلبسهما فبلغت
الى ثدييه ، وأطرافها تخط الأرض ، فاعترف الرومي بالغلب ، وبعث
ملكهم بما كان التزمه لمعاوية .

قال محمد بن الربيع : أدرك الاسلام عشرة طول كل رجل منهم عشرة
أشبار : عبادة بن الصامت ، وسعد بن معاذ ، وقيس بن سعد بن عبادة ،
وجرير بن عبدالله البجلي ، وعدى بن حاتم الطائي ، وعمرو بن معديكرب
الزيدي ، والأشعث بن قيس الكندي ، ولبيد بن ربيعة ، وأبو زيد
الطائي ، وعامر بن الطفيل ويقال طلحة بن خويلد .

﴿٢٢٢﴾ قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدى السهمي ، قال الذهبي :
ولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب ، وهو من مسلمة الفتح .

﴿٢٢٣﴾ قيس بن عدى السهمي اللخمي الراشدي ، ذكره الذهبي في
التجريد قال : ولا أعلم له صحبة ، لكنه شريف شهد فتح مصر وكان
طليعة لعمر بن العاص وكان ممن شيعه الى مصر .

﴿٢٢٤﴾ قيسبة بتحتانية مثناة ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة ابن
كلثوم^(٦٤) ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال الذهبي :
له وفادة ، وشهد فتح مصر - عداة في كندة وكان شريفاً مطاعاً في قومه .

(٦٤) قَيْسَبَةُ بن كلثوم بن حُباشَة .

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ ٢٢٥ ﴾ كثير بن أبي كثير الأزدي ، قال الذهبي : له صحبة نزل مصر ، وروى عنه عقبة بن مسلم ، وقال ابن الربيع عنه حديث .

﴿ ٢٢٦ ﴾ كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحي العامري ، أبو رشيد - ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال : لم نجد له رواية إلا عن الصحابة ^(٦٥) . شهد الجاية ، وولى رابطة الاسكندرية لعبد العزيز بن مروان ، ومات بمصر سنة ثمان وسبعين ، وقيل : خمس وقيل : سبع وسبعين .

﴿ ٢٢٧ ﴾ كعب بن عاصم الأشعري - أبو مالك - شامي ، وقيل : نزل مصر ، كذا في التجريد ، وقال في التهذيب : كعب بن عاصم ، له صحبة ورواية ، روى عنه جابر وأم الدرداء ، والصحيح أنه غير أبي مالك الأشعري الذي يروى عنه الشاميون ، فان ذاك مشهور بكنيته مختلف في اسمه ، وقال البغوي ^(٦٦) سكن مصر .

﴿ ٢٢٨ ﴾ كعب بن عدى بن حنظلة التنوخي ، من أهل الحيرة ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، وقال الذهبي : كان شريك عمر في الجاهلية ، فأرسله سنة خمس عشرة الى المقوقس ، ثم روى عنه أنه قدم على النبي ﷺ وسمع كلامه وقراءته وصلاته ، ومات النبي ﷺ - قبل

(٦٥) ذكر ابن الأثير الصحابة الذين روى عنهم وهم : حذيفة بن اليمان ، وأبو الدرداء ، وأبوريحانة . وقال : روى عنه كبار التابعين من الشاميين . - أسد الغابة ج ٤ - ج ٤٧١ .

(٦٦) قيل : كان من أصحاب السقيفة . وهو راوى حديث : « ليس من البر الصيام في السفر » مسند الامام أحمد ٥ / ٤٣٤

أن يعلن كعب هذا إسلامه فأسلم بعده ، قال : فهو على هذا من التابعين الذين حديثهم موصول .

قلت : الأثر أخرجه ابن الربيع من وجه آخر ، وفيه التصريح بأنه أسلم في حياة النبي ﷺ ، وقد سقته في قصة المقوقس^(٦٧) .

﴿ ٢٢٩ ﴾ كعب بن يسار^(٦٨) بن ضنة العبسي المخزومي ، قال ابن الربيع : لأهل مصر عنه حديث ، وقال الذهبي : شهد فتح مصر ، وولى القضاء ، وقال سعيد بن عفير : هو أول قاض بمصر ، وكان قاضياً في الجاهلية . وأما عمار بن سعيد التجيبي فروى أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص ، ليؤليه القضاء فقال كعب : لا والله - لا ينجيني الله من ذلك في الجاهلية ثم أعود إليه وأبى أن يقبل .

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ ٢٣٠ ﴾ لبدة بن كعب أبوتريس بمثناة من فوق ثم راء وآخر مهملة بوزن عظيم^(٦٩) ، قال في التجريد : حج في الجاهلية وصلى خلف ابن عمر ، عداة في المصريين .

(٦٧) قال عنه ابن الأثير : قدم الاسكندرية سنة خمس عشرة رسولا لعمر الى المقوقس . وكان أبوه أسقف الحيرة : فأرسله ليستطلع خبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فعرفه بنعته الموجود عندهم في كتبهم - أسد الغابة ٤ / ٤٨٢ -

(٦٨) كعب بن يسار بن ضنة بن ربيعة بن قزعة .

كان أول قاض بمصر في الاسلام ، وكان قاضياً في الجاهلية .

(٦٩) ضبطه ابن الأثير بضم أوله وفتح ثانيه على وزن المصغر قال : صليت خلف عمر ابن الخطاب فقرأ سورة الحج ، فسجد فيها سجدة - أسد الغابة ٤ / ٥١٢ .

- ﴿٢٣١﴾ لبيد بن عقبة التجيبى ، قال الذهبى : نزل مصر ، وشهد فتحها
عداده فى الصحابة ، ولم يرو .
- ﴿٢٣٢﴾ لصيب بن جثيم ^(٧٠) بن حرملة ، قال الذهبى : ذكر فى
الصحابة ، وشهد فتح مصر .
- ﴿٢٣٣﴾ لقيط بن عدى ^(٧١) اللخمي ، قال الذهبى : من الصحابة
المعدودين بمصر ، كان على كمين جيش عمرو بن العاص وقت فتح مصر .
- ﴿٢٣٤﴾ لشرح بن لحي ^(٧٢) أبو محمد الرعيني قال الذهبى مكتوب فى
الصحابة شهد فتح مصر .

﴿ حرف الميم ﴾

- ﴿٢٣٥﴾ مأبور الخصى ، قال الذهبى : أهداه المقوقس مع مارية وسيرين ،
قاله مصعب .
- ﴿٢٣٦﴾ مالك بن زاهر ، وقيل : أزهر - ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر
من الصحابة ، قال : ولهم عنه حديث ، وقال فى التجريد أدرك
النبي ^(٧٣) ﷺ

(٧٠) قال ابن الأثير : لصيت بن جثم - بالشين - بن حرملة .
(٧١) لقيط بن عدى جد سويد بن حبان .
(٧٢) لشرح بن يحيى بن محمد الرعيني ويكنى أبا محمد - هكذا أووده ابن الأثير فى أسد
الغابة وذكر أنه شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية . - أسد الغابة ٤ / ٥٢٧ .
(٧٣) وفيه أيضاً مالك بن أزهر ، والحديث المروى هو أنه « أدرك النبي - صلى الله عليه
وسلم - وهو يلقى باطن قدميه » .
ومعنى يلقى باطن قدميه : يزيل ما علق بهما من وسخ - أسد الغابة ٥ / ١٠ .

﴿٢٣٧﴾ مالك بن أبي سلسلة الأزدي ، قال في التجريد : أحد الأبطال
شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ، فكان أول الناس صعوداً للحصن .

﴿٢٣٨﴾ مالك بن عبد الله ، ويقال ابن عبدة المغافري^(٧٤) ، وقال في
التجريد : مصرى له أحاديث في مصنف ابن أبي عاصم .

﴿٢٣٩﴾ مالك بن عتاهية بن حرب الكندي التجيبي ، قال ابن الربيع :
شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، قال الذهبي : مصرى ، له حديث
واحد^(٧٥) في مسند أحمد .

وقال الحسيني : له صحبة ورواية ، عداة في أهل مصر وبها كان
سكناه .

﴿٢٤٠﴾ مالك بن قدامة^(٧٦) ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من
الصحابة ، وقال : بايع النبي ﷺ ، وذكر ابن وزير - أنه من أهل مصر
انتهى .

وهو أنصاري أوسى بدرى اسم أمه عرفجة .

(٧٤) من الحديث الذي رواه : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعبد الله
ابن مسعود : « لا يكثر همك ، ما يُقَدَّر يَكُن ، وما تُرْزَق يَأْتِك » - أسد الغابة ج ٥ ص ٣٤ .
(٧٥) هذا الحديث هو : عن مالك بن عتاهية قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه
وسلم يقول : « إذا لقيتم عشراً فاقتلوه » سند الامام أحمد ٤ / ٢٣٤ والعشار : من يأخذ العشر
على ما كان يأخذه أهل الجاهلية ، فيقتل لكفره أو لاستحلاله ذلك إن كان مسلماً - ذلك أن الله
فرض الزكاة وهي ربع العشر بشرط كمال النصاب وأن يحول الحول ..
(٧٦) مالك بن قدامة بن عَرَفْجَةَ بن كعب بن النُّحَاط ، الأنصاري الأوسى . فعرفجة جده ،
وليس اسم أمه . . شهد بدرًا كما شهدها أخوه المنذر وقد انقطع نسلهما . أسد الغابة ٤ / ٤٤ .

﴿٢٤١﴾ مالك بن هبيرة^(٧٧) بن خالد الكندى السكىنى التجبىى ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث .

قال فى التهذيب : له صحبة ورواية ، وقال الذهبى : عداؤه فى المصريين ، روى عنه مرثد اليزنى ، وولى حمص سنة اثنتين وخمسين ، وكان من أمرائها ، مات زمن مروان بن الحكم .

﴿٢٤٢﴾ مالك بن هدم^(٧٨) التجبىى ، قال فى التجريد : مصرى روى عنه ربعة بن لقيط - له حديث .

﴿٢٤٣﴾ مبرح بن شهاب بن الحارث^(٧٩) اليافعى ، ويقال الرعينى ، أحد وفد رعين .

قال فى التجريد : نزل مصر ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطته بالجيزة معروفة .

(٧٧) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندى السكونى ، والحديث الذى رواه هو قال - صلى الله عليه وسلم - « من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب » أى استحق الجنة والحديث رواه الترمذى فى أبواب الجنائز . تحفة الأحوذى ٤ / ١١٢ .

(٧٨) مالك بن هدم - بالدال -
والحديث الذى رواه هو : قال : غزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفينا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح ، فأصابتنا خمصة شديدة ، فانطلقت ألتمس المعيشة ، فألفيت قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم ، فقلت : إن شئتم كفيتكم نحرها وعملها ، وأعطوني منها ، ففعلت فأعطوني منها شيئاً فصنعتة ، ثم أتيت عمر بن الخطاب فسألنى : من أين هو ؟ فأخبرته ، فأبى أن يأكله ، فأتيت أبا عبيدة فأخبرته ، فأبى ، فقدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : صاحب الجزور ؟ ولم يزدنى على ذلك شيئاً - أسد الغابة ٥ / ٥٥ (٧٩) هو مبرح بن شهاب بن الحارث بن ربعة بن سُحَيْت بن شرحبيل اليافعى .

- ﴿٢٤٤﴾ محمد بن إياس^(٨١) بن البكير قال بن منده - له إدراك .
- ﴿٢٤٥﴾ محمد بن بشير الأنصارى^(٨١) ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقال في التجريد : له حديث في ذم البناء ، روى عنه ابن يحيى .
- ﴿٢٤٦﴾ محمد بن أبي بكر الصديق^(٨٢) ، ولد في حجة الوداع ، في حياة النبي ﷺ وولى أمرة مصر من قبل على ، وقتل بها سنة ثمان وثلاثين .
- ﴿٢٤٧﴾ محمد بن جابر بن عراب ، قال الذهبي : يعد في الصحابة ، شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .
- ﴿٢٤٨﴾ محمد بن أبي حبيب المصرى^(٨٣) ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وروى له حديثاً من رواية عبدالله بن السعدى - منته «لاتنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» .
- قال ابن أبي حاتم روى عنه أبو إدريس الخولاني أيضاً .

(٨٠) هو محمد بن إياس بن البكير - بالتصغير - بن عبد ياليل الكنانى الليثى كان أبوه صحابياً من المهاجرين الأولين .

(٨١) فى أسد الغابة : محمد بن بشر - بدون ياء - الأنصارى .

الحديث الذى رواه هو : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله فى البنين » - أخرجه البقوى وابن شاهين وابن يونس وذكر فى الإصابة ٦ / ٦ .

(٨٢) ترجمته فى أسد الغابة باسم محمد بن عبد الله بن عثمان - وأبو بكر اسمه عبد الله ابن عثمان - وأم محمد هى أسماء بنت عميس الحثعمية ، وهو ربيب على بن أبى طالب ، فقد تزوج أمه بعد وفاة الصديق - رضى الله عنه - ولد بذى الحليفة والنبي - صلى الله عليه وسلم - خارج لحجة الوداع لخمس خلون من ذى القعدة .

(٨٣) فى أسد الغابة : محمد بن حبيب ، بدون « أبى » وقيل : النصرى والصواب المصرى . أسد الغابة ٨٦ / ٥ .

﴿٢٤٩﴾ محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس -
أبوالقاسم .

قال في التجريد : ولد بالحبيشة ، أقام بمصر مدة ، وكان أحد المستنفرين
على عثمان رضى الله تعالى عنه ، ولما بلغه حصر عثمان ، ، تغلب على مصر
وأخرج منها عبدالله بن أبي سرح ، وصلى بالناس فيها ثم قتل سنة ست
وثلاثين^(٨٤) ، وقيل بعدها وهو ابن خال معاوية .

﴿٢٥٠﴾ محمد بن علي القرشي^(٨٥) ، قال في التجريد : عداده في
المصريين .

﴿٢٥١﴾ محمد بن عمرو بن العاص السهمي - قال العدوى : له صحبة ،
وله حديث ذكره في التجريد .

﴿٢٥٢﴾ محمد بن مسلمة بن خالد بن عدى الأنصاري الأوسي الحارثي ،
أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله .

شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، واستخلفه
النبي ﷺ في بعض غزواته .

(٨٤) قيل : إنه أخذ بجبل الجليل بلبنان فقتل هناك .

وقيل : إن علي بن أبي طالب ولاء على مصر ثم عزله ، وولى مكانه قيس بن سعد
ابن عباد .

(٨٥) محمد بن عُلْبَة - بضم العين وسكون اللام بعدها باء - ذكر له حديث هو : عن هُبيب
ابن مغفل أنه رأى محمد بن علبه يجر إزاره فنظر إليه فقال : أما سمعت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - يقول : « من وطئه خيلاء وطئه في النار » مسند الامام أحمد ٤٣٧/ ٣ .

قال ابن الربيع : قدم مصر رسولاً من عمر الى عمرو بن العاص يقاسمه ماله .

مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين وله سبع وسبعون سنة .

﴿٢٥٣﴾ محمود بن ربيعة الأنصاري ، قال في التجريد : يخرج حديثه عن المصريين والخراسانيين ، ذكره ابن عبد البر^(٨٦) .

﴿٢٥٤﴾ محمية بن جزء^(٨٧) الزبيدي ، حليف بني جمح ، وهو ابن عم عبدالله بن الحارث بن جزء - من مهاجرة الحبشة .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقال ابن سعد : تحول إلى مصر فنزلها .

﴿٢٥٥﴾ مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي - أبو عبد الملك ، ويقال : أبو الحكم ، ويقال : أبو القاسم ، قال ابن كثير صحابي عند طائفة كثيرة

(٨٦) وذكره ابن الأثير وقال : مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان في كاليء المرأة ، والدين الذي لا يؤدي . أسد الغابة ١١٦/ ٥ .

(٨٧) تخميمة بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدي .
روى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب وأنا مع أبي ، والفضل مع أبيه . فقال أحدهما لصاحبه : ما يمنعنا أن نبعث هذين الى النبي ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات .
فقال النبي - صلى الله عليه وسلم : « ادعوا لي محمية بن جزء ، وكان على الصدقات ، فأمره أن يُصدّق عنهما - يؤدي صدق زوجيهما - مهور نسائهما - سند الامام أحمد ١٦٦/ ٤ .

لأنه ولد في حياة^(٨٨) النبي ﷺ وتوفي وله ثمان سنين ، وقال غيره : مختلف في صحبته ولد بعد الهجرة بستين أو نحوهما ، ولم يحصل له رواية ، لأنه خرج مع أبيه الى الطائف ، فأقام بها ودخل مصر ، وكان كاتباً لعثمان وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد ، فأقام تسعة أشهر ، ومات بدمشق في رمضان سنة خمس وستين ، قال ابن عساكر : وذكر سعيد بن عفير أنه مات حين انصرف من مصر .

﴿٢٥٦﴾ المستورد بن سلامة بن عمرو الفهري - قال ابن يونس هو صحابي شهد فتح مصر واختط بها وتوفي بالاسكندرية سنة خمس وأربعين . روى عنه علي بن رباح وأبو عبد الرحمن الجبلي ، ذكره في التجريد .

﴿٢٥٧﴾ المستورد بن شداد^(٨٩) بن عمرو القرشي الفهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة ، كذا ذكره في التجريد بعد ذكره الذي قبله وذكر ابن الربيع هذا فقط ، وقال : شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه أحاديث .

(٨٨) ولد سنة اثنتين من الهجرة ، وقيل : ولد يوم أحد ، وقيل : ولد يوم الخندق ، وقيل : ولد بمكة ، وقيل : بالطائف .

لم ير النبي - صلى الله عليه وسلم - لأنه خرج الى الطائف طفلاً لا يعقل لما نفى النبي - صلى الله عليه وسلم - أباه الحكم .

قيل : إن الذي قتله هي امرأته وضعت على نفسه وسادة ، وقعدت فوقها هي وجواربها حتى مات ، قاله ابن قتيبة في المعارف ص ٣٥٤ .

(٨٩) في أسد الغابة : المستورد بن شداد بن عمرو بن جسل بن الأحب ، سكن الكوفة ثم سكن مصر ، روى عنه أهل البلد .

ومن الأحاديث التي رواها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - « ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع » المسند ٢٢٨/ ٤ .

- ﴿٢٥٨﴾ مسروح بن سندر الخصى - مولى زنباع بن روح الجذامي . قال الذهبي : له صحبة نزل مصر ، وهو أبو الأسود - سباه ابن يونس .
- ﴿٢٥٩﴾ مسعود بن الأسود^(٩٠) البلوى ، وقيل العدوى : قال الذهبي : بايع تحت الشجرة ، يعد في المصريين وغزا أفريقية .
- ﴿٢٦٠﴾ مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم الأنصاري البخاري^(٩١) أبو محمد - بدرى ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة . قال الذهبي : قيل إنه شهد صفين مع علي .
- ﴿٢٦١﴾ مسلمة بن مخلد - بوزن محمد - ابن الصامت الأنصاري الزرقى أبو معمر ، ولد عام الهجرة .
- قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه حديثان^(٩٢) ، مات بمصر سنة اثنتين وستين ، وقيل : مات بالاسكندرية . وقال ابن سعد مات بالمدينة - تحول من مصر اليها وقد ولى إمرة مصر زمن معاوية .

(٩٠) هو من بلى بن الحاف بن قضاة .
وقيل : هو مسعود بن المسور . استأذن عمر في غزو أفريقية ، فقال عمر : أفريقية غادرة ومغدر بها .

(٩١) في أسد الغابة : النجاري الخزرجي من بني النجار .

(٩٢) من الأحاديث التي رواها « من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة ، ومن نجى مكروباً فك الله - عز وجل - عنه كربة من كربات يوم القيامة ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله - عز وجل - في حاجته » عن مسند أحمد ٤ / ١٠٤ .

وحديث « أغروا النساء يلزمن الحجال » أسد الغابة ٤ / ١٧٤ -

قال الذهبي : له صحبة ورواية يسيرة ، وقال ابن كثير ، مات بمصر في ذى القعدة .

﴿٢٦٢﴾ المِسُور بن مخزومة بن نوفل الزهري - أبو عبدالرحمن ، له ولأبيه صحبة ، وأمه عاتكة أخت عبدالرحمن بن عوف .

قال ابن الربيع : دخل مصر لغزو المغرب مات سنة أربع وستين .
﴿٢٦٣﴾ المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي ، والد سعيد بن المسيب له ولأبيه صحبة ورواية .

ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب ، قاله ابن عبد الحكم .
﴿٢٦٤﴾ مطعم بن عبيد^(٩٣) البلوي .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وقال الذهبي : مصرى له صحبة ، وروى عنه ربيعة بن لقيط .

﴿٢٦٥﴾ المطلب بن أبي وداعة الحارث بن ضبييرة^(٩٤) القرشي - أبو عبدالله - السهمي ، له ولأبيه صحبة ، وهما من مسلمة الفتح . قال ابن الربيع : دخل مصر لغزو المغرب ، فيما ذكره الواقدي .

(٩٣) في أسد الغابة : مطعم بن عبيدة - بالتاء - مارواه عنه ربيعة هو : قال : خرجت الى ابن عمر في الفتنة ، فلقيت على بابي مطعم بن عبيدة البلوي فقال : أين تريد ؟ قلت : أريد هذا الرجل من أصحاب محمد لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس ، فقال : وفقك الله ، ثم قال : عهد إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أسمع وأطيع وإن كان على أسود مجدع » أسد الغابة ٤ / ١٨٨ .

(٩٤) في أسد الغابة : ضُبَيْرَة - بالصاد - بن سَعِيد بن سعد أمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابنة عم النبي - صلى الله عليه وسلم -

﴿٢٦٦﴾ معاذ بن أنس الجهني .

قال ابن الربيع شهد فتح مصر ، ولهم عنه ستة وأربعون حديثاً ، وقال المزني له صحبة ورواية لم يرو عنه سوى ابنه سهل فقط .
وقال ابن سعد ، والذهبي : سكن مصر ، وروى عنه ابنه أحاديث كثيرة^(٩٥) .

﴿٢٦٧﴾ معاوية بن خديج^(٩٦) السكوني التجيبي ، وقيل الكندي ، وقيل الخولاني .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وهو الوافد على عمر بفتح الاسكندرية ، وقال البخاري : نزل مصر ، ومات قبل عبدالله بن عمر ، وقال الذهبي : يعد في المصريين مشهوراً ، وهو قاتل محمد بن أبي بكر ، وقال المزني : ذكر البخاري وأبو حاتم وغير واحد أن له صحبة ووفادة ورواية وقال ابن كثير : مات بمصر سنة اثنين وخمسين .

﴿٢٦٨﴾ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي - أمير المؤمنين - أبوزيد .

قال ابن الربيع : دخل مصر وبلغ الى سلمنت من كور عين شمس ، ورجع من ثم ، ولهم عنه حديثان ، مات بدمشق في رجب سنة ست وستين وله اثنتان وثمانون سنة .

(٩٥) من الأحاديث التي رواها عنه ابنه قول النبي - صلى الله عليه وسلم - « من ترك اللباس تواضعاً وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق ، حتى يخيره من أي حلل الايمان شاء يلبسها » - تحفة الأحوذى الحديث رقم ٢٥٩٨ - ١٨٣/ ٧ .
(٩٦) في أسد الغابة : معاذ بن خديج - بالحاء والتصغير - بن جفنة السكوني .

﴿٢٦٩﴾ معبد بن العباس بن عبدالمطلب ، ابن عم النبي ﷺ ، ذكره ابن عبدالحكم فيمن دخل مصر لغزو المغرب .

قال الذهبي : ولد على عهد النبي ﷺ ، واستشهد بأفريقية في زمن عثمان شابا .

﴿٢٧٠﴾ معن بن حرملة المدلجي ، ويقال : حرملة بن معن - له صحبة ، وقال ابن يونس : معن - أصح .

﴿٢٧١﴾ معيقب بن أبي فاطمة الدوسري - أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا ، وكان على خاتم النبي ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال ، ونزل به الجذام فعالجه بأمر عمر بالحنظل ، فوقف .

قال العجلي : لم يبتل أحد من الصحابة إلا رجلاً - هذا بالجذام ، وأنس بن مالك بالوضح .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر مات سنة أربعين في خلافة عثمان .

﴿٢٧٢﴾ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر ، أبو عيسى ، ويقال : أبو محمد الثقفي ، أحد مشاهير الصحابة ، وأحد الزهاد ، وأحد الأمراء .

دخل مصر في الجاهلية واجتمع بالمقوقس ، وذاكره بأمر النبي ﷺ .

ثم رجع فأسلم عام الحندق ، وأول مشاهدته الحديبية ، مات في رمضان سنة خمسين عن سبعين سنة .

قال ابن سعد : كان يقال له : مغيرة الرأي ، وقال الشعبي : القضاة

أربعة - أبوبكر وعمر وابن مسعود وأبوموسى^(٩٧) ، والدهاة أربعة : معاوية وعمر والمغيرة وزيا^(٩٨)

وقال : سمعت المغيرة يقول : ما غلبنى أحد ، وقال قبيصة بن جابر : صحبت المغيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج منها إلا بمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها .

وكانت إحدى عينيه أصيبت يوم اليرموك ، وقيل : بل نظر الى الشمس وهى كاسفة فذهب ضوء عينيه^(٩٩)

﴿٢٧٣﴾ المقداد بن الأسود^(١٠٠) ، وليس الأسود أباه ، وإنما تبناه الأسود بن عبد يغوث وهو صغير ، فعرف به واسم أبيه عمرو بن ثعلبة الكندى أبومعبد .

أحد السابقين ، شهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها ، ولم يثبت أنه شهد

(٩٧) أى أبوموسى الأشعرى

(٩٨) زياد بن أبيه كان والى العراق لمعاوية .

(٩٩) لما مات بالكوفة سنة خمسين رثاه بعضهم بقوله :

إن تحت الأحجار حزماً وجوداً وحضياً ألدَّ ذا معلق

ثم قال عنه : لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت ، شديد الأخوة لمن آخيت . أسد الغابة ٢٤٩/ ٤ .

(١٠٠) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة من بنى قضاة ، الهراوى . ولقبه الأسود ذكره السيوطى .

قال ابن الأثير : شهد بدرًا وله فيها مقام مشهور ، وهو الذى قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر : يا رسول الله امض لما أمرت به فنحن معك ، فوالذى بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغنم لجالدنا معك دونه حتى نبغله ، ولم يكن يبدر صاحب فرس غيره . أسد الغابة ٢٥٢/ ٤ .

بدرأ فارس غيره .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديثان مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ، وله نحو سبعين سنة .

أخرج ابن الربيع عن يزيد بن أبي حبيب أن المقداد بن الأسود غزا مع عبدالله بن سعد أفريقية فلما رجعوا قال عبدالله بن سعد للمقداد في دار بناها : كيف ترى بنيان هذه الدار ؟ فقال له المقداد : إن كان من مال الله فقد أفسدت ، وإن كان من مالك فقد أسرفت . فقال عبدالله : لولا أن يقول قائل أفسدت مرتين لهدمتها .

﴿٢٧٤﴾ المتيزر الأسلمي ، ويقال : المنذر - قال ابن الربيع : دخل مصر ، ولهم عنه حديث^(١٠١) ، وسكن أفريقية وقال ابن يونس له صحبة كان بأفريقية روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلي قال عبد الملك بن حبيب دخل الأندلس من الصحابة - منذر الأفريقي .

﴿٢٧٥﴾ مهاجر مولى أم المؤمنين أم سلمة ، يكنى : أبا حذيفة .

قال ابن الربيع : دخل مصر ، وسكن الصعيد ، ولهم عنه حديث ، وكان يقول : خدمت رسول الله ﷺ خمس سنين لم يقل لشيء صنعته لم صنعته ؟ ولم يقل لشيء تركته لم تركته ؟

روى عنه بكير - جد يحيى بن عبدالله بن بكير ، ولم يرو عنه غير أهل مصر .

(١٠١) الحديث الذى رواه عنه هو : قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : من قال إذا أصبح : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فانا الزعيم لأخذن بيده حتى أدخله الجنة - أسد الغابة ٤ / ٢٦٦ -

﴿ حرف النون ﴾

﴿ ٢٧٦ ﴾ ناشرة بن سمي (١٠٢) اليزني المصري ، أدرك زمن النبي ﷺ وروى عن عمر وأبي عبيدة وغيرهما .

﴿ ٢٧٧ ﴾ نبيه بن صواب (١٠٣) المهري ، ذكره ابن يونس فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال : إنه أحد من أسس الجامع ، وقال الذهبي : له وفادة وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر ، وقد شهد فتحها ، روى عنه عبد الملك بن أبي رابطة (١٠٤) ويزيد بن أبي حبيب وعبد العزيز بن مليك (١٠٥) وداود بن عبد الله الحضرمي .

﴿ ٢٧٨ ﴾ النعمان بن الحر (١٠٦) بن النعمان بن قيس الغطيفي ، قال في التجريد : له وفادة ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس .

﴿ ٢٧٩ ﴾ نعيم بن خباب (١٠٧) العامري - من وفد تحيب ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال الذهبي : له وفادة وذكره ابن يونس وابن ماكولا .

-
- (١٠٢) ترجم له ابن حجر في الإصابة ج ٦ - ٤٨٨ .
 (١٠٣) في أسد الغابة : نبيه بن صواب - بالهمزة - الجهني لا المهري كما هو مذكور هنا .
 (١٠٤) في أسد الغابة : عبد الملك بن أبي رابطة - بالهمزة -
 (١٠٥) في أسد الغابة : عبد العزيز بن مليل - باللام -
 (١٠٦) في أسد الغابة : النعمان بن جزء - بالجيم فالزاي فاهمزة - بن النعمان بن قيس بن سعد ابن مالك بن ذهل - ج ٥ ص ٣٣٠ .
 (١٠٧) في أسد الغابة : نعيم بن جناب - بالجيم فالتون - ج ٥ ص ٣٤٤ .

﴿ حرف الزاء ﴾

﴿ ٢٨٠ ﴾ هانء بن جزء بن النعمان (١٠٨) المرادى ، قال الذهبى : له وفادة ، وشهد فتح مصر .

﴿ ٢٨١ ﴾ هبيب (١٠٩) بن مغفل ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولهم عنه حديث ، واليه ينسب وادى هبيب ، لأنه كان اعتزل فى فتنة عثمان هناك ، وتوفى به .

وقال الحسينى فى رجال المسند ، كان بالحبشة ثم أسلم ، وهاجر ، وشهد فتح مصر ثم سكنها ، وحديثه عندهم فى جر الإزار . وقال الذهبى : قيل لأبيه مغفل - لأنه أغفل سمة إبله .

﴿ ٢٨٢ ﴾ هوذة بن عرفطة الحميرى ، قال فى التجريد : له وفادة ، وشهد فتح مصر .

﴿ حرف الواو ﴾

﴿ ٢٨٣ ﴾ وafd بن (١١٠) الحارث الانصارى ، قال الذهبى : له صحبة ،

(١٠٨) فى أسد الغابة : هانء بن جزء بن النعمان بن قيس المرادى أخو النعمان الغطيفى .
(١٠٩) هبيب بن مغفل بن الواقعة بن حرام بن غفار الغفارى ، وإنما قيل لأبيه مغفل ، لأنه أغفل سمة إبله فلم يسمها .

والحديث الذى رواه هو : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « من وطئه - يعنى الإزار - من الخيلاء وطئه فى النار » مسند أحمد ٣ / ٤٣٧ .

(١١٠) واقد - بالقاف - بن الحارث الأنصارى .
روى عنه قيس بن رافع قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ابن عباس ، فتذاكروا الخير فرقوا ، ووافد بن الحارث ساكت ، فقالوا : يا أبا الحارث ، ألا تتكلم ؟

فقال : لقد تكلمتم وكفيتم . فقالوا : تكلم لعمري ، ما أنت بأصغرنا سناً .
فقال : أسمع القول قول خائف ، وأرى الفعل فعل آمن . أسد الغابة ٥ / ٤٣١ -

عداده في أهل مصر ، روى عنه قيس بن وكيع .
 ﴿٢٨٤﴾ وهب بن مغفل^(١١١) الغفاري ، نزيل مصر ، روى عنه أبوقبيل
 المغافري ، كذا ذكره الذهبي في التجريد
 قلت : أخشى أن يكون هو هبيب بن مغفل السابق .

﴿ حرف لا ﴾

﴿٢٨٥﴾ لاجب بن مالك بن سعد الله البلوي ، صحابي بايع تحت
 الشجرة ، وشهد فتح مصر ولارواية له ، قاله ابن الربيع وابن يونس
 والذهبي .

﴿ حرف اليا ﴾

﴿٢٨٦﴾ يزيد بن أنيس بن عبدالله ، أبو عبدالرحمن الفهري .
 قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولم يرو إلا حديثاً واحداً في
 غزوة حنين^(١١٢) رواه عنه غير أهل مصر ، وقال الذهبي : شهد فتح
 مصر ، وشهد حنيناً ، وله حديث - مات بالشام .
 ﴿٢٨٧﴾ يزيد بن عبدالله بن الجراح ، أخو أبي عبيدة ، قال الذهبي : له

(١١١) في أسد الغابة : وهب بن معقل - بالميم فالعين فالقاف فاللام -
 (١١٢) هذا الحديث هو : « شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين ،
 فسرنا في يوم شديد الحر ، ونزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس ركبت فرسي ، وأتيت
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في فسطاط له ، فقلت له : السلام عليك يا رسول
 الله ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح . قال : أخبر بلالا - تفسير ابن كثير الآية رقم ٢٥ -

صحبة ورواية تزوج بمصر نصرانية .

﴿٢٨٨﴾ يزيد بن أبي زياد أو ابن زياد الأسلمي .

قال الذهبي : نزل مصر ، وروى عنه أبوقبيل .

﴿٢٨٩﴾ يعقوب القبطي مولى أبي مذكور من الأنصار ، قال الذهبي :

أعتقه عن دبر^(١١٣) فاشتراه نعيم بن النحام والقصة في الصحيح ومات في أيام ابن الزبير .

﴿ باب الكنى ﴾

﴿٢٩٠﴾ أبو الأسود مرثد بن جابر العبدى - له وفادة ، ذكره ابن يونس والذهبي .

﴿٢٩١﴾ أبو الأعور السلمي^(١) عمرو بن سفيان ، حليف بنى عبدشمس .

قال ابن الربيع : قدم مصر مع مروان بن الحكم ، ولهم عنه حديث ، وقال أبو حاتم : لاتصح له صحبة .

(١١٣) أعتقه عن دُبر أى علق عتقه بموته ، فقال له : أنت حر بعد موتى .
والقصة التى أشار إليها السيوطى هى : لما بلغ النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه أعتقه عن دبر قال : له مالٌ غيره ؟ قالوا : لا . قال : من يشتريه منى ؟ فاشتراه منه نعيم النحام بثمانمائة درهم ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - أنفق على نفسك فإن كان لك فضل فعلى أقاربك ، فإن كان لك فضل فامنحها هنا وهنا - البخارى باب البيوع - باب بيع الامام على الناس أموالهم .

(١) ما روى عنه قوله - صلى الله عليه وسلم - « إنما أخاف على أمتى شحا مطاعاً وهوى متبعاً وإماماً ضالاً » أسد الغابة ٤ / ٢٣٢ .

﴿٢٩٢﴾ أبو أمامة الباهلي صدى بن عجلان ، من مشاهير الصحابة ، قال الذهبي : سكن مصر ، وسكن حمص .

قال أبو عيينة : كان آخر من مات بالشام من الصحابة ، وكانت وفاته سنة ست وثمانين . وهو ابن إحدى وتسعين سنة .

﴿٢٩٣﴾ أبو أيوب الأنصاري^(٢) ، خالد بن زيد بن كليب ، حضر العقبة ويدراً والمشاهد كلها .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، وغزا بحرهما ، ولهم عنه نحو عشرين حديثاً مات بالقسطنطينية غازياً مع يزيد بن معاوية في سنة اثنتين وخمسين ، وقبره هناك كان يستسقى به الروم إذا قحطوا .

﴿٢٩٤﴾ أبو بردة^(٣) الأنصاري الأوسي الظفري ، روى عنه ابنه معتب - كذا في التجريد ، وقال ابن سعد في الطبقات : صحابي نزل مصر ، ثم روى له حديثاً ، من رواية ابنه معتب أو مغيث - عنه .

(٢) وهو الذي نزل النبي - صلى الله عليه وسلم - في داره عند هجرته إلى المدينة . لما دفن أبو أيوب في القسطنطينية ، قال الروم للمسلمين في صبيحة دفنه : لقد كان لكم الليلة شأن - قالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا وأقدمهم إسلاماً ، وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبش لأضرب لكم بنا قوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة - قال مجاهد : وكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمطروا - أسد الغابة ٦ / ٢٥ -

(٣) ذكر ابن الأثير ثلاثة رجال بهذه الكنية :

أبو بردة الأنصاري . روى عنه جابر بن عبد الله .

أبو بردة خال جميع بن عمير ، كوفي وقيل : هو أبو بردة بن نيار

أبو بردة الأنصاري الظفري ، واسم ظفر : كعب بن مالك من الأوس . وروى عنه الحديث الآتي : « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده » وخروج من الكاهنين محمد بن كعب القرظي - والكاهنان هما قريظة والنضير - أسد الغابة ٦ / ٢٩ .

﴿٢٩٥﴾ أبوبصرة الغفارى ، اسمه حميل بالحاء المهملة^(٤) مصغراً - ابن بصرة بن وقاص ، له صحبة ورواية .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها . ولهم عنه عشرة أحاديث ، وكانت وفاته بمصر ، ودفن بالمقطم قاله ابن سعد .

﴿٢٩٦﴾ أبو ثور الفهمى ، قال ابن عبد البر لأعرف اسمه^(٥) ، وله صحبة .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، وقال الذهبي : له صحبة ، وحديثه عند المصريين - روى عنه يزيد بن عمرو .

﴿٢٩٧﴾ أبو جبر - قال ابن الربيع : بدرى أخبرني يحيى بن عثمان بذلك ، وأنه دخل مصر .

﴿٢٩٨﴾ أبو جمعة الأنصارى السباعى ، وقيل : الكنانى - حبيب بن سباع ، وقيل : ابن وهب ، وقيل جنيد بن سيع ، له صحبة ورواية .

(٤) وقال ابن الأثير : اختلف في اسمه فقيل حميل بضم الحاء - وقيل : جميل ، وهو حميل ابن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار لقيه أبو هريرة وروى عنه . ومن مروياته : « صلى لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة العصر ، فلما انصرف من صلاته قال : إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها ، فمن صلاها ضوعف له في أجرها ضعفين ، ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد » - والشاهد : النجم - أسد الغابة ٦ / ٣٥ .

(٥) في أسد الغابة : أبو ثور الفهمى ، بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان - ومن الأحاديث التى رويت عنه - قال : كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتى بثوب من ثياب معافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لا تلعنهم فإني منى وأنا منهم » المسند ٤ / ٣٠٥ .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث^(٦) وقال ابن سعد : كان بالشام ثم تحول إلى مصر فنزلها .

﴿٢٩٩﴾ أبو جندب العتقى ، قال الذهبى : صحابي نزل مصر .

﴿٣٠٠﴾ أبو حماد أو أبو حامد الأنصارى ، قال الذهبى له صحبة ، وحديثه عند البصريين مقرون بعقبة بن عامر من طريق ابن لهيعة .

﴿٣٠١﴾ أبو خراش السلمى^(٧) ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، وأورد له حديثاً من حديث عمران بن أبي أنس عنه مرفوعاً :

« من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه » ، وقال الذهبى فى التجريد : أبو خراش السلمى أو الأسلمى له حديث واسمه حدرى .

﴿٣٠٢﴾ أبو الدرداء عويمر بن عامر ، ويقال : ابن مالك الأنصارى

الخزرنجى ، أسلم يوم بدر ، وشهد أحداً فأبلى يومئذ ، وقد ألحقه عمر رضى الله تعالى عنه - بالبدرين فى العطاء .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه خمسة أحاديث مات سنة

اثنتين وثلاثين - أخرج أبو نعيم عن محمد بن يزيد الرحى ، قال : قيل لأبى

الدرداء : مالك لا تشعر ، فانه ليس رجل له بيت فى الأنصار ألا وقد قال

شعراً قال وأنا قلت فاسمعوا :

(٦) ما روى عنه قال : تغذيت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه أبو عبيدة

ابن الجراح . فقال له أبو عبيدة : يا رسول الله ، هل أجد خير منّا ، أسلمنا معك وجاهدنا

معك ؟ قال : نعم ، قوم يجيئون من بعدى يؤمنون بى ولم يروى « تفسير ابن كثير ١ / ٦٣ »

ج ١ دار الشعب ١١٩ - روى عنه : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من وجد مؤمناً

على خطيئة فسترها كانت له كموءة أحياء » - المسند ٤ / ١٤٧ .

(٧) اسمه حدرى السلمى أو الأسلمى .

والحديث المذكور أخرجه أبو داود - كتاب الأدب - باب : فيمن يهجر أخاه المسلم -

يريد المرء أن يعطى منه* ويأبى الله إلا ما أراد

يقول المرء فائدتي وأهلى* وتقوى الله أفضل ما استفاد

﴿٣٠٣﴾ أبو ذر (٨) له صحبة ذكره ابن يونس .

﴿٣٠٤﴾ أبو ذر الغفاري ، جندب بن جنادة ، وقيل : يزيد بن عبدالله ،

وقيل : برير بن جنادة ، وقيل : جندب بن سكن ، وقيل : خلف بن

عبدالله

أسلم قديماً بمكة . وكان من فضلاء الصحابة ونبلائهم وقرائهم .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولهم عنه عشرون

حديثاً ، وقد سكن مصر مدة ثم خرج منها لما رأى اثنين يتنازعان في موضع

لبنة ، كما أمره رسول الله ﷺ (٩) بذلك ، مات بالربذة في ذي الحجة سنة

اثنين وثلاثين .

﴿٣٠٥﴾ أبو ذئب (١٠) الهذلي الشاعر - خويلد بن خالد .

(٨) هو أبو ذر البلوي - له صحبة .

قال علي بن الحسن بن قديد : رأيت على باب داره « هذه دار أبي ذر البلوي صاحب رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - أسد الغابة ج ٦ ج ٩٨ .

(٩) الحديث الذي ورد فيه ذلك : عن أبي ذر قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

« انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيراً ، فإن لهم ذمة ورحماً ، فإذا

رأيتم رجلين يقتتلان على موضع لبنة فاخرج منها » رواه البيهقي في دلائل النبوة ، وذكره

السيوطي في حسن المحاضرة -

(١٠) أبو ذؤيب - بالتصغير - الهذلي ، واسمه خويلد بن خالد بن الحرث بن زيد من بني

سعد بن هذيل - وسمع صوتاً يخبره بوفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو في طريقه إليه ،

يقول له :

خطب أجل أناخ بالاسلام بين النخيل ومعقد الأطام

قبض النبي محمد فعيوننا تدرى الدموع عليه بالتسجام

- أسد الغابة ج ٦ ج ١٠٢ -

قال الذهبي في التجريد : كان مسلماً على عهد النبي ﷺ ، ولم يره ،
وقدم وشهد السقيفة ومبايعة أبي بكر ، والصلاة على النبي - ﷺ - ودفنه .
وكان أشعر هذيل .

قال ابن كثير : توفي غازياً بأفريقية في خلافة عثمان .

﴿٣٠٦﴾ أبو رافع القبطي مولى النبي ﷺ ، اسمه أسلم ، وقيل :
إبراهيم ، وقيل : صالح ، شهد أحدا والخندق ومابعدهما .
قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه حديث^(١١) ،
مات بالمدينة بعد عثمان بيسير .

﴿٣٠٧﴾ أبو رمثة البلوي ، قال الذهبي : سكن مصر ، ومات بأفريقية
وحديثه عند المصريين .

وقال في التهذيب : قيل اسمه رفاعة بن يثرب ، وقيل بالعكس ، له
صحبة ورواية - حديثه في المسند والسنن .

﴿٣٠٨﴾ أبو الرمضاء البلوي^(١٢) ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم

(١١) حديثه هو : أنه مر بالحسن بن علي - رضي الله عنهما - وهو يصل وقد عقص صفته في
قفاه ، فحلها ، فالتفت إليه الحسن مغضباً قال : أقبل على صلاتك ، إني سمعت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يقول « ذلك كفل الشيطان » - تحفة الأحوذى الحديث رقم ٣٨٢ -
٣٨٩/ ٢ - كفل الشيطان : موضع قعوده .

(١٢) وقيل : أبو الربداء بالبلاء

قال ابن الأثير : أكثر أهل الحديث يقولونه بالميم وأهل مصر يقولونه بالبلاء وحديثه : ذكر أن
النبي - صلى الله عليه وسلم - مر به وهو يرعى غنماً لمولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاها ،
فحلب لهما شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا حلباً ، فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنت جر ، فاكنتي
بأي الربداء ، أسد الغابة ١١٢/ ٦ .

عنه حديث ، وقال الذهبي : له صحبة

﴿٣٠٩﴾ أبو رهم السماعي ، وقيل : السمعى : بفتحتين اسمه - أحزاب ابن أسيد بالفتح - وقيل : بالضم ، وقيل : أسد الظهري - بالكسر ، وقيل بالفتح - مختلف في صحبته .

قال ابن يونس : أدرك الجاهلية وعداده في التابعين ، وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وقال أبو حاتم ليست له صحبة ، وذكره ابن أبي خيثمة وابن سعد في الصحابة فيمن نزل الشام منهم (١٣) .

﴿٣١٠﴾ أبو ريحانة الأزدي ، اسمه شمعون (١٤) بالغين المعجمة وقيل بالمهمله ، بن زيد - حليف الأنصار ، له صحبة ورواية - شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديثان أو ثلاثة .

﴿٣١١﴾ أبو الزعراء - قال الذهبي : مصرى له صحبة ، روى عنه أبو

(١٣) أسندوا إليه الحديث الآتي : عن أبي رهم صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من عصى إمامه ذهب أجره » أسد الغابة ١١٦/٦ .

(١٤) وقال ابن الأثير : اسمه عبد الله بن مطر . وقيل : اسمه شمعون وهو أكثر . ومن الأحاديث التي أسندت إليه قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله » سنن النسائي ١٥/٦ .

عبد الرحمن الجبلى^(١٥) فى الأئمة الفاضلين ، وذكره ابن الربيع فىمن دخل مصر من الصحابة ، ولهم عنه حديث .

﴿٣١٢﴾ أبو زمعة البلوى ، قال الذهبى : اسمه عبد - وقيل : عبيد بن أرقم .

بايع تحت الشجرة ، ونزل مصر وغزا أفريقية مع معاوية بن حديج^(١٦) وقال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث فى الذى قتل تسعة وتسعين نفسا وسأل هل لى من توبة .

ولم يرو عن النبى ﷺ غيره . . . ومات بأفريقية . قال : ويقال اسمه مسعود ابن الأسود .

﴿٣١٣﴾ أبو الزهراء^(١٧) البلوى ، قال الذهبى : صحابى شهد فتح مصر .

(١٥) أبو عبد الرحمن الحبل - بالحاء والباء المضمومتين - كما فى المشتبه ، واللباب فى تهذيب الأنساب .

والحديث المروى عنه هو قال : خرجت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سفر فسمعتة يقول : « غير الدجال أخوف على أمتى من الدجال - أئمة مضللين » . - أسد الغابة ١٢٢/٦ -

(١٦) توفى فى هذه الغزوة فأمرهم معاوية بن حديج الأمير أن يسووا عليه قبره ، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوى اليوم بالقيروان .

والحديث الذى رواه تمامه هو : قال : « لا تشددوا على الناس فإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : قتل رجل من بنى إسرائيل تسعة وتسعين نفساً ، ثم أتى الى راهب فقال : إني قتل تسعة وتسعين نفساً فهل لى من توبة ؟ فقال : لا - فقتل الراهب ، ثم أتى الى راهب آخر فقص عليه قصته ، فقال : إن الله غفور رحيم فتب إليه . فتاب ولزمه ، وصار من عظماء بنى إسرائيل » .

أخرجه البغوى فى معجمه - الاصابة ١٥٤/٧ .

(١٧) قال الحافظ فى الاصابة : « وأظنه تصحيحاً ، وإنما هو أبو الزعراء - المتقدم - فليس فى تاريخ مصر لابن يونس غير أبى الزعراء ، وكذا وقع فى الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجيزى .

﴿٣١٤﴾ أبوزيد الغافقي ، روى عنه عمرو بن شرحبيل^(١٨) عداة في المصريين كذا في التجريد .

﴿٣١٥﴾ أبوسعاد^(١٩) صاحب رسول الله ﷺ سكن مصر . كذا في طبقات ابن سعد - لم يزد عليه ، وقال ابن الربيع : أبوسعيد ويقال : أبوسعاد ، واسمه عبدالله بن بشر ، ذكر فيمن دخل مصر من الصحابة . وقال الذهبي : أبوسعاد الجهني - قيل : هو عقبة بن عامر ، وليس بشيء ، أو لعقبة كنيته ، ثم قال : أبوسعاد نزل حمص قيل : اسمه جابر بن أبي أسامة .

﴿٣١٦﴾ أبوسعيد الخير الأنباري* ، ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا

(١٨) في أسد الغابة : روى عنه عمرو بن شرحبيل المعافري . والذي رواه هو : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « الأسوكة ثلاثة : أراك ، فإن لم يكن أراك فعنم ، أو بطم - العنم : الزيتون - والبطم : الحبة الخضراء أو شجرها - أسد الغابة ٦ / ١٣٠ . (١٩) ترجم ابن الأثير لرجلين بهذه الكنية .

أحدهما أبوسعاد الجهني وقال : قيل إنه عقبة بن عامر الجهني وفيه نظر والآخر : أبوسعاد نزل حمص وقال عنه نقلاً عن ابن مأكولا : جابر بن أسامة الجهني . هذا ولم يترجم المؤلف لعقبة ابن عامر مع شهرته ، وسنفرد له ترجمة خاصة عقب الكتاب .

(*) وقيل : أبوسعاد . واسمه عامر بن سعد - شامي - أو عمر بن سعد . روى عنه أنه قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ويشفع كل ألف لسبعين ألفاً ، ثم يحثي ثلاث حثيات » . قال قيس : فأخذت بتليب أبي سعد فجذبته جذبة ، فقلت : أسمعت هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم بأذن ووعاه قلبي . قال أبوسعاد : فحسب ذلك عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أربعمئة ألف ألف وتسعين ألف ألف .

قال : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن ذلك يستوعب إن شاء الله مهاجري أمي ويوفيه الله بشيء من أعرابنا -

ومن حديثه : « الوضوء مما مست النار » أسد الغابة ٦ / ١٣٨ .

مصر وأورد له حديثاً من رواية قيس بن الحرث العامري عنه .

وقال الذهبي : اسمه عامر بن سعد ، ويقال : أبوسعيد الخيز - شامي ،
له حديث في الشفاعة وفي الوضوء .

روى عنه قيس بن الحرث وعبادة بن نسي .

﴿٣١٧﴾ أبوسعيد الاسكندري ، له حديث (٢٠) في السحور كذا في
التجريد .

﴿٣١٨﴾ أبو الشموس البلوي ، قال ابن سعد : صحب النبي ﷺ ونزل
مصر ، وقال في التجريد : شهد تبوك ، وله حديث أورده (٢١) البخاري في
تاريخه .

﴿٣١٩﴾ أبو صرمة الأنصاري ، اسمه مالك بن قيس بن مالك - ويقال :
ابن قيس ، وقيل : قيس بن مالك .

قال ابن عبد البر : لم يختلفوا في شهوده بداراً وما بعدها وكان شاعراً (٢٢)

(٢٠) حديثه في السحور هو : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فإن في
السحور بركة » - أسد الغابة ١٤١/ ٦ .

(٢١) قال : كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك فوجدنا رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - قد نزلنا على بئر ثمود ، فعجنا واستقينا ، فأمرنا رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - أن بهريق الماء . الحديث أسد الغابة ج ٦ ص ١٦٧ .

(٢٢) ومن شعره الذي أورده ابن الأثير :

لنا صرم يدول الحق فيها وأخلاق يسود بها الفقير
ونصح للعشيرة حيث كانت إذا ملئت من الغش الصدور
أسد الغابة ١٧٢/ ٦

محسناً ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر .

﴿٣٢٠﴾ أبو ضبيس البلوى ، قال الذهبي : مصرى له صحبه .

وقال ابن الربيع : دخل مصر لغزو المغرب .

﴿٣٢١﴾ أبو عبد الرحمن الجهني (٢٣) قال الذهبي : يعد في المصريين روى

عنه مرثد بن عبدالله اليزني حديثين حسنين ، وذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه حديثان .

﴿٣٢٢﴾ أبو عبد الرحمن الفهري ، قال الذهبي : اسمه عبد - وقيل يزيد

بن أنيس ، شهد حنيناً وقد تقدم في حرف الياء .

﴿٣٢٣﴾ أبو عبد الرحمن القيني ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من

الصحابة ، وقال : لهم عنه حديث ، وقال الذهبي : ذكره الطبراني في الصحابة .

ويقال فيه أبو عبدالله القيني روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلي (٢٤)

(٢٣) يقال له : القيني ، صحابي من أهل مصر .

كما رواه مرثد اليزني قوله : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « اني راكب غداً إلى يهود فلا تبدأوهم بسلام ، وإذا سلموا عليكم فقولوا : وعليكم - المسند ٤ / ٢٣٣ .

وروى أيضاً عنه قال : بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ طلع راكبان ، فلما رأهما قال : كنديان مذحجيان . الحديث - أسد الغابة ٦ / ١٩٧ -

(٢٤) الذي روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلي - بحاء وباء مضمومتين - روى حديث « أن سُرِقَ اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة براءً قدم به ، فتجازه فتغيب عنه ، ثم ظفر به النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - بع سُرِق .

قال : فانطلقت به فساومني أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثة أيام ، ثم بدا لي فاعتقته - أسد الغابة ٦ / ٢٠١ .

﴿٣٢٤﴾ أبو عثمان الأصبحي ، قال الذهبي : اعتمر في الجاهلية - روى عنه أبو قبيل المغافري نزل مصر .

﴿٣٢٥﴾ أبو عطية المزني

قال في التجريد : عداده في المصريين ، تفرد بخديثه بكر بن سواده

﴿٣٢٦﴾ أبو عميرة المزني ، هو رشيد بن مالك

﴿٣٢٧﴾ أبو فاطمة الدوسي الأزدي^(٢٥) ، قال ابن الربيع : شهد فتح مصر واختط بها ، ولهم عنه حديث ، وقال في التهذيب : اسمه أنيس ، وقيل عبدالله بن أنيس ، نزل الشام وشهد فتح مصر .

﴿٣٢٨﴾ أبو فاطمة الضمري^(٢٦) ، ذكره في التجريد عقب الأول ، وقال : مصري ، روى عنه كثير بن مرة وأبو عبدالرحمن الجبلي .

﴿٣٢٩﴾ أبو فاطمة الأشعري ، كعب بن عاصم .

قال ابن الربيع : شهد فتح مصر ، ولهم عنه حديث ، وقد تقدم أن الصحيح أن أبا مالك غير كعب بن عاصم ، وقد اختلف في اسمه ،

(٢٥) وقيل : الليثي ، وقيل الضمري ، قيل : إن اسمه عبدالله .

روى الحديث التالي : كنت جالساً مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : من يحب أن يصبح فلا يسقم ؟ فابتدرواها ، قلنا : نحن يا رسول الله . وعرفناها في وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمر الصائلة - حادة الصوت - قالوا : لا يا رسول الله - قال : ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ؟ فوالذي نفسي بيده ، إن الله ليبتل المؤمنين بالبلاء ، فما يتلوه إلا لكرامته عليه ، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لا يبلغها شيء من عمله دون أن ينزل به شيئاً من البلاء فيبلغه تلك المنزلة - أسد الغابة ٦ / ٢٤٣ -

(٢٦) وردت ترجمته أيضاً في أسد الغابة ولكنه علق عليه بما يفيد عنه بعضهم أنه هو ومن تقدمه شخص واحد .

ف قيل : الحرث ، وقيل : عبيد ، وقيل : عبدالله ، وقيل : عمرو .
 مات في خلافة عمر .

﴿ ٣٣٠ ﴾ أبو مالك ، نزل مصر ، روى عنه سنان بن سعد ، والصحيح :
 أنس بن مالك - كذا في التجريد .

﴿ ٣٣١ ﴾ أبو المبتذل خلف ، روى عنه حمى (٢٧) المغافرى ، له صحبة ،
 ونزل أفريقية ، وقيل أبو المنذر (٢٨) ، كذا في التجريد .

﴿ ٣٣٢ ﴾ أبو مسلم الغافقى ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من
 الصحابة ، قال : ولهم عنه حديث .

﴿ ٣٣٣ ﴾ أبو مكنف ، قال في التجريد : له وفادة وشهد (٢٩) فتح مصر .

﴿ ٣٣٤ ﴾ أبو مليكة البلوى (٣٠) ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من
 الصحابة ، وقال : لهم عنه ثلاثة أحاديث .

وقال الذهبي : نزل مصر وله صحبة ، روى عنه ابن رباح .

﴿ ٣٣٥ ﴾ أبو منصور الفارسى ، قال الذهبي : نزل مصر ، روى عنه دويد
 ابن نافع ، خرج له أبو يعلى ، وقيل : هو تابعى .

﴿ ٣٣٦ ﴾ أبو موسى الغافقى - مالك بن عبادة ، ويقال : ابن عبدالله - من
 خلفاء بني عبدالدار .

قال ابن الربيع : خدم النبى ﷺ ، وشهد فتح مصر ، ولهم عنه ثلاثة

(٢٧) روى عنه حمى بن عبد الله المغافرى .

(٢٨) وقيل أيضاً : أبو المبتذر أو المتذر .

(٢٩) قال ابن الأثير : يقال : إن اسمه عبد رضى .

(٣٠) قال ابن الأثير : أبو مليكة الكندى ويقال له البلوى .

أحاديث (٣١)

وقال الحسيني في رجال المسند - صحابي عداؤه في المصريين ، وقال الذهبي في التجريد : مصرى له صحبة ، توفي سنة ثمان وخمسين .
﴿٣٣٧﴾ أبو هريرة الدوسي ، في اسمه (٣٢) واسم أبيه أقوال كثيرة .
قال ابن الربيع : قدم مصر على مسلمة بن مخلد في خلافة معاوية ، ولهم عنه ثلاثة وثلاثون حديثاً .

﴿٣٣٨﴾ أبو هند الداري (١٣٣) اسمه بدير - ويقال بدير بن عبدالله بن بدير ، وهو ابن عم تميم الداري ، وأخوه لأمه .
قال ابن الربيع : دخل مصر ، ولهم عنه حديث .

(٣١) روى عنه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحاديث فقال أبو موسى ، إن صاجبكم هذا لحافظ أو هالك ، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آخر ما عهد إلينا أن قال : عليكم بكتاب الله ، وسترجعون إلى قوم يحيون الحديث عني ، فمن قال علي ما لم أقل فقد تبوأ مقعدة من النار ، ومن حفظ عني شيئاً فليحدثه - مسند الإمام أحمد ٤ / ٣٣٤ -

(٣٢) قيل : اسمه عمر بن عامر ، وقيل : عبد الله بن عامر ، وقيل : برير بن عسرة ، وقيل : سكين بن دومة ، وقيل : عبد الله بن عبد شمس ، وقيل غير ذلك . وقال هو فيا يرويه ابن إسحاق ، كان اسمي في الجاهلية عبد شمس ، فسماني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الرحمن - وإنما كنت بأبي هريرة لأنني وجدت هرة فحملتها في كمي ، فقيل لي : أنت أبو هريرة - أسد الغابة ٦ / ٣١٨ .

(٣٣) من بني الدار بن هانئ بن حبيب بن لخم ، واسمه : برير ، ويقال : بر بن عبد الله ابن برير .

الحديث الذي رواه : قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : قال الله - تعالى : « من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليتمس رباً غيري » أسد الغابة ٦ / ٣٢٣ .

﴿٣٣٩﴾ أبو الهيثم - ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة .
وقال الذهبي : روى عنه ابن لهيعة عن بكر بن سودة (٣٤) عنه - في
معجم الطبراني .

﴿٣٤٠﴾ أبو وحوح (٣٥) البلوي ، ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من
الصحابة ولهم عنه حديث .

﴿٣٤١﴾ أبو اليقظان صاحب رسول الله ﷺ ، ذكره ابن سعد فيمن دخل
مصر من الصحابة ، وأورد من طريق أبي عشانة أنه سمع أبا اليقظان
صاحب النبي ﷺ يقول : أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله ﷺ ولم
تروه من عامة من رآه .

قلت : أبو اليقظان هذا - هو عمار بن ياسر - وهي كنيته وقد تفتن لذلك
ابن الربيع ، فأورد هذا الأثر في ترجمة عمار ، من طرق صرح في بعضها
بقول أبي عشانة : سمعت أبا اليقظان عمار بن ياسر بصقلية يقول : وذكر
الحديث ، وقد كنت أتعجب من ابن سعد كيف يخفى عليه هذا ؟ حتى
رأيت خفي على الذهبي أيضاً ، فقال في التجريد في آخر الكنى : أبو اليقظان
ذكره البخاري في الصحابة وقد سكن مصر ، روى عنه أبو عشانة فقط هذه
عبارة ، وهي أعجوبة كبرى .

(٣٤) ما روى عنه هو : « رآني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتوضأ ، فقال : بطن
القدم يا أبا الهيثم » أسد الغابة ٦ / ٣٢٤ .

(٣٥) قال ابن الأثير : أبو وحوح الأنصاري ، وقيل : البلوي ، فهو حليف الأنصار ، روى
عنه : غسلنا ميتاً فأردنا أن نغتسل ، فدخل علينا أبو وحوح الأنصاري صاحب رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فجعل يقول : والله ما نحن بأنجاس أحياء ولا أمواتاً ، وإن خشيت أن
تكون سنة . أسد الغابة ٦ / ٣٢٧ .

﴿ باب المبرمات ﴾

﴿٣٤٢﴾ رجل من صداة ذكره ابن الربيع بعدما ذكر ابن زياد بن الحرث الصدائي وحبان بن ببح الصدائي قال : ولهم عنه حديث واحد ، ثم أخرج من طريق أبي عبدالله بن جزء بن أبي بكر بن سودة عن رجل من صداة ، قال : أتينا النبي ﷺ اثنا عشر رجلاً ، فبايعناه ، وترك منا رجلاً لم يبايعه ، فقلنا : بايعه يارسول الله فقال : لن أبايعه حتى ينزع التي عليه ، إنه من كان عليه مثل الذي عليه كان مشركاً ماكانت عليه ، قال فنظرنا فإذا في عضده سيرة فيه شيء من لحا شجرة .

﴿٣٤٣﴾ أبو جذيع المرادي ، قال ابن الربيع ، ذكر ابن وزير وعبدالعزير بن مسيرة أنه كان عاملاً للنبي ﷺ وأنه كان من أهل مصر .

﴿ باب ذكر من دخل مصر من النساء ﴾

﴿١﴾ مارية بنت شمعون القبطية ، أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ من أهل حفن من كورة الصنا^(١) أهداها له المقوقس ، فاستولدها السيد إبراهيم سيد الصديقين .

(١) أنصنا - بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده صاد مكسورة ونون وألف - كورة من كور مصر في الصعيد - منها كانت السيدة مارية التي ولدت لرسول الله - ﷺ - ابنه إبراهيم من قرية يقال لها « حفن » ويقال : إن سحرة فرعون كانوا منها وهي واقعة شرقي النيل ، وكانت حسنة البساتين كثيرة الثمار والفواكه وكان لأنصنا سور عتيق هدمه السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وجعل على كل مركب منحدر في النيل جزءاً من حمل صخره إلى القاهرة فنقل بأجمعه إليها - خطط المقرئ ج ١ ج ٣٨٢ -

قال ابن عبدالحكم : ماتت مارية في المحرم سنة خمس عشرة وصلى عليها
عمر بن الخطاب ودفنت بالبقيع .

وقال ابن عبدالبر : ماتت سنة ست عشرة .

﴿٢﴾ سيرين - أخت مارية ، أهداها المقوقس لرسول الله ﷺ فوهبها
لحسان بن ثابت ، فولدت له عبدالرحمن .

رؤى عنها ابنها ولها حديثان .

وسيرين بالسین المهملة كما ذكره ابن عبدالبر والذهبي ، وقيل : اسم
أخت مارية حسنة ، قاله الأعرج ، وقيل : قيصر ، قاله ابن لهيعة .
وقد ورد أن المقوقس أهدى له ثلاث جوار ، فلعل هذا اسم الثالثة ، وقد
وهبها لأبي جهم بن حذيفة العبدى ، فولدت له زكريا الذى كان خليفة
عمرو بن العاص على مصر .

﴿٣﴾ أم زكريا - الجارية التى أهداها المقوقس قد شرح أمرها .

﴿٤﴾ أم عبدالله بنت نبيه بن الحجاج ، امرأة عمرو بن العاص - صحابية
قال صلى الله عليه وسلم : « نعم أهل عبدالله وأبو عبدالله وأم
عبدالله^(٢) » الظاهر أنها كانت بمصر مع زوجها وهو مقيم بها أميراً عشر
سنين .

﴿٥﴾ أم ذر زوجة أبي ذر الغفارى ، صحابية معروفة ، وقد سكن زوجها
أبو ذر في مصر مدة .

(٢) رواه أسد الغابة : « نعم البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله » كانت تلطف رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - أى تهدي إليه . أسد الغابة ٣٦١/٧ .

قلت : فالظاهر أنها كانت تنتقل معه حيث انتقل ، ولها رواية عن أبي ذر في المسند روى الاشر النخعي عنها .

﴿٦﴾ فاضلة الانصارية ، امرأة عبدالله بن أنيس الجهني ، صحابية لها حديث^(٣) كذا في التجريد .

قلت : والظاهر أنها كانت بمصر مع زوجها حين أقام بها .

﴿٧﴾ سودة بنت أبي ضبيس الجهنية .

قال الذهبي : لها ولأبيها صحبة ، بايعت بعد الفتح .

قلت : وأبوها كان بمصر ، فلعلها كانت معه .

﴿ تنبيه ﴾

المقوقس^(٤) صاحب الاسكندرية ، ذكره ابن منده وأبو نعيم في كتابيهما في الصحابة ، وابن قانع في معجم الصحابة ، وأورده الذهبي في التجريد . قال : ولامدخل له في الصحابة فإزال نصرانياً قال : واسمه جريج .

(٣) الحديث هو : روت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - خطبهم وحثهم على الصدقة .

(٤) أشار الى ذلك ابن الأثير في أسد الغابة ، وقال في ذكره : إنه أهدى الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ولامدخل له في الصحابة فإنه لم يسلم . ولم يزل نصرانياً ، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر - رضي الله عنه -

﴿ خاتمة ﴾

قال ابن الربيع : ذكر ابن وزير أنه دخل مصر مع عمرو بن العاص من بلى ممن بايع تحت الشجرة مائة رجل ، والمقلل يقول : سبعون رجلاً . وأخرج ابن عبدالحكم عن سليمان بن يسار ، قال : غزونا أفريقية مع ابن حُديج ، ومعنا بَشْرٌ كثير من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار .

* هذا آخر الكتاب وقال الحافظ الشمس الداودي تلميذ المؤلف
* قال مؤلفه رحمه الله تعالى - فرغت من تحريره يوم الأحد مستهل المحرم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة .

﴿ تسميم ﴾

ترجمة عقبة بن عامر الجهني
لم يذكر السيوطي - رحمه الله - في كتابه عقبة بن عامر الجهني ، مع التيقن بنزوله مصر ووفاته فيها .
ونقل ترجمته من أسد الغابة وطبقات ابن سعد .
هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدى بن رفاعه بن مودوعة ، ينتهي نسبه إلى قيس بن جهمينة ، الجهني .
يكنى : أبا حماد ، وقيل : أبو لييد ، وأبو عمرو ، وأبو عبس ، وأبو أسيد ، وأبو أسد ، وقيل غير ذلك .
ذكر في إسلامه مارواه عنه أبو عُشانة قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأنا في غنم لي أرهاها ، فتركها ثم ذهبت إليه ، فقلت : تباعني يا رسول الله ؟

قال : فمن أنت ؟

فأخبرته ، فقال : أيها أحب إليك : تبايعني بيعة أعرابية ، أو بيعة هجرة ؟
قلت : بيعة هجرة .

فبايعني ..

صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما قبض ، وندب أبو بكر الناس إلى الشام خرج عقبة بن عامر ، فشارك في فتوح الشام ، ثم مصر .
ولما حدثت الفتنة بعد عثمان - رضى الله عنه - انضم إلى معاوية ، وشهد معه صفين .
وعاد إلى مصر وسكنها ، وتولاها .

وأقام بها داراً .. وظل في مصر حتى وافاه أجله ..

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو أيوب ، وأبو امامة وغيرهم .
وروى عنه من التابعين أبو الخير ، وعلى بن رباح ، وأبو قبيل ، وسعيد ابن المسيب ، وغيرهم .

روى عبدالرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : إنه ذهب إلى المسجد الأقصى يصلى فيه ، فرآه ناس فاتبعوه ، فقال لهم : مالكم ؟
قالوا : أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ لتحدثنا بما سمعت منه .

قال : انزلوا فصلوا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : مامن عبد يلقى الله - عز وجل - لا يشرك به شيئاً ، ولم يتندد بدم حرام ، إلا دخل من أى أبواب الجنة شاء» (١)

وكان عقبة البريد لعمر أخبره بفتح دمشق ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

توفي سنة ثمان وخمسين بمصر ، ودفن بالمقطم مقبرة أهل مصر (٢) .
وقبره في مصر معروف قريباً من الإمام الشافعى في مسجد عامر ...

الصفحة

الموضوع

٣	المقدمة
٨	ترجمة السيوطي
٩	مولده
٩	شيوخه
١٣	مصنفاته
٢٣	مقدمة المؤلف

حرف الهمزة

٢٥	أبرهة بن شرحبيل
٢٥	أبيض بن حمال
٢٦	أبيض - غير منسوب
٢٦	أبيض بن هني بن معاوية
٢٦	أبي بن عمارة
٢٧	أحمد بن عحيان
٢٧	الأحب بن مالك
٢٧	أحمد بن قطن الهمداني
٢٧	أدهم بن خطرة اللخمي
٢٨	الأرقم بن حنيفة النجيبى
٢٨	أسعد بن عطية بن عبيد القضاعى
٢٨	أمرؤ القيس بن الفاخر
٢٨	أوس بن عمرو
٢٨	إياس بن البكير
٢٩	إياس بن عبد الأسد القارى
٢٩	أيمن بن خريم
٣٠	الأكر بن حمام بن عامر

حرف الباء

٣٢	بحر بن ضبع بن أمية
٣٢	برتا بن الأسود بن عبد شمس
٣٢	برج بن عسكر
٣٣	بسر بن أرطاة

- بشر بن ربيعة الخثعمي ٣٤
 بشير بن جابر بن عراب ٣٥
 بصرة بن أبي بصرة الغفاري ٣٥
 بلال بن حارث بن عاصم ٣٦
 بدر بن عامر الهذلي ٣٦

حرف التاء

- تميم بن أوس بن حارثة الداري ٣٦
 تميم بن إياس بن البكير الليني ٣٧
 تبع بن عامر الحميري ٣٧

حرف الثاء

- ثابت بن الحارث ٣٨
 ثابت بن رويفع ٣٨
 ثابت بن طريف المرادي ٣٩
 ثابت بن النعمان بن أمية ٣٩
 ثابت مولى الأخنس بن شريق ٣٩
 ثعلبة الأنصاري ٤٠
 ثعلبة بن أبي رقية اللحمي ٤٠
 ثوبان بن مجدر ٤٠
 ثمامة الروماني ٤٠
 ثمامة بن أبي ثمامة بكر الجذامي ٤٠

حرف الجيم

- جابر بن أسامة الجهني ٤١
 جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ٤١
 ذكر الحديث الذي رحل فيه جابر بن عبد الله إلى مصر ٤٢
 جابر بن ماجد الصدقي ٤٣
 جابر بن ياسر بن عويص ٤٤
 جاحل أبو محمد الصدقي ٤٤
 جبارة بن زرارة البلوي ٤٥
 جبر بن عبد القبطي ٤٥

- ٤٦ جبلة بن عمرو بن ثعلبة
 ٤٧ جدرة بن سبرة الثقفي
 ٤٧ جديع بن نضير المرادي
 ٤٧ جرهد بن خويلد بن بجرة الأسلمي
 ٤٨ جعنم الخير بن خلبية
 ٤٨ جميل بن معمر الجمحي
 ٤٩ جنادح بن ميمون
 ٤٩ جنادة بن أبي أمية الأزدي
 ٥٠ جنادة بن مالك الأزدي
 ٥٠ جناب بن مرثد

حرف الحاء

- ٥١ حابس بن ربيعة التميمي
 ٥١ حابس بن سعيد الثمالي
 ٥١ الحارث بن تبيع الرعيني
 ٥١ الحارث بن حبيب بن خزيمة
 ٥٢ الحارث بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي
 ٥٢ حاطب بن أبي بلتعة
 ٥٣ حبان بن يح
 ٥٣ حبان بن أبي جبلة
 ٥٣ حبيب بن أوس الثقفي
 ٥٤ الحجاج بن خلي السلفي
 ٥٤ حذيفة بن عبيد المرادي
 ٥٤ حزام بن عوف البلوي
 ٥٤ حرملة بن سلمى
 ٥٤ حسان بن أسد
 ٥٥ الحكم بن الصامت بن مخزومة
 ٥٥ حمزة بن عمرو الأسلمي
 ٥٥ حمزة بن عبد كلال بن عريب
 ٥٦ حميل بن بصرة بن أبي بصرة الغفاري
 ٥٦ حيان بن كرز البلوي
 ٥٦ حيي بن حرام الليثي
 ٥٧ حنظلة - صاحب النبي ﷺ

- حيويل بن ناشرة بن عامر الكنفي ٥٧
 حياة بن مرثد النجيبى ٥٧

حرف الخاء

- خارجة بن حذافة بن غانم ٥٨
 خالد بن ثابت بن طاعن العجلانى ٥٨
 خالد بن القيسى ٥٩
 حرشة بن الحرث ٥٩
 خزيمة بن الحارث ٥٩
 خليل المصرى ٦٠
 خارجة بن عراك الرعينى ٦٠
 خيار بن مرثد النجيبى ٦٠

حرف الدال

- دحية بن خليفة بن فروة ٦٠
 دميون ٦١
 ديلم بن هوشع الجيشانى ٦١

حرف الذال

- ذو قربات الحميرى ٦٣

حرف الراء

- رافع بن ثابت ٦٣
 ربيعة بن زرعة الحضرمى ٦٣
 ربيعة بن شرحبيل بن حسنة ٦٣
 ربيعة بن عباد الديلمى ٦٤
 ربيعة بن الغراس ٦٤
 رشيد بن مالك ٦٥
 رشدان المصرى ٦٥
 رقب المصرى ٦٥
 رويفع بن ثابت ٦٦

حرف الزاى

- ٦٦ الزبير بن العوام بن خويلد
 ٦٧ زهير بن قيس البلوى
 ٦٧ زياد بن الحارث الصداى
 ٦٨ زياد الغفارى
 ٦٨ زياد بن قائد اللخمى
 ٦٨ زياد بن نعيم الحضرمى
 ٦٨ زياد بن جوهور
 ٦٩ زبيد بن عبد الخولانى

حرف السين

- ٦٩ السائب بن خالد بن سويد الأنصارى
 ٧٠ السائب بن هشام بن عمرو العامرى
 ٧١ سخدور بن مالك الحضرمى
 ٧١ سرق بن أسيد
 ٧٢ سعد بن أبى وقاص
 ٧٢ سعد بن سنان الكندى
 ٧٢ سعد بن مالك الأقيصر
 ٧٣ سعيد بن يزيد الأزدى
 ٧٣ سفيان بن هانى بن جبير
 ٧٣ سفيان بن وهب الخولانى
 ٧٤ سلامة بن قيصر الحضرمى
 ٧٤ سلكان بن مالك
 ٧٤ سالم بن نذير
 ٧٤ سلمة بن الأكوع
 ٧٤ سندر أبو عبد الله
 ٧٥ سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصارى
 ٧٥ سهل بن أبى سهل
 ٧٥ سيف بن مالك الرعينى

حرف الشين

- ٧٦ شيث بن سعد بن مالك البلوى

- ٧٦ شخذور بن مالك
 ٧٦ شرجيل بن حسنة
 ٧٦ شريح بن أبرهة
 ٧٧ شريح اليافعي
 ٧٧ شريك بن أبي الأعقل النجيبى
 ٧٧ شريك بن سمي الغطيفي
 ٧٧ شفي بن قانع الأصبحي
 ٧٧ شهاب

حرف الصاد

- ٧٨ صالح القبطي
 ٧٨ صخار بن صخر
 ٧٨ صلة بن الحارث الغفاري

حرف الضاد

- ٧٨ ضمرة بن الحصين بن ثعلبة البلوى

حرف العين

- ٧٩ عامر بن الحارث
 ٧٩ عامر بن عبدالله بن جهيرة الخولاني
 ٧٩ عامر بن عمرو بن حذافة
 ٧٩ عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوى
 ٧٩ عبادة بن الصامت بن قيس بن أكرم الأنصاري
 ٨٠ عبدالله بن أنيس الجهني
 ٨١ عبدالله بن بريبربيعة
 ٩١ عبدالله بن الحارث بن حزم
 ٨١ عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدى القرشي
 ٨٢ عبدالله بن حوالة الأزدي
 ٨٢ عبدالله بن الزبير بن العوام
 ٨٣ عبدالله بن سعد بن أبي سرح
 ٨٣ عبدالله بن سعد
 ٨٣ عبدالله بن سنذر
 ٨٤ عبدالله بن شفي الرعيني

- ٨٤ عبدالله بن شمر
٨٤ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب
٨٤ عبدالله بن عديس البلوى
٨٥ عبدالله بن عمر بن الخطاب
٨٥ عبدالله بن عمرو بن العاص
٨٦ عبدالله بن عنمة المزني
٨٦ عبدالله الغفاري
٨٦ عبدالله بن قيس العتقي
٨٦ عبدالله بن مالك الغافقي
٨٦ عبدالله بن المستورد الاسدي
٨٦ عبدالله بن هشام بن زهرة التيمي
٨٧ عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق
٨٧ عبدالله بن شرحبيل بن حسنة
٨٧ عبدالرحمن بن العباس بن عبدالمطلب
٨٧ عبدالرحمن بن عديس بن عمرو البلوى
٨٨ عبدالرحمن بن عسيلة الصالحى
٨٨ عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب
٨٨ عبدالرحمن بن غنم الاشعري
٨٩ عبدالرحمن بن معاوية
٨٩ عبدالرضا الخولاني
٨٩ عبدالعزيز بن سخبرة الغافقي
٨٩ عبيد بن قشير
٩٠ عبيد بن عمر ابو أمية المغافري
٩٠ عنبسة بن عمرو بن صالح الرعيني
٩٠ عتبة بن النذر السلمي
٩٠ عثمان بن عفان - أمير المؤمنين
٩٠ عثمان بن قيس بن ابي العاص السهمي
٩١ عجرى بن مانع السكسكى
٩١ العرس بن عميرة الكندي
٩١ عروة الفقيمي التيمي
٩١ عسجدى بن مانع السكسكى
٩٢ عقبة بن بحرة الكندي
٩٢ عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل

- ٩٢ عقبة بن الحارث الفهرى
 ٩٢ عقبة بن كريم الأنصارى
 ٩٣ عقبة بن نافع الفهرى - أمير المغرب
 ٩٣ عكرمة بن عبيد الخولانى
 ٩٤ العلاء بن أبى عبدالرحمن بن يزيد الفهرى
 ٩٤ عليسة بن عدى البلوى
 ٩٤ علقمة بن جنادة الأزدي
 ٩٤ علقمة بن رمثة البلوى
 ٩٤ علقمة بن سمي الخولانى
 ٩٥ علقمة بن يزيد المرادى
 ٩٥ عمار بن ياسر العيسى
 ٩٥ عمارة - ويقال عمار بن شبيب السبائى
 ٩٥ عمرو بن الخطاب - أمير المؤمنين
 ٩٥ عمرو بن مالك الأنصارى
 ٩٦ عمرو بن الحمق بن كاهن بن حبيب الخزاعى
 ٩٦ عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى
 ٩٧ عمرو بن شقو اليافعى
 ٩٧ عمرو بن العاص بن وائل السهمى
 ٩٧ عمرو بن مرة الجهنى
 ٩٨ عمرو الجنى
 ٩٨ عمير بن وهب الجمحى
 ٩٨ عنبسة بن عدى أبو الوليد البلوى
 ٩٨ عنيس بن ثعلبة بن هلال بن عنيس البلوى
 ٩٨ عوف بن مالك الأشجعى
 ٩٩ عوف بن نجوة
 ٩٩ عياض بن سعيد الأزدي الحجرى

حرف الغين

- ٩٩ غرقة بن الحارث الكندى
 ٩٩ غنى بن قطيب

حرف الفاء

- ٩٩ فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأنصارى
 ١٠٠ فضالة الليثى

حرف القاف

- ١٠٠ قتادة بن قيس الصدقي
 ١٠٠ قدامة بن مالك
 ١٠١ قيس بن ثور الكندي
 ١٠١ قيس بن عبادة الأنصاري
 ١٠٢ قيس بن أبي العاصي بن قيس بن عدى السهمي
 ١٠٢ قيس بن عدى السهمي اللخمي
 ١٠٢ قيسبة بن كلثوم

حرف الكاف

- ١٠٣ كثير بن أبي كثير الأزدي
 ١٠٣ كريب بن أبرهة بن الصباح الاصبحي
 ١٠٣ كعب بن عاصم الأشعري
 ١٠٣ كعب بن عدى بن حنظلة التنوخى
 ١٠٤ كعب بن يسار بن ضنة العبسي

حرف اللام

- ١٠٤ لبدة بن كعب أبوتريس
 ١٠٥ لبيد بن عقبة التجيبي
 ١٠٥ لصيب بن جثيم بن حرمة
 ١٠٥ لقيط بن عدى اللخمي
 ١٠٥ ليشرح بن لحى أبو محمد الرعيني

حرف الميم

- ١٠٥ مايور الخصي
 ١٠٥ مالك بن زاهر
 ١٠٦ مالك بن أبي سلسلة الأزدي
 ١٠٦ مالك بن عبدالله (ويقال ابن عبدة المغافري)
 ١٠٦ مالك بن عناهية بن حرب الكندي
 ١٠٦ مالك بن قدامة
 ١٠٧ مالك بن هبيرة بن خالد الكندي
 ١٠٧ مالك بن هدم التجيبي
 ١٠٧ مبرح بن شهاب بن الحارث اليافعي
 ١٠٨ محمد بن إياس بن البكير
 ١٠٨ محمد بن بشير الأنصاري

١٠٨	محمد بن أبى بكر الصديق
١٠٨	محمد بن جابر بن عراب
١٠٨	محمد بن أبى حبيب المصرى
١٠٩	محمد بن أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة
١٠٩	محمد بن عليّة القرشى
١٠٩	محمد بن عمرو بن العاص السهمى
١٠٩	محمد بن مسلمة بن خالد بن عدى الأنصارى
١١٠	محمود بن ربيعة الأنصارى
١١٠	محمية بن جزء الزبيدى
١١٠	مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى
١١١	المستورد بن سلامة بن عمرو الفهرى
١١١	المستورد بن شداد بن عمرو القرشى الفهرى
١١٢	مسروح بن سندر الخصى
١١٢	مسعود بن الأسود البلوى
١١٢	مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم الأنصارى
١١٢	مسلمة بن مخلد بن الصامت الأنصارى
١١٣	المسور بن مخزومة بن نوفل الزهرى
١١٣	المسيب بن حزن بن أبى وهب المخزومى
١١٣	مطعم بن عبيد البلوى
١١٣	المطلب بن أبى وداعة الحارث
١١٤	معاذ بن أنس الجهنى
١١٤	معاوية بن خديج السكونى
١١٤	معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب الأموى
١١٥	معبد بن العباس بن عبد المطلب
١١٥	معن بن حرمة المدالجى
١١٥	معيقب بن أبى فاطمة الدوسرى
١١٥	المغيرة بن شعبة بن أبى عامر
١١٦	المقداد بن الأسود
١١٧	المنذر الأسلمى
١١٧	مهاجر مولى أم المؤمنين - أم سلمة

حرف النون

١١٨	ناشرة بن سميّ اليزنى
١١٨	نبيه بن صواب المهري
١٤٩	

- النعمان بن الحر بن النعمان بن قيس الغطيفي ١١٨
نعيم بن خباب العامري ١١٨

حرف الهاء

- هاني بن جزء بن النعمان المرادي ١١٩
هبيب بن مغفل ١١٩
هوذة بن عرقطة الحميري ١١٩

حرف الواو

- وافد بن الحرث الأنصاري ١١٩
وهب بن مغفل الغفاري ١٢٠

حرف لا

- لاحب بن مالك بن سعد الله البلوي ١٢٠

حرف الياء

- يزيد بن أنيس بن عبد الله ١٢٠
يزيد بن عبد الله بن الجراح ١٢٠
يزيد بن أبي زياد الأسلمي ١٢١
يعقوب القبطي ١٢١

باب الكنى

- أبو الأسود مرثد بن جابر العبدي ١٢١
أبو الأعور السلمى عمرو بن سفيان ١٢١
أبو أمامة الباهلي صدى بن عجلان ١٢٢
أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد من كليب ١٢٢
أبو بردة الأنصاري الأوسي الظفري ١٢٢
أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة بن وقاص ١٢٣
أبو ثور الفهمي ١٢٣
أبو جبر ١٢٣
أبو جمعة الأنصاري السباعي ١٢٣

- ١٢٤ أبو جندب العتقى
 ١٢٤ أبو حماد ، أو أبو حامد الأنصارى
 ١٢٤ أبو خراش السلمى
 ١٢٤ أبو الدرداء عويمر بن عامر
 ١٢٥ أبو درة

 ١٢٥ أبو ذر الغفارى - جندب بن جنادة
 ١٢٦ أبو ذئب الهذلى الشاعر - خويلد بن خالد
 ١٢٦ أبو رافع القبطى - مولى النبى ﷺ
 ١٢٦ أبو رمثة البلوى
 ١٢٧ أبو الرمضاء البلوى
 ١٢٧ أبو رهم السماعى - أحزاب بن أسيد
 ١٢٧ أبو ريحانة الأزدي - شمعون بن زيد
 ١٢٧ أبو الزعراء
 ١٢٨ أبو زمعة البلوى
 ١٢٨ أبو الزهراء البلوى
 ١٢٩ أبو زيد الغافقى
 ١٢٩ أبو سعاد - صاحب رسول الله ﷺ
 ١٣٠ أبو سعيد الخير الأنصارى
 ١٣٠ أبو سعيد الإسكندرى
 ١٣٠ أبو الشموس البلوى
 ١٣٠ أبو صرمة الأنصارى - مالك بن قيس بن مالك
 ١٣١ أبو ضبيس البلوى
 ١٣١ أبو عبد الرحمن الجهنى
 ١٣١ أبو عبد الرحمن الفهرى
 ١٣١ أبو عبد الرحمن القينى
 ١٣٢ أبو عثمان الأصبحى
 ١٣٢ أبو عطية المزنى
 ١٣٢ أبو عميرة المزنى - رشيد بن مالك
 ١٣٢ أبو فاطمة الدوسى الأزدي
 ١٣٢ أبو فاطمة الضمرى

١٣٢	أبو فاطمة الأشعري - كعب بن عاصم
١٣٣	أبو مالك
١٣٣	أبو المبتذل - خلف
١٣٣	أبو مسلم الخافقي
١٣٣	أبو مكنف
١٣٣	أبو مليكة البلوى

١٣٣	أبو منصور الفارسي
١٣٣	أبو موسى الخافقي - مالك بن عبادة
١٣٤	أبو هريرة الدوسي
١٣٤	أبو هند الداري - اسمه بدير
١٣٥	أبو الهيثم
١٣٥	أبو وحوح البلوى
١٣٥	أبو اليقظان - صاحب رسول الله ﷺ

باب المبهمات

١٣٦	رجل من صداء
١٣٦	أبو جديع المرادي

باب ذكر من دخل مصر من النساء

١٣٦	مارية بنت شمعون القبطية - أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ
١٣٧	سيرين - أخت مارية
١٣٧	أم زكريا - الجارية
١٣٧	أم عبدالله بنت نبيه بن الحجاج
١٣٧	أم ذر - زوجة أبي ذر الغفاري
١٣٨	فاضلة الأنصارية - امرأة عبدالله بن أنيس الجهني
١٣٨	سودة بنت أبي ضبيس الجهنية
١٣٨	تنبيه
١٣٩	خاتمة
١٣٩	تتميم



